





دوقف صوم اور



6693



من الذي جعل مقادير العلماء مع علو ما ينبغي في مراتب
 الفضل والبهاء. وجعل بناتهم مع رفعة مقامهم في رتب
 قوام السناء. والصلوة والسلام على
 خواص الزكوة من كلهم. واغنى عن
 معادها. وعلى آله الذين سبوا واعدوا. وشهدوا
 اركانها. واصحابه الذين قرروا اصولها. واستسوا
 بنياتها. فان العلوم ان تشعبت انشعبت اقسامها
 والفضائل وان كثرت انشعبت اقسامها. وهي ان كانت رغبة
 باسرها. ويجب على كل من كلهم صرف الخطا. لا ان
 ما في الزكوة البغاة من الزايات التي يابغى الاستبان والتمثيل
 وما في عبارات الفصحاء من المعاني الثواني التي يجاعل التعاوت
 والتفاضل وكيف لا وقد ترى مدار الاجار على هذه الامور
 الى ان صارت مطامح الانظار ومواقف الجوارح في كل موضع
 لا تحصى اليها الا القليل من القليل. وحلته على الانتظار له بالآلة
 الفص من الرعي. كم حاد حوله الهرة المتفتنون. وحاول الوصول اليها
 السحرة المفلتون. وكيف لا وغابت الفوز بالسقا. العظمى

من المصدق باجزال كلام الله تعالى ونهاية الوصول الى الدولة الكبرى
 من الاذعان بنو حشر رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
 المشهورة بالبرودة بين اهل الاسلام. الخ كونه بنين من
 منية عليه السلام مع فصاحة النظم والمطابقة الى الخ
 احتوائها على خواص نزكيب الكلام. واستعمالها على الكيفيات
 والحضويات على التمام. منقضة بما رغبته وبركات كثيرة غريبة
 فلذا قد مال بصير الى الابواب وصارت في الاشتهار كالشمس
 في نصف النهار. وقد رايت احل زمانا في استنباط دقا
 واهرار ما قهرين. ولا استخراج سر ايرها واسرار ما طال بين
 الا ان الله عز وجل سلطان لا اوزعني لتتابع الخواص لزكيب
 البغاة. ووقعتي لا يراد العا في طرق مختلفة بالوضع والحقا لزمي
 من هذه الجهة تبين مواضعها المتعلقة بالموقف. واستكشف
 كيونها وموزانها الخفية ليكون ذلك خفة الى تلك الحصة العلية
 الشارة. الا ذلك الجنا بالرفع المكان. صلي الله عليه وعلى
 آله واصحابه ما تاقب الزمان. قال الله ان ينفع به الطالبين
 وان يجعله مضيا عند الناطقين. وذكر النابوم الذين. فاستجابه
 ولي الربيع. وبالاجابة حقيق. قال عبد الضعيف شيخ علي بن محمد

585

من

is
 585
 من

السهروردي **الغيب طاق** وفقه الله تعالى لمزاجه **وجعل حاله**
في المستقبل **خير** مما في الماضي **من شاطئ** في بيان السبب
لانشاء القصيدة **وهذه** في بيان وجه تسميتها بالبرودة
اما الاول **فقد** يروي بوجوده **شئ** وانما ذكر ما هو **اصح** رويته
واخضر **واقر** ضبطا فنقول **قائل** القصيدة **هذه** الامام الهادي ع
الدين ابو عبد الله محمد بن سعيد البصري **ادخل** الله في السلام
اصابه **آفة** فاجله **حيث** بطل نصفه **ولم** ينتفع **ببرده** فعد ان يتوسل
الى حضرت النبي ع **بقصيدة** في مناقبه **استشفاه** عنه **عذ** الله **تمت**
الشعائر وطلبها **واحدة** **وايه** **ادما** انزل الله **دأ** **الا** انزل له **دوا**
فانشاء هذه القصيدة **فنام** فرائي النبي ع في المنام **جاء** اليه **وهو**
يرضو القصيدة **عليه** **فالتى** النبي ع **بردة** **اعلى** عاتقه **عليه** **ومسح** نصفه
الماتوف **بيده** **الكرمية** فلما استيقظ **وجد** **برده** **صحى** **كله** **وجد**
ذلك **البردة** **وعلى** عاتقه **ففسر** **ح** **بذلك** **مخرج** **من** **بيته** **في** **اول**
النهار **فلقبه** **بعض** **القائلين** **فقال** **له** **يا** **سري** **اريد** **ان** **اسمع**
القصيدة **التي** **مدحت** **بها** **رسول** **الله** **عليه** **وسلم** **وهو** **لم** **يظهر** **هذه** **كالم**
لاحد **فقال** **ولقد** **مدحت** **النبي** **ع** **بعضا** **بكثيرة** **فاتي** **قصيدة** **تظهرها**
فقال **اريد** **القصيدة** **التي** **مطلعها** **امن** **تذكر** **حيوان** **به** **اسلم**

منقول

فتعجب من ذلك **قال** **عنه** **سبب** **العلم** **بها** **فقال** **والله** **لقد** **سمعتها**
الباهرة **تسند** **بها** **بين** **يدي** **حضرة** **رسول** **الله** **عليه** **وسلم** **وكان**
ع **م** **يمايل** **كتميل** **الفص** **فاعطاه** **تلك** **القصيدة** **وبين** **مخبر**
الحال **لديه** **فثبت** **هذه** **القصيدة** **بين** **الناس** **حتى** **بلغت** **الحدود** **بها** **التي**
فاستنسخ **القصيدة** **ونذر** **رايع** **لا** **يسمونها** **الا** **حقا** **لمكتوف** **الراش**
كان **يكتب** **سما** **كثيرا** **او** **يترك** **بها** **هو** **واحدة** **فرا** **ومن** **بر** **كلماتها** **اثارا**
عجيب **دوام** **راعية** **في** **دينهم** **ودنياهم** **فامن** **وربها** **تكرت** **عليه**
الاستشفاء **الله** **ع** **وجل** **ببردة** **هذه** **القصيدة** **المباركة** **واما** **الثاني**
ففي **طريق** **ان** **احد** **هما** **الله** **انما** **سميت** **بردة** **لما** **سبق** **من** **ان**
النبي **ع** **م** **الن** **البردة** **على** **عاتقه** **بعد** **رضاه** **عليه** **ومنا** **فيها** **انه** **روي**
ان **بعض** **البراء** **اصابه** **مرض** **فطلب** **القصيدة** **من** **الذي** **كانت**
هذه **في** **يده** **فجاء** **اليه** **وفرأها** **فشفاه** **الله** **تعالى** **من** **سألت**
فاعطاه **بردة** **واستسحت** **بالبردة** **قال** **قد** **سأله** **روحه** **امن**
تذكر **جبر** **الله** **عليه** **وسلم** **رجت** **ومعاجي** **من** **تذكر** **به**
الذكر **ذكر** **الشي** **بعد** **شيان** **هو** **الذكر** **بالضم** **بالقرب** **وبالكسر**
بالسنة **ومنهم** **من** **لم** **يفصل** **بينها** **واجار** **هو** **الذي** **يجاز** **ورك** **نقول**
جاءه **مجاورة** **وجوار** **ادجوار** **او** **الكسر** **افصح** **ولم** **يجمع** **على** **جيران**

اصله جو را ان قلبت الواو ياء كما في ميزان وهذه بمعنى صاحب
 وهي لا تكون الا مضافة فاذا وصفت بها نكرة اصبحت نكرة الى نكرة
 وان وصفت بها معرفة انتقلت الى المعرفة باللام والالف
 وهي اصل انما لا تكون مضافة الا الى اسم الجنس فاضافها الى
 المضر شاذ والى المضر الرجوع الى غير اسم الجنس وهذا قد حققنا
 في شرح باب الاغراب والسلم بالبحر بذكر باباوية من الفصا
 الواحد سلكه ومنه في الشيء خبطه والدمع ماء العين والدمعة
 العطرة منه ودمعت العين ترمع ودمع ودمعت بالكسر ودمع
 حكاها ابو عبيدة وجى الماء جريا وج باناسال ومقلة العين الشح
 التي تجمع البياض والسواد والدم معروف واصله دمو بالبحر نيك قال
 سيبويه اصله دمي بالتسكين بدليل جمعه على دماء ودمي
 ودمي مثل ظبي على طباء وظبي ولو كان متحرك العين لا يجمع
 على ذلك والظرف اعني من تذكروا معول الفعل الواقع بعده اعني
 من حيث تقديم وتقديم المعول على العامل مني على ما هو
 في كتب القوم من ان المسئول عنه باللمزة هو ما يليها اعني
 ما يقع بعده بالفضل حتى ان قولهم اضربت زيد ارنى على
 الشك في نفس الفعل وقولهم اء انت ضربت زيد ابنى الشك

في نفس الفعل وقولهم ازيد اضربت متني على الشك في المفعول وكذا
 سائر المقتضات نحو اني الدار صليت ايوام الجمعة بئرث وانا فيها
 ضربته الى غير ذلك فالعنى به ان المخرج امر معلوم لا شبهة
 فيه وانا الشبهة في سببه او تذكر الاخوان والاصحاب والمخير
 مما لقيه من مفارقة الحلال والاصحاب ام يهوب الرباح من
 جانب الكاظم او رمضان البرقي في الليلة المظلمة واصله التذ
 الى الجيران من باب اضافة المصدر الى المفعول والفاعل محذوف
 اي من تذكرك الجيران والتوسيع في جيران كلمة عوض عن المضاف
 اليه اي جيرانك واثرت التوسيع عليه تنبها على شدة الغلظة والخير
 من مفارقة هؤلاء انهم كثرون عظماء فالنقطة من مثل هؤلاء
 اشدة البلاء والظرف اعني بدي سلم في موضع الصفة جيران اي
 جيران كائين بموضع ذي شجر فالجار وصف للموصوف المذكور
 والجار وصف للموصوف مقدر كما قد رتانا والباء بمعنى في من قبل
 قوله تعالى ولقد نظرتم الله بيدرو بخينا لهم بسحر وفي التوسيف
 اشارته الى زيادة الشرح من مفارقة اللاحية وتنبية على انه
 كما انه اجباء كثير من خصوفا هؤلاء فانه اشار الى الخطاب في
 حرج النفس على قانون التجرية على عادتهم في المحطات الى انفسهم

انذره

وفي هذا الخط المسمى على الخريد البقية على صورة الخيرة و زيادة الخيرة
 بالاختصاص اما الاول فلان من الدلالة على ان كان لا يجد من
 الشئكي هو اليه فيريد بذلك بغيره فيستحق اليه قول من قال
 علامة ذلك الهوى على العاشقين البقاء ولا سيما ما شئى اذ اهل
 يجد ما يشئكي واما الثاني فلان من التفتيح على الله الهمة لعظمة و نجاة
 لا يستطيع ان يجلد هو و صده بل يحتاج الى فطرته و ترو هذا المعنى
 مزجت و معا اما مبنى على التحقيق او تمثيل و تصور بصورة شدة
 البكاء بصورة خلط الدموع بالدماء و هذا المعنى ما سبق من المعنى
 المذكور هو الذي يقتضيه النظر الظاهر و يرتضيه اصحاب الظاهر و اما
 المعنى الذي يرتضيه ارباب الحقيقة و اصحاب الطريقة و هو ان
 هذه تذكرة للحالة الاولى قبل بدئ فطرة الابدان اعني الحالة
 الثانية للارواح قبل تعلقها بالابدان من الملاقات و الموانسات
 ما لاجبة فيكون اشارة الى التعارف كما يصل للارواح بالاجازان
 و الحذر ان على ما ذكر في الحديث فالتعارف منها يتلف و ما تترك
 منها اختلف برشدك اليه قول بعض اصحاب الحقائق ان شئك سمى بالاجاز
 ان ذكر كوى سمان حالت و رين كلحن بياجوى و رين عالم جو بود
 كما سرى نكنى كاري نوزايشان و امكن خوي و التحقيق في هذا

استثنى

المقام على ما فرزه الصوفيون و اصحاب الاحوال ان من فوايد تعلق
 المرحوم بالبدن و ان كانت المعنوية حطولة بلذذ و اح قبل تعلقها بالابدان
 ان الارواح و ان كانت عذوبة بالجوهر سبجانية و تعالى قبل التعلق
 بهذا متصفين كثير من الكدورات على حسب اقتضاء الدنيا الدنية لها
 و كانت قبل ذلك معدومة بالذات التي اعلا ما قرره الحق تعالى
 و قدس و بعد التعلق فلا بد ان يهذه الدار صارت مبتلاء بالالام
 التي اعظمها السوءن المولى و مصاحبة النفس الهوى عرفت بهذه
 المسبب قدر الوصال في ايام الحزن و المعارقة اذ يفتد ما تبين
 الاشياء و اليه شار من قال بجران ببايد مدنى ما وصل كبر
 فبمنى مكره يده طمعتى و راب حيوان كى رسد و هذا هو
 المسمى اشارة اليه من قال عفت غذاء البنى قدر و صالها
 و يبدى معادير النفائس صداما و الى هذا المعنى و ذهب بعض المشايخ
 في قوله عم حب الوطن من الايمان اذ الوطن الحقيقي للانسان هو
 ذلك الروبة و العرفان بحضرة العمان و مجرته حقيق بان يكون شجرة
 من شجرة بان يؤتد قوله تعالى يا ايها النفس ارجعي و قوله تعالى ان
 البنا اياهم فان الرجوع و الاياب الى مكان لا ينعور الا بعد مجيئه
 منه و اليه شار بعض المشايخ بقوله زكى امده ابن مبدى الى ربحهم و هم

المقام

سبحانه يا ذكرا من بين سادات بني آدم ان مقامات خورشيد و ماهي في ايام
 كان الوطن عبارة عما ذكره كان المحي الى هذه الدار سوا مبينا على شجرة
 وفائدة من اخبار في سورة حمل المساق والمناجيب يحصل فائدة
 او منفعه له بعد المراجعة الى هذه الدار لو لم يكن المحي الى هذه الدار
 الاجبة وقت المراجعة الى الوطن ومن امن ففوقه زهور اعظم من
 نسي وطنة الاصلى وترك الاخران واذا رزق فانية ففوقه حشر حراما
 مبينا يشرك اليه ما قال بعض المشايخ في نزهة المعاني والابرار
 عن هذه الدعوى انك ان تشهد درخوشان برحوري كز غربي دبح
 وغزنها بيري زانك بئر بني ولد انت مؤتمست براند ما ربح شرف
 وفي احدى السماوي كنت كثر احقيا فاجبت ان اعرف مخلوق
 الخلق لا عرف وقد ذكر المفسرون في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس
 الا ليعبدون ان المراد باليعبدوني وهذا بلايم ما ذكره امر ان المعرفة
 انما يقال للماضي من الادراكين فعلى هذا اني سمع من بعض اولياء الله
 من الارواح قبل برؤوف الاشباح وسلامة باعنا رتبه هم عن انكدر
 الدينونة والافات النفسانية والالام الشيطانية كما في هذه الدار
 وبالجملة فخرج الدموع بالدماء حقيقة بان يكون لهذه الاشياء اسم
سبحانك من قضاة كاطلة **والمصطفى في الظلم**

سميت الريح فعبها وعبها بالي حاجب والهبوب الريح التي تشر الغيرة
 وكذا الهبوب والهيب والريح واحدة الزمان والريح تهب من سماء
 ولهذا اللفظ الفعل المسند اليها والساكن بكسر الهمزة والجره وجانب
 وكاظم من اسماء مدينة البني عم وادعوا معطوف على هبت من ومضى
 البرق يفيض وميضه وميضاه مضافا لمع لعا ما خشياعلم بعرضه في
 نواحي الغيم فمضى البرق اياما مثله ثم اذ الملح واعرض في نواحي
 الغيم فهو الخفق ثم ان السيل في وسط السماء وشق الغيم من غير
 عينا وشما لا فهو الحقيقة والبرق اسم من برق السيف وغيره بريق
 يهوي تلاءم الاسم البرق والبرق والبرق واحد بريق السحاب
 والظرف اعني في الظلم متعلق بما مضى في الليل الظلم من الظلمة
 وهي خلاف النور والظلمة بعن العام لغة والجمع ظلم وظلمات واضم
 بكسر الهمزة وفتح الصاد المعجمة اسم جبل قد كان منزلا للجيب والظرف
 اعني من اضم متعلق بما مضى وظرف لقوله بريد ان البرق قد لمع وظهر
 من هذا الجانب وقد جعل حالا من البرق كما جعل الظرف الاول حالا
 من الناع على الالة وحاصل المقام في المخرج امر معلوم كاشبهه
 فيه وانما الشبهة في سبب ان تكرر الخلال بذاك المكان او هو ب
 البرق كما جعل منزلا للجيب فام هذه يحتمل الالف على تقدير اقامة الفعل

من بعض

مقام المصدر على طريق قولهم تسمع بالمعيرى خير من ان تراه كما اثرنا
 عليه في اثناء الترتيب وجملة الانقطاع ان جعل اضرابا عن الكلام
 السابق يريد ان مزج المذموم بالمدح لم يكن لاجل التذكير بل لطلب
 النسب من منزلة الجيب يريد ان تذكر ان اللاحقة ينبغي ان ينسب
 وينزك بالكلية عند الانتعاش الى صفات النبي ثم قال قيل ذلك حسن
 واضح الالة كان صوح العبادة ان يقول او او مضمون بكلمة او او
 او او اذ لا معنى للتبديد بين الاول والاخرين ولا جهة باعثة اليه
 اذ الاخير كالمقدم فلا معنى لجعل الاخير من غير سبب احد قلنا هذا
 من قبيل الترتيب بين الشيء والشئ والصفة فيه هي التسمية على شدة
 التصاقها وقوة اشتباكها اذ الله اظهر شئ من جانب منزل
 الجيب يكون سببا لتذكر الجيب سواء كان ذلك المنزل كالحل او كظا
 كما وقع الاشارة اليه في اثناء الترتيب مع ذلك فالغرض منها جميعا
 هو الجيب ولا كذلك الاول بالنسبة اليها اذ الاول هو تذكر
 اللاحقة والاخر ان هو بالنسبة من الترتيب فيها على الوجه
 الاخير ان ومن انما رجع من لم يثبت للشيء في اثار الوادع او
 فذهب الى انها بمعنى او والترتيب بين الاشياء فلا جرم باليد
 صنعت اللين **ان قلت** ان قلت **ان قلت**

ان تذكر

ان قلت استغنى عن **ان قلت** فها هذه استغناء عن العيون معروفة
 وكلفت الرجل عن الشئ فبغته وكلفت استغنى عن مثله كقولك
 ولا يتعدى المصدر اهد هو الكلف واما اصله فبما فلت الماء
 الباطن كجها او انفتاح ما قبلها ثم جد فوالالف حمل على المفرد او
 انما كمن لان حركة اياه عارضة وهي الماء والدمع يمتلئ بهما
 وهميانا سببا والاستغناء فيهما من قبيل قولهم جرى المنرب
 وسبب الماء في جرى النهر والقارب الفواد وقد يطلق على العفر
 قال الله سبحانه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او عقل استعان
 والحق من سكره يعني عام بهما وهما ناخلة وقلب سكرام
 صاعم من غير انك ان انكرت هذه الاسباب المذكورة
 فوجه سببان الدموع من عينك ان امرتهى بالجمود ووجهه
 هيمان قلبك ان امرته بالافاقه والاستغناء من التفتيح كما في قوله
 نجا بالي لا ارى المحمد يريد ان لاجمة لانكار لوجود دليلين
 يدلان على ذلك فالنفا في قوله فما لعينيك كائن في قوله فالوا
 حراسان اقصى ما يراوننا ثم العنقول فقد جئنا حراسان ومنهم
 من ذهب الى ان الفاء للعطف وان هذه الجملة الاستغناء معطوفة
 على الاستغناء السابقة ووجه الفاء هو التسمية على ان هذا الاستغناء

انما يتحقق بعد الاول و هو ظاهر فان قيل من قواعد علم ان كليات
 لا سببية علمية ان الشرط يجب ان يكون سببا للجزء او في معنى
 سببية الشرائع في الموضوعين للجزء اي من معلوم ان الامر بالاشياء
 عن السبلان لا يوجب السبلان بل هو سبب لزك وكذا الامر
 بالافاقية سبب لصحوة لا لتجبر وسكر قلنا لا نعم ان السببية
 امر لا بد منه فان من التخييل من انكسجج والذوق من الشرط والجزاء
 كقولنا قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم فان ملاقات
 الموت امر لازم للمعراة وحقيقة ان وجود الجزء لازم لوجود الشرط
 واما اننا نعتد بارتفاع الشرط بل يلزم فهو من لغو الكلام بل هو
 احد بيت فلكه انها كل من السبلان والجزاء لازم لوجود الامر
 بالاشياء والافاقية ولو سلم فقد يكون الشرط سببا للاعلام
 بالجزء او على ما هو ظاهر في قوله كما وما بكم من نعمه فمن الله فليكن
 ما نحن بصدده من هذا القبيل والآخر ولو سلم ما سببية هي هنا
 ايضا موجودة وحقيقة انهم وان حكموا بوجوب السببية لكانهم
 لا يعنون به وجوب السببية العقلية بل يعنون به السببية
 بوجه ما هو اركان عقلية او عرفية او عادية او غير ذلك فالتحقق
 السببية في هذا المقام ان معنى هذا الكلام على قانون العرفية

و هو سبب

وعلى ما فهم في اعتبارهم التفاضل بين العقل والعشق حيث حكموا بان
 كل ما يقتضيه العقل فالعشق يكتفي خلافا وهذا لا يقتضيه امر قطعي
 كلي لا يشك فيه احد وان اردت ان تشارف هذه الحال فانظر في هذا
 المثال وما مثل في قوله اصحاب الاحوال ضد عقاست ابن طهيت
 جوش وار تا بعقل ان كوي زبهاره عقل كوي چيست و ساز كو
 عشق كوي خانه خمار كو عقل هستي ميكند كين و خورست
 عشق ميكني ميكند كين خوش ترست عقل ميگويد پرشاني ميكن
 عشق مي خندد كه نام آني ميكن عقل كوي كار سازي ميكنم عشق
 كوي كار سازي ميكنم عشق كوي باك باز ميكنم عقل مي دوزد
 كه آن نيگست و نام عشق مي درو كه آن دانه است و دام عقل
 سازد كه آن آسوده گيست عشق مي سوزد كه اين آلوده گيست
 عقل مي دوزد كه اين ننگست و نام عشق مي درو كه آن دانه
 است و دام عقل كوي خندد باي ميكنم عشق كوي پارسايي ميكنم
 و من هذا القبيل قول الآخر عقل كوي شش چيست چيست دست دير
 راه نيست عشق كوي دراهه است و رفته ام من بارها و بالجملة عند
 حصل الجزم بان كلاما من العقل والعشق ضد للآخر فاقضاء احد كليتين
 يكون سببا لاقضاء الآخر خلافا ولا شك ان امر العينية بزر السبلان

حكم من مخالف العقل والعشق

أمر بحكم العقل والحب لا أمر بحكم العشق فالحكم بالامتناع يكون
سببا لستلان وكذا الكلام في انما فان الحكم بالافاقه هو العقل
وتكون سببا لان الحكم العشق بالطه والرهجان فتقوله الكفا اما متعده
او لازم فعلى الاول معناه امتناع الدمع فالعقول تحذف وعلم انما
معناه امتناع الدمع **الحب حب ان يحبكم ما بين**
سبحانه ومضطرم ليس يريد ان يظن والحب من الصبا
وهي رقة العشق وحرارة يقال رجل صبت عاشق مشتاق
ويجوز ان يكون من صبت الماء لان العاشق لكثرة حبه الماء من
عينية كما يشرب الماء فتكون بقوله **عشق حبست** ازقطه در باس
عقل نقل كفته ووراسا حتم **سبحانه** صبا وهذه النكتة عدل عن كلف
السابوق في قوله فما عينك الى العجبة هذا على طريقة الالتفات يكون
هذا تبيينها على عدم الامتناع بناء على علته كانه قال كيف ينكمح حب
من صبت عيناه الدموع الدائم ولانه تبرز فيه وجدت هذا
من باب تعليق الحكم بالوصف ليسوع بالعلية اي عليه عدم الامتناع فانه
مع وجود الحب الدائم والوجه الاخر في الالتفات هو التبيين
ظاهر على انه لاجهته لان المحل المحل لاسباب المذكورة فماذا الصب
مطلقا لا بعد رعي الا حقا فكيف بعد ر هو فيكون من باب اثبات

سبحانه

الغناء

الغناء بالبيئة والبرهان فحق كمال العجز بين تبيينه على ان المحل لا يقدر
على انكار الاسباب بطريق الاولى لانه اذا استحال الامتناع مع
وجود الصب فاصح ان لا مع مزج الدمع بالدم بطريق الاول الى الحب
المحبة والعظم قد يكون في اصل المحبة من حيث اللغة فذهب بعضهم
الى ان الحب اسم لصفاء المودة لان العرب يقول لصفاء الانسان
ونضار زهاججه الكسان والحب ما يعلو الماخذ المحل الشرب
فعلى هذا المحبة عليها القلب عند السقطش لافاد المحبوب ومنهم من
ذهب الى انه من حباب الماء بفتح هاء وهو عظم سمي بذلك لان المحبة
غاية عظم ما في القلب من المهمات ومنهم من ذهب الى انه من لزوم
والثبات يقال احب البعير ذابرك في مكانه فلما يعوم فالحب لغاية
استبقائه الى المحبوب لا يترج بعلمه عن ذكره فوجه هذا هو الكلام في
ما خذ اللغة ونسب اقاويل كثيرة لان طيل الكتاب بذكر ما واما
ارباب الطريقة فكلهم فيه اتفاق بل منهم من هو عمدة اصحاب الطريقة وقد
ارباب السلك اعني ابا يزيد البسطامي قدس الله سره من ذهاب
الى ان المحبة استقلال الكثرة من تشك واستكثار القليل من
جيبك وقال سهل الحب معانقة الطاعة وبهاينة المحل لغو وقال
بعضهم حقيقة المحبة ان تهب لكل من اجبت فلا يسبق له من شئ

ولهم فيها قول كثره الا ان الذي يقتضيه راي هو ان الحب في المحبة
انما يدركه من قام به به ولا يمكن وصفه كماله المحبوب تعالى
الحب عن فهم الرجال وعن وصف التوفيق والوصال والالتزام المستلزم
والافتقار وما في ما بين اما راسمة لاسم مقامه المقتضى بها او مضمومة
على انها مفعول فيه بمعنى في اي في الوقت الذي هو بين كذا وكذا او بعض
الاشياء حين قد ذهب الى انها مضمومة بصفة للحب اي الى الحب الذي هو بين
كذا وكذا او موصولة بغيره كانه انما يبين ما هو ذلك لا يقع بصفة للمعرفة املا
التم الا ان يتجمل منسجم موصوف بمقدراي ومع منسجم يقال
بسم الدمع نحو ما وسجما ما وسجما اي سال وضمير منه للقلب ومن
لما تبدوا اي ومع سائل كاي من القلب ومضطرم في دور موطوف
على منسجم والموصوف فيه مقدار اي قلب مضطرم بنار الحب يقال
ضربت النار وتقرمت واضطربت اذا التهمت واشتعلت
فالقيد المذكور اعني منه معتبر ههنا الا انه قد فها اعتمادا على اللادول
يريد ان المحب الذي هو القلب يظن ان الحبيبة عشقه بين امرين
موجبتين لظهور المحبة والعشق احدهما العينان المتساويتان وثانيهما
القلب المشتعل بنار العشق فان قيل كون انسجام العينين
منظرا للحب امر حلي لا شبهة فيه فاما اضطرام القلب فاخفى من كل

حقي فكيف يكون ما نعا من الانكسار فاما اشتغال القلب والتهابه
بنار العشق اول على العشق اول لا يبقى القوة البتة بالبر فيه
فانه هو الذي يجلي العشق على التزام دوام ذكر المعشوق فان
من احب شيئا اكثر ذكره وهو الذي يحرض العشق على افعال
اله على المحبة بمعشوقه خوفا من حال المعشوق والتزامه لتعظيم متعلقيه
وهو كونه لك مما به آمل على المراد بحيث يكشف لذي كل واحد واليه مال
قول من قال **سبح** اقر على جد اريد باليسى اقبل في الجدار
وهذا الجدار فاحب الذي بارشغف قلبه ولكن حب من ممكن
الذي ياراه وبالجملة فان كل من التمسجى والاضطرام وكان مانعا
من الانكسار الا ان مانعة الاضطرام اشده اقوى وقد يحاب
بان تغير الوجه وتحياته لبدن وهزاله دليل على ابتلاء القلب
بالمحبة برشدك اليه قوله عدول الدمع والسقم واضرحت من ذلك
بما رثوه عاشق اما بنعيمه فلا يستغفهم في هذا المقام اما لانها
على ما ذكرنا او لتعجب وذكر الحب بان الذي هو بجمع الظن تليج الى
ان بعض الظن انهم **لو لا الهوى** **لما لم يهوى** **لما لم يهوى** **لما لم يهوى**
لما لم يهوى **لما لم يهوى** **لما لم يهوى** **لما لم يهوى**
احبة وفي اصطلاح الشرع ميل النفس الى خلاف ما يقتضيه الشرع

فزائت من الحنة الله هو اول الاول هو الموهنا ولم ترق من
 اراق المادصة وتنوين ومنق للتعظيم والدمع قد سبق والظلم
 ما شخص من آثار الدار والجمع اطلاق وتنوين طلب التحقير وارقن
 بالسر من الارق وهو السهم ارقن تأريقا سهرا في الابان
 شجر بالبادية يترامون القدر وبه في الاستواء واحدتها بانه
 والنها مبدلة من الواو العلم الجبل واللام لذكر البان اما للثبوت
 على طريقة قوله تعالى اقم الصلوة لذلك الشمس وللتعليل كقوله
 ونضع الموازين القسط يوم القيمة يريد انه لولا الهوى المحبة
 لما صبت الدموع على الاطلاق ولما سهرت عند ذكر البان
 والعلم فان تسل فما وجه ارتباط هذا البيت بما قبله قلنا
 وجهه انه كان في معرض الجواب لسؤال ربنا يوز ونصرة
 للصب وتنوير السؤال انه جعل الاشجار دليل على العشق
 والمحبة فلم لا يجوز ان يكون لعلته اصابت العين فيكون
 منسجما بهذا البيت للعشقة واما الاضطراب فما لا يكاد
 يظهر فلانهم الاستدلال وحاصل الجواب انه لو كان الاشجار
 لعلته اصابت العين لما كان لصب الدمع وارقة الماء
 على الطفل معنى ولو كان السهر لعلته اخرى لما كان للسهر وقت

ذكر ذاك الشجر وجعل معنى بل الصب على ذلك دليل على المعصية فانهم
 فيكون حديث السهر زيادة في الجواب تنجما للرفع وتكثر افواه
 والا فالتذييل يدفع السؤال او حديث الاراقة على الطفل هذا
 يجب ان يفهم هذا المقام بعض الشرح قدره وواجب
 بوجه وهو انك يربى الدموع على الطفل فلو كان الاسم
 لعلته لعجزت الاماكن كلها ولو كان السهر لغير العشق كان ذكر
 البان والعلم وعدم ذكرها على السوية ومنه نظر اذا اثر
 في الكلام عن حديث الحضر والاضطراب ولا دليل يدل على اعتبار
 ونقد برة البنية تدبر **فانما السهر لغير العشق**
فانما السهر لغير العشق الفاء اما لعطف هذه الجملة
 على الجملة الشرطية السابقة او فاء الفصيحة اي اذا ثبت المحبة
 بالبراهين القاطنة والدلائل المذكورة فكيف يستدل
 انكار ما والا انكار لا يفيق من العاقل عند حضور الشاهد
 العاقلين سيما اذا حضر شهود عدول كنهان العين عند
 الكف وبهتان المعتب عند طلب لافاقه والاضطراب وارقة
 الدمع على الاطلاق والاراق لذكر البان والعلم فيكون الاول
 والبراهين مغلقتين بالدمع مراد من عدول الدمع ويكون

الاضطرام واليهما **ظ** والاراق متعلقة بالسقم والاوجه ان جعل
 من قبيل قوله تعالى فقد صغت قلوبكما فاراد بعدول الدمع والسقم
 نفس الدمع ونفس السقم على ان الاضافة لبيان كيوم الخميس
 قد دخل في الاول السهميان والاشجاء والاراقه داخل في الثاني
 السهميان والاضطرام والاصل ان مقتضى العلم تسليم ان يكون
 الشاهد ثابتا قبل ان يكون هذه الاشارة الى ما يوجب تشكيك
 اليه شهدت على صيغة الماضي كانه يقول بعد ما ثبت الدعوى بالشهود
 العدول الان كيف تنكر الدعوى وهي اصل التي اقرت البينة العادة
 على الدعوى فلما جاز لها انكارها لكان السقم غير مذكور جعلنا
 اشارة الى الاضطرام لانه منشاء اذ منشاء الامراض في
 الشوق هو الاضطرام ومن جملة الامراض الشهير كما ان منشاء
 السهميان والاراقه اصلها هو الاشجاء ومنهم من ذهب
 الى ان صيغة الجمع مبنى على اعتبار قطع الدمع وانواع السقم
 فان قيل لم يذكر صبا وعرف الدمع والسقم قلنا لان السبب
 يزعم انه ليس بشئ ومن حيث اصله المدعى للثب بصدواقام
 بينة معينة عليه هذا وما في شهدت اما مصدرية وضمير به للثب
 او موصولة وضمير به لهما والظرف اعني به متعلق بشهدت

تشبيه الدمع بالسقم لانهما انما هما استعاره مكنية وذكر
 العدول تجديلية ترشيح والعدول خلاف يجوز عدل الشاهد هو لا
 عن مخطورات دينه والستقام المفضل وكذلك السقم فتح السهميان والاقا
 لغة فيهم وكذا السقم بهم السهم والسكون مثل حزن وحزن
 والاستقام لانكاره والاستبوا والتعجب **واثبتت البينة**
نفسه عبرة **المراد** **على حدك** **والعزم** معطوف
 على شهدت وانيت التي جعله ثابتا باقيا والخطا واحد المخطوط
 والعبرة بالفتح تحلب الدمع تقول منه عبر الرجل بالكسر يعبره
 فهو عابر وعبرته عينه وموت الكو جد حرقه يجره العاشق
 عند مفارقة المحبوب عند روية ما يذكره قال النوري قدس
 الله سره هو لسان ينشأ عن الشوق فيضطرب العاشق
 فزحازحه ما عند ذلك الوارد وهذا اشار الى المحققون بقوله
 وفيه جيت از صبح صادق خورشيد بن بلي جهنم راقا باش
 شدن **واللفظ** المرض يقال منه مرضني بالسر مرضني شديدا
 والاضافة في خطي عبرة بربانية ومثله اليها منصوب اما على انه
 حال من خطي عبرة واما على انه مفعول ثاب ان لا ثبت بتضمينه معنى
 اجعل والبهار الفوار وهو بهار البروي شجرة طيبة القور صفراء

ب

ف

هم

بينة

والآلم اذ راك المنافر جمع اللذات واقر والالم تبينها على ان
 اللذات في العشق والمجبة اكثر من الالم وحاصل معنى البيت انه وقع
 خياله في خاطري ولا يغيب عن قلبي حتى سبب عني النوم وجعل
 الذاتي محلوطة بالآلم **شعر** اذ خيال الشبه شاكرم كوني بنيت
 لا زخيل عاشقان غافل وفي الكلام اشعار او لا بانه كانه لا يبريه
 ايضا حيث قال سرى طيفه يعني ان العشق وان كان ثابتا الا
 اني لا اريد بل وقع لاس خيالي فانه جاء خياله وجلس في
 الحاطم وهذا امر غير اختياري وتبينه ثانيا بانه يولني فلا اريد
 لان العاشق لا يريد ما يوك وهذا اخبرنا ان لها خلاف ما يريد
 في باطنه من باب مجازة الكفم والتمش مع وارضاء العنان
 اليه جريا على مصلي على منفعة **الآبيت** هر دلي كان بعشق
 مايل بنيت حجة ويوخوان كه ان دل نيت **يا لايحي في**
الهموي العذري عذرة **معي** اليك **لو انصفت** لم تنم
 لايحي اسم فاعل مضاف الى المفعول وفاعله ضمير الموصوف اي
 بالشخص والظرف اعني في الهوى متعلق به والعذري منسوب
 الى بني عذرة وهي قبيلة من اليمن اشتهروا بالحب الكامل لله
 العذري عبارة عن الحب الشديد الموصوف قال سفيان بن زياد

والتمش

قلت

قلت لامرأة من عذرة ما بال العشق يقينكم معاذرة فقلت
 فينا جمال ونعفف ولو قيل العذري منسوب الى العذري الذي
 هو المصدرفي الهوى العذري عبارة عن العشق البني على ما كان
 فاذا كان منسيا على العذري فلما مع الكلام لم يبق العذرة مضمومة
 بفعل معذرة اي قبل مني متعلق بهذا المعذرة وما ليك متعلق بالعذرة
 ويجوز ان يكون مني ايك متعلق بمعذرة اي قبل معذرة كانه
 مني ملقاة اليك ولو انصفت لي لو جئت بالانصاف لم تنم اي
 لم تمنني وحاصل معنى البيت انها لا ينام الذي يكون مني في العشق
 لا تمنني بعد ذلك واقبل معذرتي لانك لو انصفت من نفسك لم بعد
 منك ملقاة **اصلا** وهذا هو المعنى الذي مال اليه قول **قال شعر**
 اي ملامت كنان لي **حاصل** سعي كثر كنيذ ودر باطل **شعر**
 انصفت بر رخي كه درو شد پري دآلم وملك مايل **صفت**
 جمال نعمت لبش **شعر** از فكر سامع وقابل فكنت في ذلك
 معذرة امكن الهوى حينئذ عذرتي يا بلا شبهة والله الهادي
هذه تكملة على لائمه في مستنير عن ابو شامة **ولا دلي** **مخمس**
 بعد ذلك من عذرة بعني تجاوز عذري اليه بمعنى سرى اليه الا انه
 حذف الالف التي هي في الهمز او على قياس لغوي وان التركيب

منه بيان

على الحذف والاصحاح كما في قوله تعالى واخترنا موسى اوقم فينا
العبادتك وتلك الحال مؤنث كما في قوله انزلنا من السماء
والسرى الاخر الحقيقى وجملة سرارى منه قوله تعالى يعلم السر واخفى
يريد انه تعالى الامور الخفية المتعلقة بالجوارح والاركان التي لا
يطلع عليها من دون اهل الانسان ويعلم ما هو اخفى من السر
وهو الامور المضمرة في القلوب بما هو المراد من السر ما يتعلق بالقلب
في الحال وبالاخفى ما يتعلق بالقلب في المستقبل يريد ان الله عز
وجل يعلم ما يتفكر فيه الانسان في الحال ويعلم ما يتفكر
فيه عند الاستسار الخفى ولا هذه بمعنى ليس الى ليس سرى
مستتر ولهذا ادخل الباء في الخبر والحكمة حال من حاله والرباطية
ضمير المتكلم والظرف اعني عن الوشاء متعلق بمستتر والوشاء
جمع وايش من الوشى بمعنى الغمز والتهمة فان الغماز والجمام
يزنن كلامه والوشاء هو الغرض وحسب الشئ فاحتمل قطعه فاقطع
وحاصل معنى البيت تجاوزت عنك ايها اللائم قصبة عشق ونفست
وشئت قصبة حبس طيرت لا يبق عليها شرة من الرقابة واطفئ
عليها احساد الوشاء حتى وقعت وكثيرت بين امرين كل منهما
ضد الآخر لا يبق قوة الصابرين في جمع بينهما لكون كل منهما واقعا

الآخر احدهما المتشاف استوفى بقصته في الارض اعني هذا المعنى والى
لهذه الدعوى وثانيتها قوة العشق ومزيد المحبة وعدم انقطاعها
فان هذا يقضي مزيد الباشرة وكما في النفثة وبوجوب الجدة والسعي
للبشيرة في النفثة ليدرك هذا حاصل معنى الكلام في هذا المقام وفي البيت
شكال من وجوه احدها افعال لا هذه بمعنى ليس وهو في غاية
الغلبة حتى ادعى انه ليس موجودا ولهذا قال سبويه في قوله فانما
ابن قيس لا يبرح انه لا يتكلم شذوذ الالة جعل لا كليس فاعلمها
اعمال ليس والتي زيادة الباء في خبره ولم يثبت الثالث او خال لا
في المعرفة وهو لا يدخل الالة في النكرة الرابع انه انثبت الخبر مع
ذلك ولم يثبت حتى نقص الترتيب على انه لم يظفر به وبالغ فيه حتى
ذكر انهم ادعوا انها انما تعمل في الكسب خاصة وبالجملة فنقول
لا سرى بمستتر هذه المذورات فنقول كل من المصراعين اربع محاور
لا ثنائان على ما نوتهم ولجلاب اما لان ان هذه بمعنى ليس حتى يزعم
هذه المذورات المذكورات بل هي من قبيل قولهم لا زيد فيها
ولا عمر وحضورها عند طول النفل ومبنى الكلام على نفي الجنس فان
فان لا هذه في هذه الصورة محتملة متلقة ومبنى زيادة الباء
في خبر المبتدأ على ان الخبر كثر اما بزيادة الباء في مثل هذا المقام

كونه ما سرتي بمسئره مجبى الكلام اما على توهم ما اودعني محل لا على ما
 بيننا من الموافقة وفراط الاتفاق ووجه يذفع المحذورات المذكورة
 باسرها ولو سلمت انها بمعنى ليس فاعمالها بمعناها وان كان شاذاً
 لكنه ثابت في استعمال النفس فيقولون فيقولون لكونه موافقاً
 للاستعمال والشارع المقبول واقع في افصح الكلام فليقع في مثل
 ما نحن فيه بالطريق الاول والاعتقاد انه ليس بموجود بمعنى على
 البنية في البنية على معنى النيات والافلاستبهة في ثبوتها فان
 قيل فبقى سائر الاشكال بالاجابة فوجه النقص عنها جدير بالقبول
 لما كانت بمعنى ليس زيد الباء في خبرها كليس استيفاءً لما بينها
 به وحديت الاعمال في المعرفة قد فوج بالمنع ان لا تسلم ان سرتي
 معرفة بل هي نكرة على تاويل سرتي والتحقيق انه قد جعل المعرفة
 نكرة في مثله وهذا مبني على ما نص عليه ابو علي في الشرايات
 من ان من قولهم ان قد يؤول المعرفة بالنكرة كما في بيت امرئ
 لقين منجر وقيد الا وابد هيكل فان قيد الا وابد صفة للمجرور
 بتاويل قيد الا وابد بمثل نفس المحققون في قولهم كان مزاجها
 عسل وماء فقالوا الى مزاجها ففتح كونه خبراً كان مع وقوع
 الاسم نكرة مخفية ومن اراد زيادة التحقيق لهذا المقام فعليه

المراجعة كتابنا شرح باب الاعراب فان فيه ما ينبغي من جوع واثبات
 الجواز ايضا ثابت في استعمالهم وان كان شاذاً فذا خبر ولو سلم
 فيجوز دخولها على المعرفة وان كان فليؤخذ على الامام ابن جني
 و ابن الجوزي قدسيا اليه في قول التايبة وحلت سواد القلب
 لا انا بانها في قول المبتني اذ الجود لم يرق في هذا من الاذي
 فلا طرد مكسوبا ولا الحال باقيا ولو سلم فقد يكون لا غير نافيه للجنس
 وعامله على ليس وعاطفه جواب من انقص النعم ولا بهذا الاعتبار
 يكون النفي محذور عن سائر الاعتبارات وهي يدخل الجملة سواء كانت
 اسمية سواء كان صدورا موقوفة او مكررة او فعلية فعلاها ما ض
 لفظاً او تقديرية الا ان لا في مثل هذه الصورة يجب تكرارها دست
 انا قول ذلك من عند نفسي بل القوم يعبرون بذلك ويقطعون
 بهذه احواله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تترك القمر ولا الليل سابق
 النهار وفي قوله تعالى في رايها عول ولا هم ينزعون وقوله تعالى
 فلا صدق ولا صلي عليا تل في هذا المقام فانه منزلة الاقدام
 وقد ذكرنا في شرح باب الاعراب ما يحصل المرام وتخلص المراد
 عن ظلمات الامام فلا تسجل بعد استماع هذه القوايد الزوايد
 الى المروة والالتفات بل اقبل على التامل والاستبصار لعلك تجد ما ينبغي

عليه محذوف اي بعد من كل تايجه فتركه فقد الى العموم كافي قولنا
الله اكبر والشهم جميع نهية وهذه الجملة اعني قوله والشيب بعد
آه حال عن مفهول انتمت يريد الي لا قبل نصيحة ايها الايام
لان نصيحتك وان كانت عارية عن التهام وقد انتمت مع ذلك
ولا قبل نصيحة فقدم قبول نصيحتك بطريق الاولي فقوله الي انك
جملة واقعة في معرض التعليل لعدم السماع المستقيم من قوله لا
اسمع فيكون تعليل اثر تعليل ونصيحة الشيب عبارة عما دلالة على
قرب الموت الذي يقتضي ترك امثال هذه الاشياء يوجب التوجه
الى حفرة خالق الارض والسماء فان امارتي بالسوء ما انقطعت
من جبرها بنذير الشيب المدمم الفالسبية اثر الفاء هنا
تنبها على علة اتهام نصيح الشيب يريد ان نصيح الشيب وان كان ياتي
باسفد الموت قبل نزوله ويخلصنا الى تهمة اسباب السفل اجل
الاجل قبل حوله الا انا لا جري على غيره فصح بل تهمة لان معناه
نفس اي امارة بالمناهي مائة عن الحيات والمهات جاهلة بالنعمة
لا يقبل المواعظ والنصائح اخلا لالة الى العشق مع المعشوقين واما
معذرون بهذه الحجة ان الله تعالى ركب في الانسان القوة
الشهوتية وهذه النفس الشهوتية المتعاقبة للالتفات الى مثل

نذرة الاشياء والى هذا اشار من قال كان برزخكم وبراغ
حسن سعدى را نظر بسبب زخندان ونا رب تان است
وما ابرئ نفسي وما از كيهما كه مرجه نقل كنند از بشر ورايها
است واذ كان كذلك فلا يبعد من البشر ان كتاب مثل هذه
الامور والاشياء في طريق الاختلاف والشرو وروا شفا را
بان هذه الجملة المسبوقه مخصوصة بما لاخيرة لالة تعليل غيب
تعليل كالذي سبق والامارة اسم فاعل مبنى على اللبابة في
الامر وساءه اسوء اسوء بالفتح والاسم السوء بالضم وهو
النشر ما انقطعت اي قبلت الوعظ قبول الوعظ ولذا قالوا السعيد
من انقطعت به والشقي من انقطعت به غيره ومن في قوله من جهلها
للتعليل كقوله تعالى ما خطبناهم اغرؤوا قوله وذلك من بناء جاء
وهو متعلق بما لالة في معنى انتفى على ما ذهب اليه الشيخ ابن حبيب
في قوله تعالى لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم فقال او بدل من اليوم ويوم
اما ظرف للنفع النفي او ظرف ليس ما في من معنى انتفى والى هذه
العادة اشار الحقوقي في قوله وما سعاد عذاة البين اذ حلوا
حيث ذكره وان عذاة البين ظرف لانتفى المستغفار ومن وان شئت
زيادة الاطلاع على ذلك فعليك بمراجعة كتابنا بشرح باب الاعا

لذا أنها لا تأتي بعد استيفاء لذاتها لا شك أنه انكسرت رغبتها
لحصول شبعها حاول إزالة هذا الهمم بأنها إذا كانت حريصة
كان لذاتها مغفوة أي أنها لا كاسرة لها فليكن **النفس كالطفل**
ان تملك شئ حب الرضاعة وان تغلبه تغلبه
اراد بالنفس هو معلوم في الانسان وهو الشئ الآخو بالمعنى الذي
الى المعنى والشرطية اعني ان تملك شئ بيان ككون النفس كالطفل
يريد ان النفس بعينها لها خاصية الطفل ان تملك اي تتركه وترفع
عنه القيود يقال ان تملك الشئ خلقت بينه وبين نفسه معنى
حريصا على الرضاعة لا يترك عنه اصلا وان تفصله عن الام
انفصل عنها شئ النار او قد ما والمراد منها صار شأنا على حب
الرضاعة فتعلق على شئ حتى على ان الشباب ينضم معنى القوة
يريد انه صار قويا قادرا على ذلك او يقال على معنى مع اي شئ
مقارنا هو متعلق بمحذوف هو فعل اي حريصا عليه ورنج
الصبي انه يرضع رضاعا مثل سمع سماعا وحب الرضاعة
من اضافة المصدر الى مفعوله وفطم الصبي فطما عن امه يقال
فطمت الام ولد له ولد فطيم واطعم فطيم مثل سرير سرير
فاحذر ان تتركه وادعها وهي في حال سباته **وان تملك**

ان تملك الغد تغلب على الغد وشارة الى ان النفس قاتلة
منزلة الطفل كان من مقتنيات العقل نهبطها ومرفعا عما هو
له حرفة عن كذا اشعة وحاذر من الحى فورة فنى الحذر والحذر
التحيز ورجل حذر اي مشفق فاحذر التحيز والخوف ولا
لا مبر عمل كذا اجعله والبا حاكم على ذلك العمل فاحذر
والترحم وصاروا ثانيا عليه يقيم من الضميمة الصفة فاحذر
الذي منه به قيمة ويقيم من حب البقاء من الوهم وهو الكثرة في العود
من غير تنزيه ويقال وضمة تجعله ذا عجب المعنى ان النفس قاتلة
للطاعات والمعاصي كالطفل متعلق للرضاع والعظام فامنع هو اما
واحذر ان يجعل هو اما وآليا عليها فان الهوى ما دام وآليا
تقل المراء او بكسرة ويجعله موسوما بالمعاصي فاحذر
بمعنى احذر والكتبة في القول هي التنبه على قوة الحذر او
الفعل لما وقع في مقابلة المعارض كان اقوى على لا يخفى وقوله
ان تتركه من قبيل تنزيل المعنى منزلة اللازم اي يجعله وآليا
او المفعول محذوف اي تتركه الفعل وما تتركه ما هذه اما شرطية اي
الهوى ان تتركه وما رايا يقيم او يجمع ما دام كما اشترنا اليه
في اثناء التفرير وادعها وهي في حال سباته **وان تملك**

المرعى فلا تسم راعها امر من المراعى بغير الرعاة وهي الحفظ
 او بغير الرعى سامة الكاشية ليدوم سوما رعت واستحق الشئ
 عدة خلوا او اصله استحلوت لقوله تعالى وان احد من المشركين
 استنجا ركو والمرعى موضع الرعى والمراد من المرعى الشئ والنجاسة
 مما يقتضيهما النفس والهوى كما ان المراد بالاعمال الصالحات
 المعنى انه يجب عليك رعيها واسامتها اذا كانت في العمل للصالح
 سامة يعني ان لم يستحل المرعى وان وجدت بها ما حلت كما في
 الشئ ورفلا تسمها فالمرضى تعطوفة على معزة قبل اي راعها
 ان لم يستحل المرعى كما قد رنا هذا اذا اريد بالمرعى المفسد
 واما اذا اريد به النواقيل فالمعنى ان لم يترك كل الاعمال الصالحات
 والتركيز مراعات النفس فانها ملطنتك وارفع بها اذا كانت
 راعية في رياض الاعمال الصالحات وان وجدت المرعى حلوا فلا
 تراعها وعالجها بالتكاسف الشافى لئلا يغتاد بالتغنى المفضي
 الى الكسالة والبطالة هذا معنى على ان راعها بمعنى احفظها فنى
 البيت اشارة الى انه لما كان لا يتردد رعايتها وهي مشغولة
 بالاطاعة فنى غير ما اوجب على ما لا يخفى **حسنت** لذة المرعى
وتأكل من حيث لم يدرك ان التسم في التسم

حسنت

حسنت زينة اللذة خلاف اللام وجبت مستغارة للجهة وقد
 يستعمل للتغليل ولكل جهة هو مؤلف لها والتسم الغزال ينتم ويقتح
 والتسم معروف وهذا المعنى ان في موضع التغليل للمصراع الكا
 من البيت السابق ولما في الحقيقة على التسم لا سامة في قوله
 فلا تسم على تقدير الاستحالة بغيره لا يسم على تقدير الاستحالة لان النفس
 كثيرة التسمين لذة كثيرة قابلة على التسم مع ان ذلك لم يدرك
 ان التسم الغزال في معطوفه المدسوم فلهذا لا يدرك فيجب تركها
 على تقدير الاستحالة فكم هذه اما استغفارية والاستغفارة للتغليل
 اي انت لا تعرف كيد النفس فانها يجب ما يهلك اياك ومميز ما يخذل
 اي مرة او جنة اي كثيرة من الم آت المعنى لم زينت النفس لذة
 لغيره بحسب الصورة هي ليست بلذة في الحقيقة بل هي بهيمة سببا
 لهلاكها في الاول والاخرى من جهة انه لا يدرك ان التسم في التسم
 حيا كذا في ملكه والتسم بفتح السين اما المصدر او في اصل المصدر
 وبكسر ما بمعنى شئ ذي رتم وكلاهما صحيح **احش** التسم
من جوع ومن شبع **فرب خفية** من التسم
احش من شئ خفي خشيته خاف والدسايس جمع دسيسة
 هي الغفنة الخفية والمكر الذي لا يطلع عليه كل احد من دست الشئ

مرها

في التراب خفية فيه قال الله تعالى وقد خاب من دسها ان اخفاها
 في الصدر والفراف اعني من جوع ومن شبع صفة الدسائس كما في قول
 تعالى كمثل النحل اسفار اوداعه حرف الجر في النحل تنبها على ان
 كلاً منهما مستقل في كونه منتهى للآفات ومنتهى للمكر واليهما من يكون
 ان يكون حالاً من الدسائس الجوع خلاف الشبع وقد جاء جوع
 جوعاً وجوعاً ونجاعة وشبع شبعاً وشبعاً الى من لم وجع شبعاً
 بالتحريك الشبع بالتسكين اسم ما شبعك رجل شبعان والاشبع
 شبعاً والاشبع للتعليل لا للثبوت الدسائس والمخضة نهاية
 النجاعة وهو مصدر كالخفة والمخضة وشتر افضل التفضيل يقال افلا
 شتر القيس لا يقال شتر القيس لان لغة روية والخم يجوز ان يكون
 مؤنثاً من خم كخزف تاء التانيث للضرورة وان يكون جمعاً للخم
 بالتحريك عدم الرضام في الطعام لا يسمي في المعدة مع الاستئصال
 على صاحبته حيث ينادي من ذلك بان يفضي الى المرض والموت
 من الرحم وهو مؤنث مزاج الهوى المعين كمن جانيها من الآفات
 التانيث من الجوع ومن الشبع ولا تكن زاعماً ان الجوع على
 الاطلاق جيد حسن فان كثير من المجاعات بهرابت شتر من
 الشبع التانيث المفضي الى المرض والموت وما كان الجوع لكونه

من شعار الصالحين ودار المتقين حتى دور وفي دار النجاة
 شتر الى دور وفي بعض الصالحين لا خلق الله الدنيا جعل في الشبع
 المعوية والجلل وجعل في الجوع العلم والحكمة يحج بعضهم الجوع مفتاح
 الآخرة والشبع مفتاح الدنيا ويحيى اربع معاذ الله ان الجوع نور
 والشبع نار وباطلة قد شاع عن الادبيات في حبس الجوع الآفات
 التي يمتنع فيها الاخفاء وكان هذا سبباً بالمظنة ان يؤمن من الله
 حصص البيان بالعرض لوعة الخوف من الجوع وسكت عن التوضيح
 لوعة الخوف من الشبع فان وسبب الكفر من ان كبحي وآفات
 الظاهر من ان يخفي مثل قسوة القلب الغفلة والكسل والطفاء ونور
 البقيان وغير ذلك من الآفات واما من الجوع فمثل الكدة واردة
 النحول والزبول العجب والكروث لللال كذا ذلك وتوحي جوع
 وشبع للتحقيق فنية تبيينه على انه لما كان الخوف في هذه الحالة واجباً
 ففهموا فربما بالطريق الاول على الاحق ويجوز ان يكون التوحي
 في الاول للتعليم في الله للتحقيق فنية تبيينه على ان الشبع القليل
 لما كان واجباً حراً ان كان الكثير منه بالطريق الاول وتوحي
 محضة للتعليم فان الجوع الشديد هو الذي قد يكون شراً من
 الخم والافات الجوع السبب في جود الجواب رب قد وف

سبب

اي وجبت وشرع خبر مبتدأ اي هي شرع والجملة مفعول محذوف وزيد
 شرعاً على انه تصفح محضه وان كانت الجملة مؤنثاً لان اسم
 التصفيل المستعمل مذكر مذكراً لا غير **واسم فروع الدمع**
من فروع قد استلقت من الدمع في الزم حجة المنع
 استوعب معناه اطلب فراع الدمع فراع الماء بالكسر فراع فراغاً
 مثل سمع سماعاً انصب وفرغة حبة واستوعب بمعنى اطلب
 فراغ الدمع والماء بالفتح مصدر فروع كملات الاناء فهو مملوء
 ودلوا ملآن ماء على فعله وكذا ملآن ماء بالملأ بالكسر سمي ماء
 يأخذه الاناء اذا امتلأ والماء جمع محرم وهو الحرام ويقال
 هو ذو محرم منها اذ لم تحل له نكاحها والزم امر من لزم الشيء
 انزله لزوماً اذ لم تعارفه والحمة الاحتواء والاحراز يقال
 حمت المريف الطعام حمة منعته والزم بتحرك الدال
 المذمة وضم على ما فعل بذا وذاه وفي الحديث النوم مذمة
 وحقيقة التوبة الرجوع يقال قاب اذا رجع فالتوبة الشرعية
 الرجوع عما كان مذموماً في الشرع الى ما هو محمود فان قيل المذكور
 في كتبهم ان التوبة تركية فمن اشياء نكثية الزم على ما فعل وترك
 الذلة في اي والزم على عدم العود في الاستقبال فما معنى قوله

الزم

الزم توبة في اي لا يجوز ان يكون الزم عمدة في الاجراء
 واصلاً فيها ووجهها ايها بمعنى ان الغالب ان من حصل له التوبة
 على صدر رعة من المناهي لا يعود اليها في الايام من الزمان ولا يبا
 مثلاً في ايها من الزمان فحقه بالذكر ينسبها الى الاحالة من الجهة الا
 كما قال عدم الحج عرفة اي معظم اركان عرفة فزلة الاضافة الى حجة
 الزم ابا بياناً بمعنى اي الاحتواء الذي هو الزم ولا يميز من قبيل
 اضافة المسبب لا السبب اي الاحتواء الذي هو الزم اي بمعنى الاحتواء
 ان شي من الزم وهو التوبة لا الثاني من مصلحة ونيوية او من
 باب اضافة المصدر الى المفعول وكلما غلط فاحش اما الاول
 فلان المسطور في النحو ان الاضافة البيانية هي التي بمعنى من ومن
 هذه بيانية لا ابتدائية وبالجملة وكلامه يشتمل على غلطين و
 الغلط من جهة انه زعم ان الاضافة البيانية قسمة للذي بمعنى
 من ثانياً الغلط من جهة انه زعم ان من في الاضافة التي
 بمعنى من ابتدائية لا بيانية واما الثاني فلانه لما جعل من باب اضافة
 المصدر الى مفعول الزم انتفاء الزم والمطلوب اثباته وبالجملة
 فقد غلطوا غلطاً صريحاً ومعنى البيت كمن ساءبنا فراع الدمع
 من عيب صارت فتمسكته من الحرام والزمهم طريقة التوبة التي هي

كورة

لها

!

تتقدم ولا تغار في الاحتجاج على سبل من التزموا مسلكا لا يوافق
 الحركات عبارة عن كثير من الذنوب الحاصلة بسببها أو كثرة
 الغوايب والعلايق التي تشبه من سببها فلا ينظر بعد ذلك
 إلى الحركات أصلا والتميز طريقة الرجوع عامد عنك في التزم
 الحافض من النظر إلى الحركات فالتميز في عيني أما للتحقيق لآثارها
 لما عشت صارت مستحقة للتحقيق والأدلال أو للتحقيق لآثارها
 ركنيت أمور عظيمة وذو بابسة عظمت على وجه التهميم
 في النفس الإنسان صغير الحجم كبير الجرم **وخالف النفس**
والشيطان وأخبرهما **وإنهما محضان للنفس فأنتم خالف**
 من الحجة وفي خلاف الموافقة وتفسير النفس قد سبق في الشيطان
 كل عات متمدن من الناس الجوع والدواب والحب يستحي
 الحية شيطانا والعصيان أخفى من الحجة مطلقا لأن العصيان
 ترك امتثال الأمر والنهي من معترض الطاعة والحجة لغة ترك الموافقة
 يخافه الرضى وكل عصيان حجة لغة ولا يتعكس وأنهما أي
 أن محض ذلك فلا حذف الفعل القلب الغير المتصل منفصلا فافعل
 المذكرة ركنية محذوف دأبنا أن المستعمل في المشكوكات
 بتبنيها على أن مدور النسيج المبني على أن الاخلاص عنها من جملة

المشكوكات فأنتم أي جعل كل منهما يكون سببا لعدم قبول
 منهما لأن من أنتم الناصح بشئ لا يقبل نصيحة أصلا فتقولون وأن
 أي أن هذه الصلوة هذه مستحقة بما قبلها أي خالف كلا منهما
 وأن كان تصحتهما ما وبرة عن محض الخوض فالحجة في غير هذه
 الحجة بالطريق الأولى على لا يخفى وعلى هذا فتقولون فأنتم معطوف
 على قوله خالف وفي تعقيب الحجة والعصيان تعقيب الاتهام بتبني
 على الحكمة في الحجة والعصيان وإشارة إلى أنه في موضع العلة
 فإن قيل فمقتضى النظم تقديم حديث الاتهام على قضية الحجة لغة
 والعصيان فما وجه تأخيرها عنه فلتأنيبه بذلك على أن الحجة لغة والعصيان
 للنفس والشيطان أمر مركوز في العقول مقرر في الجمل والاد
 لا يقتضي دليلا ولا يطلب باعنا لوضوح أن الشيطان لكم عدو
 فأنتم أي عدو أنتم بتعقيب الاتهام على أنه مع ذلك لو وقع
 الاتهام لا بعد شك يكون خائفا عن الدليل تدبره أما شرطية وجواب
 الشرطية قوله فأنتم أي وإن اختلفنا كالتصريح عن الاغراض وبينا
 على محض الاغراض في جعل كل منهما متماثلين ولا تقبل قولهما إنما
 ذلك عن عرض وكيد ومكر وجيد وهذا يخفى جعل أن شرطية النسب
 من جعلها وصلية لأن المعنى أن الحجة لغة والنفس والشيطان ينبغي أن

امر الا انما لانسان ملاتفا رتبه في حين وار و زمان و اما بما اوتوا
ظهر لاخلص فاتهم اياها ولا تقبل ذلك منها لا بتناثه على المكر والحيلة
والمكيدة على احوالها والاعداء **ولا تطع منها نفسا ولا حكم**
فانك تعرفه كغيره فمما يحكم به الطرف اعني منها حال من المفعول
اعني خصما وما عطف عليه ومن بليانية اى ولا تطع خصما ولا
حكما كائين اياها وفائدة التقييد التنبه على ان الحرم بالهوى
عن اطاعة ائمة او هذان واما غيرهما عز بما يطاع كذا ان يكون
على الحق وكافيا على الصراط المستقيم وهذا اعني التقييد بجيدة الآ
انه لا يساعدة العموم المستفاد من الكثرة الواقعة في سياق
النفع وهذا مكشوف على الفطرة السلية فالوجه ان لا يجعل من
بيانية بل يجعل ابتداءية واريد لكل خصيم هو من زمرة الشيطان
وكل حكم هو محكوم للنفس ومحتفل لامر فان قيل فالنهي
انما ورد على اطاعة ما هو من جنسها لا عنهما انفسهما واولوا لطلبوا
فلما هذا لازم بالطريق الاول كقولهم **مشك لا ينجل** وغير ذلك
لا يجوز وقوله فانت الفاء في معرض التشديد لانه عن اطاعتها
اى ولا تطع اياها لان كيد العدو واخصم امر معروف وثي
مر كوز لاخذ سرده مغالا ولا لارتكاب حجة محملا ولا باطلحة

[illegible]

فاطمه

لنقول له هم الامرون بالخير والاعلون والاعمال الامتثال والماتصلا
بالخير هما وفاء في الموضفين نافيه هي ليست بواقع في جادة الاستعانة
وما انما لنت استنبها تية وحاصل معنى الكلام للامكار واستنبها
هذه الحالة يريد ان يفتتح عمره فيها لا يوفيه وتارك لما يوفيه لانه
يقول ما لا يفعل واليه الاشارة في قوله عز لم نقول ان ما لا نفعل
قول علماني كدريج على نفسيست ما نندنا رخصت كد خاليت
من غافل والى هذا الورقة المهلكة اشار رئيس الطائفة حيث
قال ويل للفاكين بالحق انما يلين بالباطل ادعوا في الدنيا
منازل المقربين ونزلوا في الآخرة منازل المجرمين فقول ما
استفتت معطوف على امرتك الخير لا على قول ما تترتب به لغيا
ولا تترددت قبل الموت نافلة ولم اصل سوى فرضي لم اقم
ولا تترددت معطوف على قوله وما استفتت على طريق قوله
فلا صدق ولا صلي والسرور والاشتغال بتبئية المدا وقيل
الموت اي قبل نزول الموت ومجيئه نافلة اي طاعة نافلة
نصب على انه معقول تترددت اي جعلت قبيل حلول الموت نافلة
زاد الى في مفادي سوى فرضي اي لم اصل صلو سوى صلو
فرض ولم اقم سوى صوم فرض الا انه حذف من الاعماد

على الزينة المعينة واللفظ البيوت خبر ومعناه تحسره وتأسف على ما
قامت من اشتغاله بالطاعات والعبادات ان نافلة **وميت**
اشارة الى قوله هم ما يزال عبيدي يتخرب الى بانوا فل صبي
احبته فاذا احبته كرسف سمع الذي يسمع باحدث فقول
المحبة بالمتقرب بانوا فل صبي جعل المحبة انزاهها وتجبته
منها **ظلمت سنة من احي الظلام لي** **ان اشتغلت قدما لظفر**
من ورم ظلمت سنة ثم كثرها فان الظلم على احد ترك القيام
كفوفه وحق سنة رسول الله الاشتغال بادائها والمراعات
لحقه في المراء باحياء الظلام الى الظلمة الاحياء في الدنيا وترك
الاشتغال بالنوم فيها والمداومة على السهر طول اوقاتها واشتغال
القدمين عبارة عن الهيئة التي اذا كانت عليها كان ضررها
ظاهرا والنقصان فيها لا يحا وتا نيت اشتغلت مني علم ان القدر
واليد والرجل من الاسماء الموتى التي لا تظهر علامتها الا نيت في
ظواهرها وهذا ما ذكر من مداومته ومداومة السهر طول الليل الى
هذه الغاية التي اشتغلها فدمية الضرر من جهة السهر اشارة
الى قصته وهي ان المذكور في الرواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا انزل عليه الوحي ان كان يتعب في الطاعة والعبادة قايما على

القدر من حتى تورث قد ما و استند عليه الامر فامر الله بان
 والتسليم فنزل قوله ما انزلنا عليك القرآن لتشفي اي يا محمد
 ليس المقصود من احياء القرآن اليك وانزاله عليك ان تبلغ في
 التعب والمنفعة المهداة اليك راحة انما المقصود منه استغناء
 باب الوصلة والسهم التمهيد لبساط القرية ليكون تذكرة لمن خشي الرحمن
 بالغيب فيقفون انزك فيغوزون بالظفر والظفر في الارض
 ويسعدون بالنجاة في المنزلين اذ القرآن تبصرة لذوي العقول
 وتذكرة لاولي الوصول في الآخرة يستصون فينالون راحة
 النفس في آلهام وهو لا بد به تذكرة فيجودون راحة الانس
 في عاجلهم والسكنة في التبعية عن التعب والمنفعة بلفظ الشقاوة
 اي اشعار بان انزاله عليه سبب لسعادته ومنها زيادة مشا
 ذكرنا ما في كتابنا ملتقى البحر في مطلع سورة طه فيراجع اليه
وشر من سغب حشاشا ما وطوى تحت الحيازة كشي مترف
الاووم السغب بالتحريك الجوع وفي التزليل او اطعام في يوم
 ذي مسغبة ان ذي جوع ومشقة والاحشاء جميع الخشخشة وهو الظفر
 وكذا الكشي وانزله فحمله وانزله ورجل مترف مستقيم لطيف
 اليه والادوم بالتحريك الجوع والمغنى ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم شد من جهة كمال جوده حشاشا ووضع على كشي الجوع مع
 لطافة جلد الكشي والشيخ فان قيل لم جمع الاختصاص والان
 الواحدة لا احشاشا فلما هو من قبيل قوله لا يفقه صحت قوله بكما
 حيث استعمل الجمع في معنى الغنى والغرض منه التبيين على ان الشد
 لا يتحقق الا بعد ان يكون الكشي ان والحفر ان مشدودين
 فان قيل لم يجمع ما فراد الكشي وقفية المناسبة فاضية بان
 الطي وهو عبارة عن تدخلي جلد الكشي من جهة خلوه الجوف وكما
 الجوع متعلق بكلا الكشيين جميعا كما شدة قلنا ما كان كل
 من الكشيين مما صحت ان يتعلق به الظن على الاستقلال مع
 قطع النظر عن الاووم لا كذا الشد بالنسبة الى احشاشين لانه بمنزلة
 الامر النسبي لا يتعلق كون احدهما شدة وابدون شدة الاووم
 به في تعليق الطي ظاهر اللفظ هو مفرد ثم ما كانت قضية المنا
 قاضية لعدم الانفكاك مشددة بالتنازع به بالعلوم من جهة
 المعنى حيث وصفه بصفة عاقية بقوله مترف الاووم فان هذه صفة
 موجودة في كل منهما ومن قواعد علم ان الشدة اذا وصفت بصفة
 عامة عرفت وبالجمله قل وصفه بلطافة جلد لطافة مشددة
 بان الامر والمغنى الجسدي لا الوحدة وان كان الاسم يظنهما جديا

كما في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر باسم الله
 المفرد حاصل المعنى الرخصة والجنسية وقد يوصف بما هي معينة
 لاحد المعنيين تأملوا حاصل ان الكسح كما كان امره دأب
 بين الافراد والجمعية بتقليد النظم صورة بلطف مؤد على
 الجهة الاولى وهو صفة خفية على الجهة الثانية فليدبر واعلم
 اننا قد اشرنا الى ان المراد بطي الكسح هو تدخل اجزاء الجلد
 وانما يكون اذا كان الجوع منتهي الى هذا الكمال لانه قد تخلو
 الجوف ولطافة الجلد صار اجزاء الجلد كانهما تنقض
 وتدخل وفي وصف الكسح بلطافة الجلد اشارة قرينة
 خفية على هذا لانه كما كشف الجلد وغلط القشر لم يتحقق هذا
 المعنى فان قلت فيكون الانتفاض والتدخل من جهة لطافة
 الجلد لا من جهة تنامي الجوع قلت المقصود انه مع هذه المرتبة
 من اللطافة لمكان يرتكب مثل هذه المشقة من كمال الجوع تدبر
 كما كان هذا المعنى اعني الطي الكسح بالمعنى المذكور امرا خفيا اثر
 العبارة الدالة على مناسبات الاثبات هو افادة معنى الطي فقد
 وحديث وضع الحجارة امر مكشوف لذي كل احد عني عن
 البيان فلتأمل فانه مما ينطق به الاذنان **وراءه ارجاء الجبال**

ثم انما ذهب من نفسه فاباها **يا شمسهم** امر او
 المتاعلة من لا يروى وذا جبر وذهب بيان الجبال والظرف اعني
 عن نفسه متعلق بمراد قوله تعالى راووه عن ظهر
 وعاء من جهة نفسه يعني ان المطرف وضيم اراها للشيء
 عوم والمنسوب للجبال وما في قوله اياهم زائدة واي
 شمس صفة مقدر اراها النبي عوم شمس اي شمس كما كمالا
 متناهي في الكمال كذا لهم وبيت برجل اي رجل والمعنى خادعت
 الجبال الشاهقة العالية الكاينة من ذهب حضرت النبي عوم
 نفس تلك الحفرة حيث يريد الوصول الى ذاته ونتمنى ان تجد
 القبول لدى جنابه لكن النبي عوم عجل الى الاعراض عنها واستقبلها
 بعدم القبول وتكبر معها تكبر من اسحق شيخه وبالجملة فغيبه
 وجهان احدهما ان ذاك الحفرة استقبلها بابا فغلب الاستد
 لها واسحق راها لان علو ممة لا يجعلها في معرض الاحتياج
 الى ان يستقبلها بابا فغلب على هذا دفع الكلام تنبيه على
 علو ممة وانما هما في القول عن الاباء القوي الى الاباء الفعل
 بينهما على غاية جليلة ونهاية خلقية وكما كرمه حيث نفاها نفيها مشوبا
 بطبع ورجاء لان الجبال ما تمت ان تجد القبول لدى تلك الحفرة

افتتح كرمه ان يرد ما رذال الخ من طمع وتغير ذلك ما سترنا اليه في
 شرح لباب الاعراب في قوله سألها الوصل فالت مفتي هو كس
 الى راسها بالتبعض ميم ان مفتي كلمة يستعمل في لا وضح ذلك
 في عطية ولذا اصباح الشارح الى دفعه في المصراع انك ازالة الطمع
 وهذا ما قال صاحب الباب ان في مفتي سمع يريد ان في الكلام بهذا
 الكلمة طحا ورجاء في الجملة لذكر المطبوع المراس حركة متعجبا
 والمعنى سألته للبيبة ومنها فتكلمت في النفي بكلمة يرد السؤال
 مع الجماع الى الفصول في حركة راسها بعد ذلك على وجه تبارك الرد
 السابق ويتوزع النسخ الكاين وما كان في الالباء الفعلي هذا
 ضعف الكد بالاراء المستفادة من قوله فاراما فتوية الجانب
 النسخ والاصل ان الالباء الفعلي هذا مشتمل على نفي ورجاء لكن
 كونه مشوبا بارتباطها بتم ابناء على طمع ان في حيث لا يستطيع
 ان يطلع قلبه منه فذكر الاراء المشتملة على ان الالباء هذا المطبوع
 وقوته ظهر ظهور المحسوسات حيث يرى بالبعد ترجيح الجانب النسخ والالباء
 على جانب الطمع والرجاء ازالة تمثل هذا الوجود ثلثية وبالجملة
 ففي ذكر الاراء وجهان احدهما التنبية على قوة الالباء وتاثيرها
 الاستعارة بترجيح جانب النفي على جانب الرجاء وتوصيف الشمر

بانتهاء

بانتهاء الى قد الكمال بلايم كمال الغنيين وفي ذكر المودة لفظ
 المعاملة الدالة على الغاية التنبية على قوة قدرها اياه وفي الغناء في
 قوله فاراما تنبيه على تضييق المقام وتبسيط ما بين مجال الكلام بانتهاء
 من هذا الكلام اذ لو اهدى بالخطوط والاطناب ترجا ينصرف
 فيه بالوتوسعة باب من الابواب والوفض منه التعليم والارشاد
 لامة والتنبية لهم على ان الواجب معهم سنوك مثل هذا المسك
 ثم في الكلام اشارته الى التفضيل حضرت النبي عم على سليمان عليهما
 السلام لانه احسن من الدنيا ما يريد في الدرة ويدخل في العزة
 بخلاف عدم حيث قطع الالتفات عما سوى الله واحسان الفخر والمسكنة
 على الغنى فقال اللهم امتني مسكينا واحسنه في زمرة المساكين
واكثرته فيهم فيها ضرورة ان الضرورة لا تقدر وظ
الضرورة الوكدة القصد وليس بلغة اصلية بل هي مولدة ويقال
 زهد فلان في شيء اذا قل رغبته فيه وفي التزويل وكانوا فيه من
 البراهيرين وسمى الزنادقة الفلة رغبته في الدنيا وضرورة
 اي شدة احتياجه اليها كدنيا حروقة على انه فاعل اكثرت وزهد
 منصوب على انه معقول له لا تعدو اي لا يتجاوز وعلى العظم
 متعلق به ولم يقل من العظم لتضمنه معنى الاستقلال والاستقلال

في حال كلامه

والعلة يريد ان من خصايصهم انه كلما اشتد احتياجه الى
 الدنيا اشتد قلبه رغبته فيها على عكس ما يتعارفه الناس
 لان الناس اذا اشتد احتياجهم الى شئ انفقوا شراهم
 عليه وسقوا في خصيله سعيا كما ملأ جوف النبي م كان كلما كان
 احتياجه اشتد كان اجتنابه عنها اكثر واضر ازها من الميل اليها
 اقوي روي انه لم كان مضطجعا على سرير مومول بالشريط وكن
 رأسه وساده من اديم حشو ما ليف فدخل عليه عمر بن الخطاب فجاءه
 من الصحابة رضي الله عنهم فاحرف النبي م في آي عمر اثر الشريط في
 جنبه فبكى فقال ما يبكيك فقال ما لي لا ابكي وكسري وقصبري فبينما
 فيما يعشنان فيه من الدنيا وانت على هذه الحالة فقال له النبي م
 يا عمر اما تراني ان يكون لهم الدنيا ولنا الآخرة قال بلى فزل جبرئيل
 وم فقال يا محمد ان الله تعالى يقول لك السلام ويقول سنة الله
 قد جرت على ان لذة الآخرة ينقص على كل احد بحسب ازيد و
 لذة الدنيا فكلما كان لذة الدنيا اكثر كانت لذة الآخرة اقل
 لكن الله عز وجل يقول وقوله صدق قل خذ من عظام
 الدنيا ما تريد واطلب منها من الدنيا ما تشاء فانك تجاب ولا ينقص
 من لذة انك في الآخرة ذللك في الدنيا وان ان كثر فخذ الا ينقص

في المبدأ

في المبدأ التي هي لك في الآخرة والنعيم التي قدرت لاجلك فيها
 فقال النبي عليه السلام والله خير والنعيم فظهر ان ضرورة ذلك
 الحضرة بود كذا اجتنابه عنها ولما كان هذا اعني كون شدة احتياجه
 سببا لقوة الاجتناب او اعزها وحكما بدنيا حاول ان يبتدئ
 بالهينة والبرهان فقال ان الضرورة لا تقود على العصم في الاستبعاد
 هذا فان من عظم الله من التدبير بدنيا كيف يفر ضرورة
 واحتياجه فقد جف القوم عما هو كيار والعصم جمع عصية وهي
 حفظ الرب للعبد عن الوقوع فيما يفره كقولهم جمع لقيح فان
 قلت لم ارد في حديث شميمه على اجمال التسم بحديث زهد فيها
 بل بحديث ناكيد زهد لضرورة ومثل فيه لكمة قلت انك تسم
 هي انه لما ذكر انه تعرض عن الدنيا وزينتها حاول الاس ان
 يئنه على ان اعراضه عنها كان على غنى من قلبه فان الغنى غنى
 القلب وان يشر الى انه كان تاركا لارادتها بقلبه ايضا اذ
 كم تارك لها بظاهرها فحب مرير لها بباطنها فهو في مكافاة ومعا
 والامات ناطقة بجهنم والشرف والفضل كترك الارادة بالقلبية
 قال تعالى فكلوا من آياتنا فجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
 ولا فسادا فقلت ايكم يعني الارادة كما تريد من الطلب القول

ح

ساة

لم يجد في القرآن آية أكثر تحميها من هذه الآية ولا اشتد اشتغال
بها من غيرها ما تقرر انه قد علق العوز والنجى في الآخرة بعدم
ارادة الدنيا وزينتها وعدم الخيل بها والحب في القلبية لها
على عدم ارادة العلو فيها ومن قال فيهم ان الكثرة الواقعة في
سباق النجى بعيد الاستغراق والعموم وعلى هذا لا امر ممكن
او ما من احد الا وهو مرتبة لعل في الجملة في الدنيا ولذا قال العلماء
اخر ما يخرج من قلب الصديقين حب المال والجاه وكان استاذا
الفاضل الا يقول تغذاه الله بغفرانه واورده بحبوه جنانه
كثيرا ما يقول ينبغي ان يؤاخر في بضم الياء لا بغفها لان حجة
المال والجاه مع كونهم في هذه الحالة لا يخرج من قلوبهم بل يخرج
بغيره من التكلف ونوع من المشقة والافعالية البشرية
لا يتقو حوجها وكذا سائر الآيات قال له كما من كان يريد
حسب الآخرة نزل في حوته ومن كان يريد حوت الدنيا
نزل منها وماله في الآخرة من نصيب وقال الله تعالى ومن اراد
الآخرة فليؤثر ذلك من الآيات المشتملة على ان الفضل والشرف
انما هو لترك ارادة الدنيا وعدم مجتريها لا لعدم مبكستها وترك
الاستغراق بها ظاهر اذ ان قلت الآية الثانية تساوي الآية

الاولى

اولا في الاستغراق على السند يروى التخييل في النصيب في قوله وما لي في
الآخرة من نصيب ايها الكثرة واقعة في سباق النجى في غيبه
والاستغراق كما علق قوله ثم الا ان الآية الثانية اخفى لان
الحديث هو الزرع يريد ان من كان عمله مبنيا على فقد الدنيا هو
مكتف بها لم يكن له في الآخرة نصيب واما حديث الفقرة فليست
على فضل وشرف لان افضل الاعمال اخيرا ما تترجم في هذا
الكمال شارة على ان الفقرة القصار افضل من الغنى الشكر
لان الغنى الشكر لو كان افضل كان النبي عم اختار ذلك
فان قلت ما النكتة في تقديم هذه المنقبة على سائر مناقبه
اختار ذلك مع ان فضايده اكثر من ان يحصى واظهر من ان يخفى
مكنت النكتة هي التنبية على ان حب الدنيا راس كل خطية
وتركها راس كل عبادة قال عدم من احب الدنيا اخر باخرة
ومن احب الآخرة اخر بدنيا فآثر ما يبيع على ما يفتن فان
مثل الدنيا والآخرة كمثل الفنتين ان رضى احداهما سقطت
الاخرى وانما كالمشرق والمغرب بعد ما تميل الى احداهما سقطت
عن الاخرى يروى ان بملوا فاستل الله سرة كان يحضر من
الحليفة قد اخذ شجرة عظيمة ثقيلة فداره ياخذ باحد راسيه

فبقى ركنه الآخر وبأداة بالآخر كذا ولا اخذ بسطها غير
 فاء ر على حملها فقال ر اشبهها الدنيا والآخرة من اراد اواحدة
 خرج الاخر من يده ومن اراد وسقطا و اراد ان يجمع بينهما لم
 يستطع له ذلك وعن عمر رضي الله عنه انه قال لو كانا مجتمعين
 لاحد غيري لاجتمعنا لي يا اعطاني الله تعالى من العزة عن ان
 درو او رضي الله عنه انه قال زاولت بين العباد والنجارة
 فلم يجتمعا فاقبلت على العباد وترك النجارة وفي قوله ان
 الضرورة لا تقدر على العظم نبية على ان ترك الدنيا لا يتيسر الا
 بفضل من الله وحضرة فيق بل قلته الرغبة وترك الارادة
 القلبية لا يتيسر للبشر الا بتوفيق فان ذلك امر متعلق
 بالقلب لا متعلق للقلوب الا الله نعم على البشر ان يجتهد في
 سبابه باكتساب مقدامة وما هي تمهيد وتوطئة لوجوده
 وان ليس للانسان الا ما سعى ولهذا قال العلماء رحمهم الله
 ان من هذا نوعان زهد مقدور للعبد وزهد غير مقدور فالنوع
 الاول ثلثة اشياء ترك طلب المعقود من الدنيا ونزول الخلق
 منها وترك اختيارها و ارادتها واما النوع الثاني فكون الدنيا
 باردة على قلب الزاهد بحيث الخلق قلبه عن حجة والميل اليها وذلك

لا يتصور
 لا يتصور

لا يتصور

لا يتصور الا بحضرة عنانية ثم قالو النوع الاول تمهيد وتوطئة
 للنوع الثاني العبد اذا كان بالاشياء الثابتة على خلوص النية
 وصفاء الطيرة او رتبة هذه برودة الدنيا على قلبه ثم من البهيم
 على ارتكاب الاشياء الثابتة بل اقوي البواعث الاشتغال بذكر
 آفات الدنيا وعيوبها وقد تكلم العلماء في ذلك فمنهم من يقول تركت
 الدنيا لقلته غناها وسرعة فنائها وكثرة غناها وحسن شركانها
 قال بعض الشيخين ولقد فاج من هذا الكلام راحة الميل اليها والرجعة
 فيها لان من شك في راق واحد احب وقصا له ومن ترك شيئا كان
 الشكر كما فيه اخذوا لو انزله به واشمل الكلام في هذا المكان
 ما قال بعض الكبراء من العلماء ان الدنيا عدوة لله تعالى ادعى
 محبة الله البعض عدوه واما اطينا الكلام في ذكر معاييب الدنيا
 وآفاتهم وما يتعلق بها لانا وان كنا غير تاركين لها الا ان الله
 عز سلطانه نرجو منه ان يبرز قضا انزله بوعيد بسبب معا
 وببركة من زهد فيها **شعر** احب الصالحين ولست منهم لعقل
 الله يرزقني صلاحا **شعر** ولعله ايضا ان ينظم في سلك طائفة
 قبل في شأنهم **شعر** ان الله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخالوا
 النفس نظروا فيها فلما علموا انها ليست حلي وطنا جعلوها حليم

بها

واجتهدوا في صلاح الاعمال فيها سقنا فادوا كان حالها ما وصفته
 في كتابنا ما خلفناه قد تمته حتى غلب الكلف ان يذهب بنفسه من
 الاجبار وسلك مسلك اول النهى والابصار وثبتت لما استقرت
 اليه ويهتم بما نهت عليه واضرب طريق ذلك وارشد ما يسلك
 من المسالك اليها وبما صح عن نبينا سيد الاولين والاخرين
 واكرم السابقين واللاحقين صلوات الله وسلامه عليه وعلى
 سائر النبيين وآل كل وصية وسائر القاطنين **كيف توهو**
الى الدنيا **من لو ان لم يخرج الدنيا من العدم** لما
 ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في الاجتناب عن
 الدنيا مع شدة احتياجه اليها حاول الا ان يترك نفي احتياجه
 الى الدنيا يريد انك اذا ما كنت فالدنيا محتاجة الى ذاك الحفرة
 لانها كانت في كتم العدم وبسر كذا ذاك الحفرة اخرجها الله تعالى
 بقدرته من كتم العدم الى الوجود واد كان كذلك فكيف يضره
 الدنيا لان اجزاء الحجاج اليها لا يقبله عقل ولا يباعد
 نقل وقوله لولا علم الله اذا ذل لولا ما هم حقيقة ان يكون ضمير
 رفع كذا لولا انتم لكن المؤمنين وجميع قسما لولا لولا لولا لولا
 خلافا للهم وذهب للهم وسببوه الى ان لولا جارة للضمير

حقيقة مما اختصت عني والكاف بالظاهر وموضع الجور وبها رفع بالما
 والجزء حذف وقال انفس الضمير مبتدأ لدول لا غير جارة ولكنهم
 انا بوالضمير المحذوف عن المدح كذا على اني قولهم ما انا كانت
 ولا انت كانا وقوله لم يخرج يجوز ان يقرأ بضم الياء من الاخر
 وان يقرأ بفتحها من المخرج والفتح عندى احيى ما فيه من التبيين
 على ان الدنيا لا يقبل لذاتها الطهور والمخرج وان اريد اخرا
 فان قيل فيلزم كونها عامية ته تعالى لان المخرج هو لا غير قلنا
 اراد ان طرف المخرج والاخراج كل منهما بذاته يتوقف عليه
 ومحتاج اليه مع قطع النظر عن الآخر او نقول اطرها روح المحبة لطبيعه
 في المعنى متعلق وحجة بالحق بل هو اقوى من الطاعة وادخل
 في الامثال لانه مذبر **سبب الكونين** **والتقنين**
والنقيضين **من بجم** قوله جرد على انه بدل وبيان
 من او مرفوع على المدح واما النصب على المدح فهو وان استقام
 دارية الآيات لا يوافقه الرواية واد بالكونين الدنيا والآخرة
 على ان المصدر للبعث المفعول كقولهم الدرهم ضرب الامير وهو وان كان
 مطلقا منها الا انه مشهور فيه بحيث لا يلبس واد بالتقنين
 الجرح والانس سميانه لكشفها على الارض اقيانه وامواتا

2

جها

١٠ ولما زلزلته آرائهم واقدمهم اولها شغلنا بالتكليف وهذا
 ايضا مشهور في هذا المعنى لا يورث التباسا بخلاف المرفوعين ولا
 يستعمل جيازا بقوله من غيب جرحه والحاصل ان الاولين
 لما كانوا مشهورين عرفنا في معناه ما سكت عن الاشتغال بينهما
 ولا كذا لكانت فانه ليس بهذه المنة فلهذا اخفى البيان
 به ولا شبهة في ذلك انما هو الشبهة في ان سببه الكونيين
 نشت لمحمد وقد يقر ان اضافة الصفة المشبهة اضافة لفظية
 اذا كانت الى معولها اما اذا كانت مضافة الى شئ للابنة
 له فامضافة معنوية لقولهم مصارع مصر وما نحن فيه من هذا
 القبيل فظهر ان الحاجة الى حذف المضاف الى الكونيين على ما توهم
 بعضهم من اجاب عن الاشكال بان هذه الاضافة وان كانت
 لفظية الا انها اريد بها الثبوت والدوام من كمال اضافة المعنوية
 فهو لم يشتم رايحة النحو **بيننا امر النامي فلا احد ابتر في**
قوله لا منه ولا نفع الى اذا كان سببه الاقوام الثلاثة مع الاضافة
 واستقام النسبة وقوله الامر النامي معناه الخايع بين الامم
 والنهي على صوابه في قولهم هذا خلق خاص وآثر من بينه واصله
 هذه الصفة اعني امرنا انما هي لهدايم ماسبق من وصفه بالسيادة

للان هذا معنى السيادة في قوله فلا احد نزع على هذه الصفة
 وبخلاف النتيجة الى اذا كان امرا انما هي لهدايم ماسبق من وصفه بالسيادة
 التكميل بكونه في مقام النفي وفي مقام الاثبات هو الذي قد بيناه
 فان قلت ما وجه التوبيخ للزوم والاقتضاء قلت وجهه ان
 يامرونيهم ويرشد الخديون وينصحوهم يا مزمهم بالمهات وينهاهم
 عن الفواحش ومن ذلك لا يجازي وعدا والسعي في ان لا يظهر في
 كلامه خلف حتى اذا نفي امره على نفسه فاذا وعدوا ثبت استمر على
 ذلك اذ لو انقلب نفية اثباتا او اثباته نفيا دخل في زمرة طائفة
 وردت في حقهم لم تقولون ما لا تفعلون يجب ان يكون ابرر الناس
 في لا ونعم ايضا يفر اعتقاد الخديون في حقهم فلا يجردون في
 التزام طريقة فان قيل لم آثر هذا اعني كونه بارا في قول لا
 وقول نعم وما وجه الاختصاص قلنا انما آثر ذلك تأكيد المعنى السببية
 وتقرير كونه امرا انما هي وتبشيرا لذلك لان من كان سببا امرا
 انما كان نفية نفيا واثباتا اثباتا اذ لو انقلب احداهما الى الآخر
 لكان ذلك لضعف في السيادة والاعتراف والناحية لان ذلك
 لو اقم انه لا يقد ر على امضاء قوله واثباته على حاله من جهة ضعف
 في مزاجه او خوف من احد كما نشاهد من رؤساء زماننا هذا

فان قلت لقد هذا يدل ذلك حكمه وبصليته يوجب الكمال كمنح
 بنقض الايات بالنعوق قلت نعم الا ان ذلك في حق البشر لا يخرج
 عن كونه مؤثما ولو لم يكن فلو كان بآراء الخ من ان يستمر على هذه
 الطريقة او يحفظ على ما نزل عليه من الحق مبتلعه على وجه ان ذلك
 لا يقال غاية الامر انه يلزم ان يكون بآرائه قوله وانما كونه ابر
 فمن اين يلزم لنا نقول الابرية راجعة الى ما فهم من الكلام
 السابق من معنى الحق وتفرق بالسيادة اخر انما هي ان ترد قوله
 فلما احد من قبيل لابرأج في الاستتمال على الشذوذ وان
 استعمال لا يمنع ليس شاذ وقوله ابرأ اي اكثر براءا والظرف
 اعني منه متعلق به اخره رعاية للنظم قال صدر الافاضل في مقام
 السقوط في قوله وابعده شئ اضعف من طعنه انه فصل بين الفعل
 التفضيد وهو ابعده وبين معموله وهو من التفضيلة بخبر المبتدأ
 وهو ضيفه وارتكاب ذلك لا يجوز الا في ضرورة الشعر وقوله ولا نعم
 باعادة التنبيه على ان البرية موجود على صفة **هو الجيب الذي**
شربى شفايته لكل اول من الاول مقتضى تنبيه على ما هو
 اصل المناقب ورأس الماتب لانه لا رتبة اعلى من كونه المبر
 حسيبا لله تعالى ولا منقبه يساوي هذه وذكر امره خاص تغزبه

حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف نفس السيادة والامرية والناحية
 فان ذات هذه الصفات ثابتة لغيره من الانبياء فيكون شفا
 من الاضعف انه الاقوى على طريق الترفيع من الادنى الى
 الاعلى وقوله **هو الجيب اي لا حبيب الا هو** كقولنا الله هو
 الرزاق اي لا رازق الا هو وقوله **شربى شفايته**
 اشارة الى ان شفايته ذلك الحفرة امره يجب ان شربى
 ويعترف به لان شفايته عليه السلام بانه لمن اعتقدا ما با
 الجن واعترف بها باللسان لا بالقلب انكر ما لقوله عم
 من انكر شفايته فلا يضر له فيجها فان قلت ما يقول في
 الشفاية انهي ثابتة لغيره عم ام تغزبه هو به قلنا
 قد نقل العلماء على ان الشفاية ثابتة للانبياء والعلماء
 والشهداء وقد ذكرنا في ملحق البحرين ان الآية في سورة طه
 الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا بظاهر ما يدل على ثبوت
 الشفاية لغير الانبياء من الذين سموهم مرضاة الله تعالى
 من العلماء والشهداء والاولياء صالح المؤمنين وقد استرنا
 في ملحق البحرين في سورة نجم في قوله لا تكلمون الا من اذن
 له الرحمن وقال موافقا الى ان هذه الآية ايضا تدل على ثبوت

في بيان الشفاية العامة
 وحكاية

الشفاعة لغير الانبياء لان معنى الآية لا يتكلم احد من اهل
 السموات والارض يوم القيمة الا من كان ماثلا من جهرته بالتكلم
 والشفاعة وكان معزقا وشاهدا بالتوحيد وشكائا بكلمته
 لا اله الا الله والتحقيق في هذا المقام ان الشفاعة نوعان نعم
 الخداين طرأ وشفاعة مخصوصة بغيرهم دون قوم وجمع واد
 جمع فالنوع الاول مرتبة شمرت رسول الله وهو متفردة به لا مجال
 لغيره وان يكون حوله والنوع الثاني العلماء وغيرهم روي ان
 رئيس الاولياء ابا يزيد البطائي قدس الله سره قد حرج
 ذات ليلة من بيته في بسطام وكانت هذه الليلة مقبرة فكان
 يدور في الشك فلاكيد احد استغل بذكر الله وكلماته لم
 يجد راحة الا شغال بالله عز وجل فحظر بباله ان هذا امر
 عجيب كيف خلقت ساحة العزة عن المتغلبين والملازمين
 فادركته العزة فخرتم في نفس الله لو حصلت له رتبة لا يترك
 مؤنسا لا مؤمنة وان غفلوا عن الله ان يدخلوا في النار فقال في
 نفسه فلما انزل احد الشفاعة الى اول دخلته الجنة ثم اورد
 التاديب سيد الاولين والآخرين والكرام الباقين والتدبير
 فاعرض عن العدم الى الخلود فنودي يا ابا يزيد قد اعطيناك

علا رايك

بما راجعت عن ان ادب هذا مع جبينه مراتب عالية لا يصل اليها الا
 القليل من القليل ولولم يراع هذا التاديب لاخت بك بيد
 العزة من ذلك الحجة فالتدبير في قوتهم لان الشفاعة
 المطلقة هي مرتبة حبس الله من فام حولها احرق بالنار
 فخص شفاعت اربعين في اربعين من كل جانب من بسطام
 فاحمد الله الذي ختمنا بالشفاعتين وشرفنا بحصول المرتبتين جهل ان
 جهل هر سوي بسطام حاتم كاه وجاهي بايزيد رست فاطمك لم
 كان في جواره والتصل دائرة بداره واحرق قلبه في تجرته بناره
 فان قلت فالستر في تعقيب الصفة السابقة اعني كونه امرا ناهيا
 بنا راني قوله لا وقول نعم بعبارة شفاعة وكونه شفيعا قلت
 السرفين هو الاستعارة بانه وان حصل للناس سبب بامره
 وزممة شتة فوجب للنفس على التكليف الشرعية وكل ذلك
 يصعب على الكلفين الا الله سبحانه يصيهم منه راحة عظيمة
 وفائدة جليلة هي التخلص عن جميع العقوبات في الاخرة ببركة
 شفاعته بوجه ينفع قال ولا يذن والظرف اعني لكل هو
 الولاية عظيمة وبالية قوتية متعلق بترجي والا وجه ان يجعل
 مقام معين في كونه تعالى وتضع المدارج العسطة يوم القيمة وقوله

لأنه يحكيها لوقتها إلا هو وقوله باليتي قدرت على أن تقوم لهم مصحح
سبيله أي موشع في كل بلية وفي توصيف الهول يكون
من الأحوال تنبيه على زيادة النعم ورمي خلق إلى عظم
الهول وفيها شبه استحقاق أن يمد فردا من الأحوال
والافتقار إلى المدخل في وسط الشئ افتم الهول في دخل نفس
فيه مخوفه معتم على رعايته لكونه فيجوز أن يتراد على لفظ
اسم الفاعل أن هو شفيع في كل حادثة ودايته وحلت
بين الناس ويجوز أن يتراد على لفظ اسم المفعول على حذف
والإيصال إلى كل هو معتم فيه كقوله تعالى ذلك وعد غير مكذوب
وقولهم المال شتر أي هو شفيع في كل داهية وقع الناس
فيها وبالجملة فكل من غاب في العرف فالحال المراد واقع في البلاء
كذلك يقال نزل البلاء بهم ودخل بينهم وكل أناس سوف يدخل
بينهم ويبرهية يصغر منها الأنا مل من ذاء بينهم بالسوء على ما نقل
عليه أبو سعيد السير في كتابه المستعجب في وصف
الهول بالافتقار تنبيه على قوة شفاعته أو شعاعه كما كان يقره
في الأمور إلى حيث تخلص كل من يرى كل هول ولا بعد إلا بئس
به لائق الدفع الهول من الرفع من قدر على رفع البلية كان

هو المستحق لأن يكون سيدا ومنا هلا لأن يجعله الناس شجرة
لهم ويتخذونه قدرا عليهم **عني إلى الله فالحق يكون به متمسك**
بجمل غير متفهم للمفعول محذوف قصدا إلى التعميم كقوله تعالى والله
يرفعنا إلى دار السلام أي كل واحد وقوله فالحق يكون به أي إذا كان
داعيا إلى الله ومرتشد الخ لا يجمع بين الله كان المشبهون
بذنبه والمتمسكون بطريقه متشبهين بجمل غير منقطع وعقب
الصفات السابقة بحديث الدعوة إلى سبيل الله لأن
هذه الدعوة مؤكدة ومعدرة لها يريد أن من كان داعيا إلى
الحق فهو المستحق لأن يكون سيدا على الإطلاق فهو متمسك
لأن يكون آخر أنا هيا حاكما على الناس فيجب عليهم أن يتقوا
له وتمسكوا بآمره ولو كان عبدا حبشيا ومن كان مرتدًا إلى الله
وهو حقيق بأن يكون صياله حديد بأن يكون ببركة شفاعته مختصا
لله عن الأحوال وكون ذلك من الأحوال **سئل** أن كان الغضا
والكم لا تنحصر في متابعه للحق والولاية إلى الكرش والله أعلم
فاق النبيين في خلق وفي خلق **وهم يرادون في عظم ولا كرم**
فاق غلب وعلا وجاوز مرتبة مرسى وصارت درجة أعلى
وأثر وصف النبوة بالذكور لما يمتهم ذكر الدعوة إلى الله لأن

الحق

منهما استغفار بالخلق وقوله في خلق الشامة الى ان ذات ذاك
الخطرة الحمل الذوات خلقا خلقا عايشة رضى الله عنها انها
سئلت ما خلقه قالت خلقه القرآن الست تودد قد افلح المؤمنون
ورضى على رضى الله عنه كان خلقه وم الى حيث سماه الله عز وجل عظيما
فقال تعالى خلقني عظيم مع ان الله عز وجل طائفة جعل الدنيا مع كثرتها
قليلا فقال متاع قليل وهذا يعلم ان خلقه عليه السلام في العظم
والكثرة الى حيث لا يعد ولا يحصى والجمع بين خلق وخلق يخلق ولم
يذ انوه اى لم يفر بواحدة في العلم والكرم وما كان منها مظنة
ان يقال اذا كان مرتبة اعلى من مراتبهم فمرتبهم مثل من مرتبة
من درجة ام لا لان الشئ اذا كان دون الشئ لم يحمل على
يحمل ان يكون واقعا في درجة فربه منه او في درجة متوسطة
او في درجة من السفل اجاب بنفى القرب بعدله ولم يذ انوه
تنبهنا على عظم التفاوت وتباين الدرجات واعتبر النقص القرب
من جابنهم لانه اقل على التفاوت وادخل في التباين على ما لا يخفى
وانه تفضيل الخلق الخلق في كونه فاقا عليهم وتفضيل العلم
والكرم في عدم القرب تنبهنا على ان العلم اشرف من شئ به يصير المتفقد
به افضل ثم الكرم فربه وقريب منه على ما اشار اليه الامام الرازي

من ان العلم اشرف من شئ من الاشياء التي يصير سببا للفضل
على غيره ولو كان شئ اشرف منه لفضل الله تعالى بذلك آدم على الائمة
حين قالوا اجعل فيها من يفرها ويسوق اليها وجاء في الرواية
ان سليمان دم خيرة بين العلم والعقل والملك فخير فقال العقل
والملك فخير فقال العقل والملك خذ العلم فانما امرنا ان لا نتوارق
كيون حيث كان وما بيننا فاذا شئت ان العلم اشرف فاعلم ان تحقيق
هذا المقام ان الوصول الى المراتب العلية موقوف على امور الالهية
ان يكون نفس الانسان قابلة لتتضاف بالفضائل وهذا
امر متعلق بخلق الله تعالى بان يخلقها الله على وجه يكون مدركة
للأشياء ووقايتها من غيبتها والافلو خلقها الله تعالى بليدة غيبة
كانت بعزل عن ذلك وهذا امر لا يتعلق بالكسب والاختيار
بل هو محض توفيق من الله وعناية التي لا غاية لها شئ يتوقف
عليه الوصول والى ان يسلك البرة المرضية التي تستحق كرامة
الاخلاق واحسن الافعال على ما ذكر في الحديث انه قال
بعثني الله لتمام كرام الاخلاق وحسن الافعال وقال خياركم
احاسنكم اخلاقا حديث وقال ان المؤمن يترك حسن خلقه
درجة قائم الليل وصائم النهار لانه قد سلك هذه الطريقة

صار ت نفس الانسان محيطا بالانوار ومنزلا للشر والفيض من
المبدء النقيض وانما ثلث ان يجعل مطمح النظر العلوم والوقوف على
الاشياء كما هي ويلقى الشرائع عليه على ما قال عليه السلام اللهم ارنا
الاشياء كما هي وقال تعالى وامره بقول رب زدني علما وهذا معنى
الوصول الى هذه المرتبة موقوف على الامر بين الاولين والاربع
ان يكون علمه مؤثرا بالكرم اذ لو لم يكن كذلك لنعسر على الناس
الاستغناء بعلمه ولعصب عليهم ان يستفيضوا بغيره على ما
وقعت الاشارة اليه في قوله تعالى لو كنت فظا غليظ القلب لا نعصوا
من حوله فاعف عنهم وشاورهم في الامر وذلك لان الكرم انما
اذا انصرف ظلالا من غيره اصله وما اجزه واذا اعطى عليه آخرة له
وقع ذلك سره ويكون بحيث تمت منافعه وكثرت فوائده على ما
نقى عليه الامام الرازي ولو يقال للناقة الجواردة كرمية
وذلك لوزارة بنها وكثرت ردها وهذا الاختيار سميت
شجرة العنب كرمه بمعنى كرمية لكثرة صيرتها وجنانا وعدم
فوائدها ونحو منافعها وهي الجنية قد سنح سره الكرم هو اعطاء
المعطية بلا منة وعن الحوادث الحاسب الكرم عدم البهالة
بالاعطاء وقال بعضهم الكرم هو الذي لا ينفع من توصل

اليه ولا يترك من النجاء اليه باجمله فالكرم امر واسع للناس الى
الاضطراط والمترام المنعجته ونحوه فيقضي سهولة العاكسة
ولذا قال فاعف عنهم حتى لا يتفرق الناس منك فقولهم فاق
البنين في خلق اشارة الى الامر الاول ونفرض بالمعقود الذي اشار
اليه فيما سبق ضمنا وهو تفضيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سائر الانبياء عليهم السلام اذ قد سبق اشارة اليه بقوله هو
الحبيب باخصاص الجببية به وهي اعلى الدرجات واقوى المراتب
وتنبئ على ان المعبر في كون المرتبة قابضا على الغير هو العناية
الاذنية لا اختيارية لاحد وقوله وفي خلق اشارة الى
الامر الثاني وفي تقديمه على العلم اشعار بان ادب خير من ادب
الدرس واعادة في الثاني تنبيه على ان كلامها منبذ
في كونه قابضا عليهم وقوله هم يدانوه في علم اشارة الى الامر
الثالث وقوله ولا كرم اشارة الى الامر الرابع فلما تم جانبها
الصورة والسيرة اصطفاها الله تعالى لكونه حبيباً له وهو المعقود
الاصلي الذي نحن ببنده المآل على سبيل اشارة اليه ثم
اصطفاه حبيباً ولو تدبرنا وجدت هذا من قبيل الخلق والبرية
والبر ما نقوله هو الحبيب لما قر من ان المعقود تفضيله على الكل

الحبيب

وتكرير التنبيه على الاستقلال كما قرأه كلام من رسول الله
 عليه السلام **عزف من البحر** أو **شفا من الدين** بقرينة غيب
 بفتح و قد يراد بالمعنى المباشر وقد يراد بالظاهر على الضم نحو كائناتنا
 إلى المدعى وهو مقتضى ما يفهم أنه في هذه المرتبة من الكمال بحيث
 يتعنى أن يكون مراداً من هذا اللفظ وكما أطلق لا يتبادر
 الذهن إلى الاله من جهة أن الظاهر من الاطلاق هو الوجود الحامل
 ولا كمال الاله هو شبهة ثابتة بالبرتنها على أن المقصود ثانياً
 واستعاراً بالبعد وكما أن التفاوت فان قلت جميع ذلك جيد
 واضح إلا أن الخامس يدل على التساوي وهو بغير قاعدة
 التفضيل يرشدك إليه قولهم والامر مع التساوي الخامس قلت
 ذاك معناه اصطلاحاً واداً من معناه اللغوي وهو جرح الطلب
 والسؤال فلا إشكال وتقديم معناه تنبيه على أنه هو المفرد
 بذلك لا مشاركة فيه لغيره العرف بفتح العين مصدر بمعنى اخذ الآراء
 باليد وبالضم المعروف والرسف بالفارسية مكيد والدينيم
 جمع ديموسى المطر الدينيم في طرفة الليل والثرثار **ووافقون**
 لديه عند صدقهم من نقطة العلم ومن شبهة **الكم** معطوف
 على قول ملخص أى وكلام وافقون لديه والمركب يقتضى أن يكون

المعنى وكلام من رسول الله وافقون كقولهم يوم الجمعة صليت وخربت
 زينة على ما مر جوابه إلا أنه كان لم يعبروا عن جانب العطف عليه
 لفظ المفرد وفى ذلك لفظ الجمع جرباً على مقتضى الأول من شبهة البحر
 وتشبيههم بالمرجوب البحر ولا كذلك كما أن قضية المناسبة
 قاضية بما يثار الجمع البنى عن التعداد لتشبيههم بنقط العلم وشكله
 الحكم فقولهم وافقون أما يبنى من الوقوف بمعنى الاطلاع أو الوقوف
 بمعنى عدم الحركة من قولهم وقفت الدابة وقوفاً لدية رسول الله
 ولدى من ظروف المكان وكذا عند الآلة قد ذكر ابن النجاشي
 أن عند الكمن قنن لدى من وجهين أحدهما أنها يكون ظرفاً للواقع
 والمعاني يقول هذا القول عندي صواب وعنده فلا علم ولا ينفع
 ذلكنى لدى وهو منقوض بقوله تعالى وعلمنا من لدنا علماً وبقوله
 تعالى قال الذى عنده علم وثانيهما أنك تقول عندي مال وإن كان
 غائباً ولا تقول لدى مال إلا إذا كان حاضراً أو بالجملة فكل منهما
 يشترك في كونها ظرفاً مكانياً بمنزلة أحدهما عن الآخر بذكره
 قيل فيلزم كون الفعل الواحد وهو الوقوف مظهراً للكانى وهو فى
 ما وجه قلنا تم فإن الثاني يعنى للآول كقولهم زيد يصلى حوله
 البحر عند الاستطوانة على أن الكلام جى رضى عدم وصول

سائر الانبياء الى مرتبة كمن يحسن ويحكم خوفاً من جلاله لا يستطيق
 ان يصبروا منه بجلالته كالسلاطين من حولهم من الجوار والفساكر
 والامراء وانما سئل ان معنى الكلام على تشبيه هذه الحالة بتلك
 الحالة ونقطة العلم العظم من نقطة الكتاب نقطة شكك الحكماء
 الحكم على هو المستور في كتب اللغة في انه يوان الشكل اعواب
 برزهاون وكذا الاشكال وقوله تعالى كل يعمل على شاكلته
 على معنى و تيرته وطريقته التي يتبع به والشكل المثل في الترتيل واخر
 من شكله اي من مثله كذا في انفساف والمثالك المماثلة والمواقفة
 ومعنى البيت سائر الانبياء واقفون لدى حضرة الله صيت تقيديه
 مراتبهم حال كونهم نقطة العلم شكك الحكم اي اعواب الحكم في
 بيانية كواهم او تشبيه بعضهم بنقطة العلم وتشبيه بعضهم
 باعواب الحكم وتشبيه ذلك الحفرة باصل الكلمة وجوه الحروف
 واثر كلمة او على الواو لا تتر من قاعدتهم من انه اذا كان اللغز
 اجمالياً فالتعريف في النثر حلو كلمة او دون الواو كقوله تعالى وقا
 كونوا هو او يضارون وجوب التشبيه هو كونه اصل الجواهر
 الحروف ويكون هو لا دونه في المرتبة وبمعرفة الفروع كالنقطة
 والاعواب الجائز من حول الكلمة فوجه التشبيه على هذا هو الاصل

والوحيه والوجه ان في اليجل من معنى في كقوله تعالى اذا نودي
 للصلاة من يوم الجمعة وبراو بنقطة العلم السائل الحقيقة
 الصغية الشكك التي تاشل لها وبشكل الحكم السائل الحقيقة على
 الجاهات والشعب والنوع التي لا يخطبها الله تعالى من العليل ووجه
 التشبيه فيها ظاهر اي سائر الانبياء عاجزون عجزاً في مثل هذا المثال
 وهذا كبر كما سبق من انهم لم يداو في علم اي او البعد الجمل هذه
 المسائل يظهر التفاوت بينه وبينهم بغير فون بجزء ما من هذا الجمل
 ويستفيضون منه في كل باب والوجه الثالث ان يراو بنقطة
 العلم وبشكل الحكم حضرت النبي ام اما وجه التشبيه في الاول فهو
 كونه فردا في جلاله منقطع المثل كما يشير اليه بقوله كانه وهو فرد
 في جلاله واما وجه التشبيه في الثاني فهو ان الاعواب كما يدل
 على المعاني الكثيرة المتفاوتة ويخرج المرء عن التشبيه وتوجب
 التميز بين المعاني المتشابهة كذلك حضرة النبي وم يبرشد ان يش
 الى المطالب ويوصلهم اليها ويخرجهم من ظلمة التشبيه الى ضوء التيقن
 وعلى هذا معنى بيانية بيان للضمير اراجع الى رسول الله والوجه الرابع
 ان يجعل الوقوف بمعنى الاطلاع ويجعل من بمعنى على كما في قوله تعالى
 ونفرا من العوم الى نهرنا عليهم واراو بنقطة العلم وبشكل الحكم

ما سبق من المسائل المذكورة وقول عند هذا الموضع
 من انهم استعدوا انهم في نعم الله تعالى فان قيل العطف بكلمة
 الكل ظاهرا لا على الوجه ان ثبت فانه لما اراد به حقيقة النبي ثم
 فان شرط العطف من معنى المعايرة فلا يصح العطف مطلقا
 فضلا عن العطف بكلمة او قلنا كلمة او نهما للتخيير في التبعية ومدار
 الامر على المعايرة بحسب العقيدة كما في قوله تعالى ادعوا الله او ادعوا
 الى الله فمن هذا غاية تحقيق الكلام في هذا المقام والله اعلم بحقيقة المرام
فهو الذي تم معناه وصورة ثم اصطفاه وصييا بارئ
الذي يصح بالنتيجة وشخص للمقصود وتعيين للمدعى بعد تمهيد
 المعدمات وترتيب الادلة المفضية الى ذلك على ما بينا عليه
 من اراير شك الى الفاء في قوله هو الذي تم معناه يريد ان هذا
 المعنى اعني تمام المعنى والصورة مقصور على صلى الله عليه وسلم
 لا يجاوز كقولهم هو الاسد لا جرائيم الموصول جري المعروف
 بالتمام وبني الكلام على ما سبق من انه صلى الله عليه وسلم حسن
 الناس واكملهم خلقا خلقا واستندتم على ذكر ما وارثه بالمعنى
 الكمال للبطون الخلق الفاعل بالذات لانه في مقابلة الصورة لا
 اللفظ والصورة اما ما حوزة من صار يصير ومنه قولهم الى ماذا صار

وصورة النبي كما كان جزاء منه والكل من فوق على الجزء كان ذلك
 الشيء ومنه ما الذي يصير اليه او ما حوزة من العوارض لا بالية
 وفي الترتيل فخر من اليك اي اكل من اليك وقولهم وجملة العوارض
 كلهم صور يريد به جمع اخوار وهو ما بل العنق فالصورة هي الشكل
 المايل الى الاحوال المطابقة للمصلحة والمنفعة واثر التمام على الاقام
 لانه ادل على المقصود واوفى بالمرام كونه كالتزام بمنزلة المطا
 كانه قيل هو الذي انه الله فتم وقول ثم اصطفاه معناه ثم
 اجلس على منصبه الكريم والسفيل الذي اعلاه كونه حبيب الله
 فانه لارتبة تساوي هذه ولا اعلى منها واثر لفظ ثم بينها على
 تحقيق تمام المعنى والصورة على وجه اذكر واقوى كانه قيل اخلص
 الله على هذه المنقبة بعد ما حقق فيه كمال جاني الصورة والسيرة
 تحققا كاملا حتى انتهى على طول الفضل ولا كذا لفظ الفاء واشعا
 بانه وصول ذاك للصفة الى هذه المرتبة الجليلة كان عن استحقاق
 لان المرء ما كان كمالا في جانب الصورة والمعنى فقد استحق
 للمراتب العلية واعلى وفي الكلام اشارة الى ان شفاعتهم
 مقبول البتة لانه لا وسيلة لا القبول اقوى من كونه حبيب الله
 ومقتضاه القبول وروى خلق الى ان سلكه المؤمنين خصوصنا

العضاة منهم لانه اذا كان مقتضى الحبس قول قول الحبيب
 فخذلهم من جوف بل مقطوع به وقوله حبسنا على كمال وفيه
 ارتقار بان كونه حبسنا عرفه كان ثابتا حقا ويجوز ان يجعل
 معفولا ثانيا لا صطفا لتضمينه معنى الجعل وبارئ مرفوع على
 انه فاعل اصطفاه وابتا رأى بمعنى الموجد والمبدع مع قوسهم
براء الله الخلق ببرايتهم اؤخذ بهم والبرية الملقى فعلية بمعنى
 منقولة واصلة الهمزة الا انهم تركوا الهمزة فيه ذكر اهل اللغة
 ان العرب تركوا الهمزة من ثمة اصراف البرية وهي من برات
 والروية وهي من راوت والجاية وهي من ابتاعت والوزية
 وهي من زارت او بمعنى انه بارئ الله فضل بعض الاشخاص عن
 بعض من البرية وهو القطع والفصل قال الاخفش يقال برئت
 العود وبراية اذا قطعت ونحوه وبرئت العلم بغيرهم
 اذا قطعت واصليته ويقال برئت من المرض ابراء وبرئت
 ايضا من المرض ابراء ويقال برئت من فلان ودعواه ابراء وبراء
 وبراء الرجل من بشره اذا فارقه وبراء الرجل من امرأته
 اذا فارقه والوجه الثالث ان البارئ من البرية وهو الزاب هكذا
 قال ابن دريد والعرب يقول براءة البرية اي براءة الزاب

فالباري

فالباري يدري على انه يقع ركب الانسان من التراب كما قال منها خلقنا
 النسم الروح والتسم بكون الانسان وقوله باري
 النسم إشارة الى ما نص عليه في بيان الخطاب من ان اللفظ الباري
 اختصا بالحيوان ازيد منه سائر المخلوقات يقال برئ الله الانسان
 وبرئ النسم وفي كلام ابن دريد إشارة الى هذا **الشيء**
شبهه في ما سببه **خوبه الحسن فيه غير حسبه**
 شروع في ذكر صفات السلبية بعد الغرغرة من الصفات
 الايجابية وقد تم الايجابية اما اول فلان ما كان هو بصدده
 مناسبات تلك ذكر الصفات الايجابية لانها لها به وشتياكها
 وشدة النفاقها برشدك اليه التامل فيما سبق من الكلام والذكر
 في حقيقة المرام واما ثانيا فلان الايجابية اشرف من السلبية
 واما ثالثا فلان حقوقا تقدمها على التاكيد ومزيد التقرير الى سب
 للمقام وتحقيقه ان كونه حبسنا لا ابتناء على كمال جاني المعنى
 والصورة يستلزم نفي الصفات غير الدائمة فنع ذكر ما على
 تأكيد وتقرير يقتضيه المقام وقوله منزهة عن جميع الصفات
 فهو اوجز منه بقاء محذوف وعلى كل تقدير فالتعريف عن الموقوف
 حيث لم يعل الشبهة كالحجج الاذلة انكر احقر ازعم الحق الذي

قد اقتضاها الا اول ان الحرف فاسد لان الله تعالى ايضا منزلة عن الترتيب
 في تحسين الافعال فان قيل فليجعل اضافيا بالنسبة الى سائر الانبياء
 على ما هو الظاهر الميت وراى الغم قلنا لو سلم الآلة بحسب الظاهر مؤلفهم
 لذلك ففي العدول رعاية لما دبر وقوله فجاء الحسن بالقاء منى
 على آية ما كان منزلة ما عن الترتيب في المحسن كان الحسن متخفا
 به غير منقسم اذ لو كان الحسن منقسما لكان شاملا لهم ايضا
 فكانوا اشركاء فيه والعقد خلافه والتكثير في الترتيب قد اصاحبه
 وطبق مفصلة ولو ندرت وجدة مفيد العموم النفي له قوله
 وهو مذكور في سياق النفي معنى لان الترتيب في معنى النفي وقوله
 فيه ينبغي ان يجعل معمولا لمنقسم اي جوهر الحسن غير منقسم فيه اي
 غير مشترك فيه اي لا تصف بمنزلة غيره على ان منقسم مستند الى
 الخواص على لفظ اسم المعقول لغيرهم اكال مشترك فيه اي الحسن
 ليس محلا لتلك الشزاك فتقديم الظرف مع اسناد المنقسم
 اليه جائز نفس عليه صاحب الكشف فقال في قوله تعالى اولئك
 كان عنه مسئولا **فعل** فاعل **سؤ** مذكر م عليه لا ظرف للحسن
 بنفسه فان قيل فيلزم تقدم معمول المضاف اليه على المضاف
 قلنا كلمة غيرهما بمعنى لا كانت قيل فجاء الحسن لا منقسم فيه فان قيل

فيهم

فيلزم تقدم معمول النفي عليه وهو متشع قلنا لا متباع انما هو فيجاءون
 لا ولم ولن و تحقيق العام يطلب من كتابنا شرح كتاب الاعراب
 هذا يجوز ان يجعل الظرف متعلقا بالحسن حالا او متعلقا بنبى
 ذلك على اعتبارنا في ملاحظة عن اعتبار نفي الانقسام وموضع
 الاختصاص والى هذه القاعدة اشار صاحب الكشف في قوله رب
 اني وضعها اني فقال انا انت القيم بن نبينا كمال لان كمال
 و ذالك شئ واحد فلا يكون بمنزلة قوله وضعت الانبياء
 هذا يكون جعل الظرف متعلقا بالحسن جندنا نائل فان ثبت
 فيجعل متعلقا بالحسن باعتبار ارادة الجنس به او حذف
 المضاف الى نيل جوهر الحسن الذي فيه قلت نفي الانقسام
 عن الجنس وان كان حسنا الا ان نفيه عن الجنس وان كان
 حسنا الا ان الذي فيه ليس له كبر حسن ونفي الانقسام
 عن المماثلة الذي فيه لا يوجب نفيه عن الحسن وهو المطلوب
وع ما روي عنه النصارى في انهم **واكلهم بما شئت من**
فيه **و انهم** **نفي** **لما تضمنه الكلام السابق** **واذا** **لو هم**
نشأ منه **فانه** **لا اشتغل بدع النبي** **وم** **ذكر صفات كمال**
الى ان **الحوادث** **كلامه** **الذكر** **منزلة** **هم** **عن الترتيب** **وكان** **هذا الوصف**

من صفات الله عز وجل وكان قبل ذلك اقوام يبالون
في تعظيم انبيائهم حتى اعتقدوا بعضهم شركا لله تعالى الاولانية
ناسب تعقيب حديث التثنية بحديث المنع عما نسبت اليه
السفاري دعي الى ان تركوا دعوة من الدعوى وانتصاري قوم
عيسى بن مريم وهو يفران يقال رجل يفران وامرأة يفرانة
وايما يفراني لله يفران في اخرتي سمو بذلك لانهم نصرنا
المسيح فابليس خي انصار الله كذا في الكشاف وقال مقاتل
لانهم نزلوا في مكة يقال لها ناصرة وذهب بعضهم الى انه منى
على انهم نزلوا في مكة يقال لها ناصرة وهي قرية كان ينزل بها عيسى
عام ودعوى هؤلاء في حق عيسى وم انه آله يرشدك اليه
قوله تعالى واذا قال الله يا عيسى انت قلت للناس اتخذوني
وامي آلهين من دون الله وقد خلت على انه معقول له للفعل
المذكور اذ حال الى ما دحا او مصدر اى حكما على سبيل المدح
والعطف اعني فيه اما متعلق به كقوله يخرج في عرفها نضلي وقوله
تعالى فاصبح في ربي او متعلق باحكمه يقال احكمكم عليه في
ما له اى حكم عليه ومعنى البيت ان تركوا ما قاله السفاري في حق
عيسى بن مريم من اعتقاد الوهية او كونه ابنا لله تعالى عن ذلك

واحكم بعد ذلك بما شاء في حق النبي عليه السلام يريدوا الحكم لشي
شيئته لكن بحيث لا يخرجك الى الكفر والمعنى ان تركوا ما يوجب
الكفر كالسفاري فانك اذا تركت ما يوجب فاحكم بكل شيئته
فانه لا خير وانما ينبغي في آية ما يشترط في شرف والنسب
الى قدر ما يشترط في قدر الشئ معذارة الذي يقدر
به تارة والقدر هو قدر لغتان نقص عليه في الكشاف قال الامام
ابن ابي السنيان اذا اشتركا في معنى من المعاني كانت
احدهما زائدة على الاخرى في ذلك المعنى سمي الزايدة عظيما
والناقص حقيرا سواء كانت تلك الزيادة في المقدار والحجم
او في سائر المعاني والدليل عليه ان الذي يكثر علمه يقال انه
عظيم في العلم الذي يكثر ملكه وقدرته يقال انه عظيم في
الملك والقدر وفي التزييل حكايه عن المنكرين لولا انزل
هذا القرآن على رجل من التوأمين عظيم ولقد آتيناك سبعا
من المثاني والقرآن العظيم وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ملك الروم فقال محمد رسول الله الى عظيم الروم وعلى هذا
وصف النبي وم بالاعظيم ونسبة العظيم اليه باعتبار انه على
سائر الانبياء في صفات الحال وهذا معنى قوله والنسب

الى قدره ما شئت من عظيم ان ما يتعلق بتفضيله على سائر
 الانبياء بشرط ان لا يكون حروجا عن الدين كالفارسي **فان**
فصل رسول الله ليس له حد في غير **تسب** عنه **ناطق** بتم وفي
 اطلاق رسول الله تنبيه على انه علم بحكم مسيئتي في كونه
 مراد الاستيعاب الذي لا اله الا الله كما بهتاك عليه مراراً وقوله
 ويوجب بالنسبة لانه جواب النفي الى ليس له حد فاعراب
 ولا عراب في اللغة البيان والاعراب من قولهم اعراب الرجل
 عن حجة اذا ابرزها وفي الحديث النبي يوجب عن سائرنا
 او ما خوذ من العروب من النساء وهي المتجبة الى زوجها
 قال الامام الواهدي في قوله **بكا** اثنا اثنا اثنا
 انشاء لجعلنا من عرابا اعرابا ان عرابا يجمع عروب وهي
 المتجبة الى زوجها وفي الكشف العروب المتجبة الى زوجها
 الحنة السبع او ما خوذ من قولهم عربت معدنة الى فسدت
 والهزة للبدل واد بالانطق انكم باللفظ لان هذا هو الذي
 يتعين لغة وعرفا وان كان المنطق يطلق على دراك العقول
 ايضا فان قيل فتعارف اللغة ان المنطق لا يكون الا بالعلم
 فذكر العلم لغوا لا طائل تحت قلنا هو من قيل قولهم انبهرت بعيني

وسمي باذني وصرفه يدي وفي الترمذي قولهم ما كبرت انهم
 فان المثال في هذا كما يقال في دعوى بغير الا ان كذا كما يقال من ينكر
 معرفة الكنية يا هذا كذا كسبه بيمينك وليس هذا من قبيل قوله تعالى
 ذلك قولهم بافواههم لان معناه انهم يقولون لا يعضد برلمان
 فلهذا اللفظ يقولون به لا معنى له كالا لفظ الملهمة التي هي اصوات
 ونعم لا معاني لها وذلك لان القول المراد على معنى لفظه مخلو
 بالعلم ومعناه مؤثر في القلب وما لا معنى له مقول بالعلم لا غير
 ولهذا قال الله تعالى يقولون بافواههم وليس في قلوبهم **وناسبت**
قدره آياته عظيما **اقم** **نبي** **بدي** **وارس** **الرمم**
 اعتذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعترف بالجر عن ان
 يقدم بيمده حقه يريد اني وان ذكرت في مدح ذاك الحقة صفات
 الكمال على الوجه الكامل الا اني بعد مقصر في مدحه تارك من الف
 شعا وتسوي لان قدره هذا الحقة صلى الله عليه وسلم اجل
 ورتبه في العظم اعلم من ذلك فينبه ويتبين هذه الصفات المذكورة
 كمال النجدين ونهاية التفاوت لانسبة لها اليه اذ لو ناسبت
 تلك الايات الى تلك الايات الصفات رتبة ومقدارها لكان
 اسمه وقت ذكر الآيات له حيا لعظام البهائم وهذا معنى قوله

لو ناسبت الى الآخر وادبني المناسبت بجلالة العذر والمزينة
 لا تحقير الصفات يريده ان الصفات هذيه وان كانت جلية واليات
 وان كانت غلية الا ان هذيه ذاك المحنة اجل وقدره اعلى فالملفوظ
 اثبات الشرف بل الاشرفية في جانب الذات فعوله نصب على انه
 مفعول باسميت وآياته رفع على انه فاعله ولذا اثبت الفعل
 المحند اليها ومفعولها الفياض وعظمها اي شرفها وجلالة تميز
 به اسم رفع فاعل اي ودارس الرم نصب مفعوله والظرف
 اي حين تدعى اي حين يذكر مفعول اي والدارس من الدروس فهو
 انعدام الشئ بالحكمة واندراس اثره بجملة من دررس
 الرسم يدرس دروسا على ودرسة البرج بتعدي ولا بتعدي
 والرم جمع رية بالكسر وهي العظام ابلية والجمع ريم ورمائم
 من ريم العظم برتم بالكسر رمة اي بلي ذوريم وفي الشرح بل
 من يحى العظام وهي ريم ودارس البرم كمثل ان يكون من قبيل
 عامي العروق الى البرم الدارسة وكمثل ان يكون الاضافة لادني
 التلبس اي الدارس من الرم وعلى كان تقديره في نفسه مخايد ما كيد
 وتوزيع كالاخيه فلا ضافة في ذلك انما الكفاء في الآيات التي اشار
 اليها بعوله آيات اسماء بقرينة احي اسم او معجزة

لافاد امارات نبوته ككون قائم اليقين وكونه محمدا ناصيا ولذا كونه
 بنسبته الدعوة وتسبق صدره وعسل قلبه وما اشبه ذلك
 من الاما والغزبية للواصل العجيب والليل وجهه هو موته او الفوض
 في الكلي واحد كما اشترى اليه وهو اثبات عله قدره لا تحقير الآيات
 فانه رفع الماشكال الذي استضعبه بعض الثقات حين من امة
 اريد بها المعجزات كان الكلام فابعد الان من معجزة الوان
 العظيم ولا حاجة الى الجواب عنه بان الوان خصوصاً بالعقل كما في
 قوله سبحانه تعالى كل شئ او بان المراد الكل المجموع الى يوم
 الطبع المضاف والعموم كما يتحقق في ضمن الكل الافراد كذا
 يتحقق في ضمن الكل المجموع وانت خير بان هذا من لغو الكلام
 ولهوا حديث وبالجملة فالغرض منه الاعتراف بالجزء عن القيام
 بمجده حق كما اشترى اليه بريد ان اسماء او معجزة او اماراته
 ليست مناسبة لقدره عظمى واذا كانت هذا غير مناسبة
 له كان ما ذكرت من صفاته الالهية غير مناسبة له بالطريق
 الاولى وهي اصل ان المملوكة اثبات الشرف بل الاشرفية في جانب
 الذات والمنسوب ظاهر فليست لم يتحققا بما تنبغي العقول
 حرمنا علينا فلم نرتب ولم نهم بتبسيط على دفع الاشياء

الى الاذنان من قلة النفاة عليه السلام الى الامة بناء على كمال
 عظمتهم وجلالته وتناهي رتبته في القلوب الاتية فان هذا يظهر
 يقتضي قلة الاتهام بحال الامة وقلة الشفقة بهم اذا امر
 كلما كان اعظم فلهذا جعل رتبة كان الحجاب اكثر والبعد
 بينه وبين رغبته اذ فر يريد ان مع تهاهي رتبة في القلوب من الله
 عز وجل اشده جرحا وعسنا والحمل رغبته في اصطلاح احوالنا
 وتسهيل الامر علينا يشكر الى الامة الكريمة لقد جاءكم رسول
 من انفسكم عزيز على ما تحتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف
 رحيم والمعنى ترك الامتحان من جهة حرصه علينا على انه من قبيل النفي
 لامن قبيل نفي التعليل فماد وقعنا في الشك والارتياح ولا في
 التوهم والتخبر يعني كان امكن لذك الحفرة ان ياتي بجزات وآيات
 اعلى من التي قد اتى بها الامة لم يفعل ذلك من جهة كمال شفقته
 ورحمته بناء لانها كانت في محلة بعجز عقول العقلاء وموضع التوهم
 افهام الازلياء وهذا في الجملة سببا لوقوع الامة في الارتياح
 في حق كما ارتاب السهاري في حق عيسى عليه السلام نظر الى عجز
 العقول وطير الافهام نفي ترك الايمان بالآيات الاعلى والافتقار
 على شئ ما اتى بها شفقة علينا بالطريق المذكور هذا هو المعنى

الذي يقتضيه السوي والسياق ويرضيه الفطرة السليمة وهو
 سالم عن الخدع ومنهم من يذهب الى ان المراد من الشك
 عن الزمان وعدم فيه وليس بشئ منقول لم يمتحن الى غير
 من الامتحان وهو التجربة والاختيار ونحوه من المعنى وهو
 خلاف البيان وهو المنطق الفصحى القرب عما في التفسير لا يعني
 يعني هو معنى على فعل وعلى فعل بالتكسين وقوله
 فلم يرت الفاء اما معطوف على لم يمتحن او فصيحة فهو من مام
 بهم اذا خیر لا من وهم توهم اذا غلط او من انهم بالفتح بهم
 اذا اوبى وبهمك في شئ وانت يريد خلافا فانه وهم **اعني**
الوري فهم معناه فليس يرى بالتقريب فيه غير متعجم اعمية
 من ابهة العجزة طرف معاينة من الاعيان وهو جعل الشخص
 عاجز الوري الخلق وهو مفعول اعني وفاعله فهم معناه وفهم
 معناه ذاك الحفرة اذ ركه والاحاطة به ومعنى الرجل كما له كما
 به وفاعل ليس فيه ضمير الشأن وتفسير الجملة اعني يرى واللام في
 قوله للقرب والبعد بمعنى من كان في قولهم سمعتكم صراخا والوقوف
 اعني فيه متعلق بما بعده اعني منفع من الانعام وهو العجز والتخبر
 والسكون فان قيل كيف يصح ذلك وقد اطلق النجاء على امتناع

أعمال المضاف اليه في ما قبل المضاف وهذه مسند مشهورة ما فيها
 رتبة قلنا هذا من باب الميل الى جانب المعنى محل غير على لا كما في
 غير من معناه الى ذلك استار الامام اترزوني في قوله
 والاكن كل الجواد فانتني على الزاد في الظلماء غير شيتيم
 والاكن كل الشجاع فانتني بعرب الطلي والهام حق عليهم فقال
 الطرف في الموضوعين اعني علم الزاد في البيت الاول وبغرب
 في البيت الثاني متعلق بالمضاف اليه وهو شيتيم وعلم وجه القية
 في الاول انه اجري غير مجزئي لا يكثر الكهانة مع النفي تحمل الكلام
 على المعنى كانه قيل انتني على الزاد لا استتم ثم قال ويجري هذا المجري
 جازتهم لقول القائل انت زيد اغرب ضارب مع انهم يحكمون
 باستماع انت زيد امثل ضارب كانه قيل انت زيد الاضارب
 والكلام لكشاف في قوله غير المفضوب عليهم حيث قال ادخل لا في
 قوله ولا الصالين لان التقدير في الاول لا المفضوب كانه قوله لهم
 انا زيد الاضارب مني على هذه القاعدة وفي الثاني انه كما
 كان قوله حق عليهم لا زيادة فيه الا التأكيد لم يفتد بالمضاف
 تحمل الكلام على المعنى لا على اللفظ كانه قلنا انتني بعرب الطلي عليهم
 جد او البسته والمعنى كالات ذاك الحفرة واما في مراتب

في العلوة اعجزت كل احد عن ان يصل الى ادراكها والاحاطة بها
 فلا يرى من القرب والبعد منه الا العاجز فيه المتخثرة في كماله
 فيجوز ان يراد بالتوب والبعد القرب والبعد الزمانيان ويجوز
 ان يراد المكانيان ويجوز ان يراد التوب من مرتبة كماله الى العوم
 من الرسل والبعد منها كما يغيرهم يريد ما يشاء هو لا في حقه الا
 العجز والخير والسكوت فانهم والعدل بان المراد العجز عن الاتيان
 مثل ما اني به ذاك الحفرة بعيدة والوجه ما ذكرنا **كاشف** **تظهر**
للعين من بعد **صغيرة** **وتكلم** **الطرف** **من اتم** **المبتدأ**
 محذوف اي هو كاشف تظهر اما صفة كاشف على طريقه قوله
 كاشف الحمار يحمل اسفارا واما حال والفاعل الكاف فليس من معنى
 التشبيه البعد بالتكسين وضم العين لغتان خلاف التوب بصيغة
 حال من فاعل تظهر وتكلم معطوفين على قوله تظهر ومنهم من يذهب
 الى ان هذا الجملة حال من فاعل تظهر على من يجوز تقدير المضاف مع
 المشت بالواو واذا وقع حالا وكفى ضعف الكمال في الامر
 عبارة عن القوة فيه متباني القوة فيه يقال كل البعير
 اعيان والطرف العيون ولا يجمع لانه في الاسل بعد قال انه
 لا يرد اليهم ثم فهم قوله من اتم اي من ضرب يقال اخذت

ذلك من انهم اى من قريب وادى اقم دارة اى مطابقة بها قريبة
منها والمعنى ان ذاك الحفرة حال شبيهة بحال الشمس كحال الشمس
ترى في البعيدة صغيرة سمع انها اذا قربت لا تقدر الماعين على بصارتها
والنظر اليها بل يتغير كحال شعاعها وقوة ضيائها كذا لك حفرة الرمال
عليه الصلوة والسلام اذا نظر اليه بنظر العقور فأتى عن البحر هذا
النور واذا نظر اليه بالنظر الا انه رجل من بني آدم يرى انه صغير
لانه اذا وقع النمل في صفاته الكاملة ونظر اليه بنظر الاستبصار
وباعين الناظرين بوزن الله تعالى ظهر عند العقول انه عبد الله لا يمكنه
كفره ولا مجال لفهام الاذكياء ولا للعقول القلاء وان ينظر اليه
لانه يظهر ان النظر فائز قليل والعقل قاصر قليل ولقد ذهب
السلطان العاقل وحكم الحاكم السلطان الغازي المجاهد في سبيل
الله المجي لم اسم شفي حفرة رسول الله يمين الدولة اعيان الملوك
محمود الغازي الا قطب الاقطاب ومنهبط الانوار من جناب
رب الارباب زبدة الواصلين قدوة المتكئين الى الحسن
المرحوم في قدس الله سره برورة فقال حدث لنا حديثا من ابى
عنه يد شمع ذلك فقال الشيخ ابو يزيد كان رجلا من ابطر
بني ومن نظر اليه فقد انتهى فعال محمود واهو اعظم ام حفرة محمد

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه فقد كان ابو جهم وغيره من الكفار
ببصرونه وكانوا ينظرون اليه مع انهم لم يتجوا ابل فانه على الكفر
فاجاب الشيخ قدس الله سره بان هؤلاء كانوا لا يفرون ذلك
الحفرة بل كانوا يبصرون محمد بن عبد الله حتى انهم كانوا انصفوه محمد
لغازوا بالاستعدادات ويتجوا عن الشهوات والضلالات ومصدر
ذلك قوله جل ذكره وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون حقيقة
ان الحكمة الالهية والصور البشرية الجنسية امر يشترك
فيهم الانبياء والاوتياء والعلماء والسوى فيهم بين الخاصة
والعامة وانما الذي به تبا طمرات الرجال وبه يظهر تفاوت
الافراد هو المعالي والكمالات الحاصلة لان مع تفاوتها
وتكثرت المتعلقة بالثوب الالهى ولا يعرف صاحب هذه الاوصاف
الا الكاملون ولم يتمكن من معرفة الرجال بهذا الاعتبار الا
الواصلون فمن عرف في اجار الضلالات وانعكس في نية الجها
كيف يعرف صواب امثال هذه الصفات فكيف يدرك كفى الدنيا
حقيقة **قد علمنا** انهم قد علموا انهم قد علموا انهم قد علموا
وتأكيد حديث الكمال التي حاصرها البحر عن معرفة حقيقة
البنوية والعقور عن ادراك الماية المضطوية يعني اذا

يريد ان هذه الملوكة مع صفاتها وقسمتها صفتها بالنسبة الى
 الشئ الذي هي اداة الخلق في الطلقات يرشدك اليه قوله تعالى وهو الذي
 جعل النجوم لتهنئوا بها في ظلمات الليل والبر والبحر **اكرم بخلق نبي زانه**
خلق باطن مستمرا بالنسبة تخصيص للامانة على
 متابعته وخبريق لم الناسي به وز غيب في الاقدار به والعمل
 على مقتضى شريعته بعد ما اثبت جهة ذلك وبرهن عليه يريد ان
 من كان بهذه المانة في الكمال فلا قد آت به واجب على كل حال
 فاكرم صفة النجب وفاعله خلق والباء زائدة على ما يذهب اليه
 سبويه او غير مستر وخلق مفعول والباء زائدة على ما يذهب
 اليه الاخفش والجملة اعني زانه خلق صفة النبي وزانه جعله مرتباً
 قال الامام الراغب الاصفهاني الزينة ثلث زينة نفسية
 كالعلم والاعتقادات حسنة وزينة بدنية كالقدرة وطول
 القامة وزينة خارجية كالمال والجاه والطرف واعني بالحسن متعلق
 بمفعول شئله وهو جرد على انه صفة نبي وكذا انتم جرد
 على انه صفة بعد صفة وتفيد المفعول لكان الحصر يريد فقر الاشكال
 على الحسن لا يتجاوز القبح وقصر الانسجام الى الاتصاف على البشر
 بالنسبة وهو تغيير البنية من جهة السوء والباشاثة في الصورة

للخلق

ان شئ في

لا يتجاوز

لا يتجاوز الى غير البشر كالزهر في شرف والبدر في شرف
 والبحر في كرم والدي في باهر زهرة الدنيا تضارها وحسنها
 وبهجتها وزهرة البيت نوره وكذا الزهر بالبحر يكسب الزهر
 السعوية والبدر رابع به القمر ليلة الاربع عشر وقوله كالزهر
 صفة بني علي اية صفة بعد صفة وخوف البدر والبحر والظروف
 اعني في شرف وما يتعلق اشار تعالى وجه الشبه في معموله بحرف
 التشبيه على يقينية جانب المعنى ومن جعلها حالاً او صفة المعارف
 بتقدير الكاين او كما ينفذ ان كسب او بعيد او وجه الشبه في الكل
 كما اني الاخيرة فلانة مني على ما يعتبر الشعراء والبلغاء ظاهر امي
 اذ جوا ونسخ على الرتبة ينسب اليه المال والجاه وخلق ذلك من المراتب
 العالية والا فالدهر هو الله فان قيل جعل المشتقات على
 اداة التشبيه صفات النبي وجعل الظروف معمولات للتشبيه
 اشارات الى هو بالشبه يورث ضعفاً وتوجب تعسفاً لما
 تقرر عند رباب المعاني والبيان ان الكلام الشبيه ان اشتمل
 على القبح بالكل وذكر الجميع اعني الطرفين والاداة ووجه الشبه
 فادنى المراتب وان حذف الوجه والاداة فاعلاماً والافعال
 ولذا ذهب بعضهم الى ان قوله كالزهر واحوايه خبر مبتدأ محذوف

وان الظروف في موضع الحال او المصنوع وان وجه السبب يجوز فيه
قلنا الكلام في ان الذي يقتضيه نظم الكلام في تسمية السبب في والسياسة
على ما يشهد له الظهور السببية هو المعنى الذي ذهبنا اليه في الكلام
في ان الغرض ليجعل الظروف احوالا او صغوات وجعل وجبات
محدودة فليكن جده اسحب غايته السحابة نفي الكلام في ضعف
الكلام من جهة اشتغاله على ذكر الجميع فالوجه ان يكون المركب
وكون المشبه به متقدرا او كون وجه الشبه ظاهر في البعض
خفيا في البعض قد اورد من الضعف فليقل ما ان فيه وقفة غفلوا
عنهما هنا كانت **وهو في جلالة في غير وجهين تلقاه**
وفي حشمته تنبيه على عيبه وجلالته في نظر خلق يريدانه وان
هو موافق بالاطلاق الحميدة والصفات الجميلة كالنوامع والحكم ونحو
ذلك من صفات الكمال التي تدل على وطئ شفعته بالامة الالهية
مع ذلك ووجهها في اعيان الناس ووجه جلالة حتى انهم اذا روه
وزادوا انهم روه مخوفات بالجنود والعساكر فان الامير اذا اوصى
عليه العساكر الكثيرة كان وجهها اكثر وجلالته في اعيان الناس اوفر
لذلك حاله ذاك المحفة حال كونه غير موصى به بل لآء فقولهم قد حضر
مبتداه هو في جلالة جرح بعد جرح او كلمة في الجمع مع ان كانت

تكون من جهة الالوهية ان يجعل في التفسير كما في قوله للمشي
كما في قوله لانه الى ثالثة ويجعل مستغلقا بالمتبذات التي اشتغل عليها المبد
والطريق اعني كلمة وفي عسكراي كانه واقع في عسكرو جهن تلقاه ظرف
بهذه التسمية المذكورة وفي حشمته مطوف على في عسكرو من قبيل طف
بعض المعجولات على البعض وتوسيط البعض المذكور لا بطريق العطف
كانا اللؤلؤ المكنون في مدني من معدني منقوش منه
اخارة الى تبين حال الكلام وكلامه وتبيين على تشبيه كلامه بالؤلؤ الى
يريد ان كلامه وكلامه المكنون في لسانه وشفت كانه اللؤلؤ
المستور في صدق في الرقائق والصفاء والطراوة والبراء والقيمة
والعلم المكنون المستور من كسنت الشيء سرته الصدق ظرف
فيه يراد في اللؤلؤ في البحر المكنون بالكسر موضع الاقامة اسم مكان من
عدن بالكان اقام به كالقرب من ضرب ومثله جبات
عدن الى اقامة ومنطق ومثله اسم اما مصدر بمعنى المنطق والاسم
تعدنا ما حشمتها القلب والغنى او اسم مكان فعدنا بها الناس
والشفقة والظرف اعني صدق لغو متعلق بالمكنون ومن معدني
ظرف مستقر كجرح للبداهة هو اللؤلؤ من ابدلية الى خارج منه او
بناية والظرف بيان الصدق وهو في موقع الطير اي كانا اللؤلؤ

بسم

المستحق كائن مستور في حذف هذه الكلمة من معناه النطق والالهام
وايضا كان في الكلام استغارة ليعلموا انهم رأوا الله في المنام
او يترجمون ومن اعلم ان ذلك مستحيل على جعل في حذف جزء من جوهر
ان يكون الجبر محذوفاً الى كماله ككلامه فعد سقياً اما الاول فلان
التوقف ممنوع واما الثاني فلان التشبيه مقلوب وحذف الجبر من
مثل هذا الموضع ممنوع ونفس صفة للنطق والمراوهم
منه الا انه حذف منه اعتماداً على الاول **لا طبيب يعدل ثراً بضم**
الغنة طوى **المنتشقين منه** **والتشبيه** شروع في ذكر شرف مكان
ذاك الحضرة صلى الله عليه وسلم وبغضته التي هو فيها بعد ذكر الفضائل
المتعلقة بزمانه ونسبته ثم على القاطن في ذلك المكان على
الزائرين للتراب الذي فيه بدن ذلك الحضرة وحسب
الطبيب ما يتطبيب به وهو الرأية الطبية **يعدل** **تأوي**
ونماثل التراب وهو لغة فيه ضم جمع وضم اعظم اراد
جميع بدن جمع عظيم وهو معروف قبيل او من قبيل ذكر الجراء
ارادة الكل ذكر العظم اراد جميع البدن وطوى مفعلي من الطبيب
قلبو الياء واوالضمة ما قبلها ويقال طوى اسم شجرة في الجنة
والمنتشقين الذين ينتمون راحة ومنه من التراب الملتصق بالبدن

اجزاء

يقول

يقول فان قيل طوى مبداء والطرف اعني المنتشق جزء من
كون المبداء مكررة فحذف قلنا لا نعم كونه مبداء بل هو محمول على حذف
حرف المبداء كقوله يا طبيب مفتيح اي باطوني معاً فهذا او انك كقولك
استغنى على يوسف اي باسغى يقال فهذا او انك وعلى هذا فيسغى ان
يجعل اللام في المنتشق لأم العلة اي يقال لاجل المنتشق
والمنسجم ومع هذا التبع كانه لغاية مدعوه **يا حظه** **ليست**
منى ولو سلم فالوصف معدر اي طوى عظيم كقوله ثم اشرط انا
باب مولد من طبيب عظيم **يا طبيب مفتيح منه** **ومحتمل**
لما انفك الكلام الى ذكر شرف مكانه باعتبار الاختتام اي مكانه
بعد خروجه عن الدنيا اقتضى ذلك تعقيباً بذكر شرف مكانه
باعتبار لاقته تاح اي مكانه بعد ظهوره ودخوله في الدنيا تنبها
على ان طريقه اعني البداية والنهاية من الاحاطة بالشرف بكان
وتحصيل ان الانسان ثلث مراتب الاولى بداية اعني ظهوره
من كتم العدم الى حيز الوجود والثانية نهاية اعني ارتخا له
من هذه الدار الى دار العقبي **الثالثة** **الوسط** **اعني** **بينهما** من
مدة حيوة وتعيشته في الدنيا فلما عم الشرف تلك المراتب الثلاث
واحاطت الفضيلة بهذه الاجوال على الاطلاق لا يخرج شيء منها

من سبب من الشرف وهو المسمى بالصلوة والقرآن الأول الذي
ساق الكلام فيه فان قلت جميع ذلك حسن وفي الآلة
ما الحكمة في الإشارة الى المراتب الثالث على هذا النمط بل مقتضى
الترتيب الإشارة الى البداية والآن الى الوسط فاني انما الى
النهاية فاشأ او بالعكس في الاخير فقلت مبنى الوتيرة المسكونة
على تفرع خدمهم من انهم يخدمون الانام فالانام وحقيق ذلك ان
الانعام بحال الوسط اشهد لان لكل احد موطأ من الذنوب
والانام وقت البروز من الكثرة وانما يختلف احوال بني آدم
باعتبار ما ينسب به مدة عمره وزمان حياته وعلى ذلك مدار الارتقاء
والارتقاء الى الرتب والالخطا والتسفل الى خضوع المذلة
برشدك اليه الآية الكريمة لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وبعضهم قوله خرجت من الرقاب بغير ذنب رجعت مع الذنوب
الى الرقاب وهذا الحق الصافي الانسان بالترقي باعتبار الوسط
امر صعب لا يسير الا للمثل قال مثل عليه تدور السما يز بهن
افراد الانسان وبه ينط الترقى والنزول كما ذكرنا فيكون الانعام
به ذكره او فخره الاغناء ببيان الكثرة فيكون بالتقديم احق واجد

ثم الانعام بذكر النهاية فوهة موقوف على المبدئية طاعت الإشارة اليه
من ان حال البداية امر يكشف عن كل احد سوى من بين
الكل وانما الذي يظهره التفاضل هو حال النهاية وان كانت تابعة
لوسط النابع للبدائية ولذا قال بقية الكل من الاولياء ان كل احد
يخشى من اليوم الآخر وانما خشي من اليوم الاول فليقل ذلك
ان تجعل المراتب الثالث اللازمة الشجرة زمان البروز زمان
الطيرة وزمان الحيات فمما سبق من المقدمات الموقوفة لطيب
اشارة الى زمان البروز وقول لا طيب الى اشارة الى زمان
الحيات وقول واما ان الى اشارة الى زمان الطيرة والعرض
واحد وهو شرف الذات في جميع الاحوال لكن ينبغي ان يجعل
المولد مع احواله اسم مكان على الاول واسم زمان على الثاني
الشيء وانما انفتح وقد جاء ابا من معديا ايضا مولد اي مكان
وقع عليه وقت الولادة او زمان الولادة عن طيب صلبه بان
عصره اصله والمراد من طيب اصله طهارته وخلوصه عما لا ينبغي بطيب
معينه النقاء فيه على طريق نداء ما عرف في طوبى مفتوح اي مكان الانشاء
او زمانه منه من النسي وحتشتم كذا كذا يريد ان مولد يجزى بيني
عن طهارة اصله وخلوصه انة عما لا يليق فيا طيب تعال فلهذا

او انك تتعجب من المتعجبين فان هنا لازم والذي ساقه من
المقدمات من قوله يوم تفرس الحرف في معرض البيان لكيفية الانبياء
وطريقه الاخبار وقد جعل متعديا وعي للثبوتية اي اظهر مولد
الاشياء الى سبب ذكرها بسبب طبعها على ان الاسناد
جاري ايان الله وقت ولادته وما فيها الياء على الاخرى خلت
في علم ولادته ثقيل وله كنه عام الفيل وتيسل بعد ثلثين عاما
وتيسل باربعين والاول اصح يوم تفرس فيه الفرس انهم
قد اندرو اجلول البؤس الفهم تبين الطريق الانبياء وتبينه على
كيفية اخبار مولد من طب العنصر وتعدى الامور المتنباه عنها
الى اخرها يريد ان مولد ذاك الحفرة زمان تفرس في ذلك الزمان
اي حصل لهم العلم بزول الشدايد وتغاف المضايك وبمجوم المعائب
بجود نارهم اعني نار الكفر والشرك فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سطع
شمس نبوته من سماء الوحي اضحل قواعده الكفر فاندرس اطلال الشرك
التفرس استحصال العلم بالفراسته بكسر الفاء وهي الاستدلال
بالطواهر على الباطن الفرس اسم جمع لاهل بلاد فارس الانذار
الابلاغ وما يكون ان مع التحريف والاسم التذرع قال الله تعالى
فكيف كان عدو الله وندراي وندراي اخلول الشول من جبل

حل بالكان خلولا نزل والحل مكان اخلول فاجلوس الشدة فالحل
لدهم والحرف ان يقول من يولد من باسنا اذا كان شديدا لباس النعم
بكسر التاء ونسج الحاف جمع نسيج كنج في نعم ونعت على الرجل
النعم بالكسر فانما قام اذا اختبعت عليه فيوم من نزع على انه بدل من مولد
من جعل اسم زمان او جرم من هذا هو في مولد بيوم كذا اليوم هذا
جهر مخزوف الى يوم كذا ثابت ونحت في كنهه ان مولد باسم
مكي او مصوب على المدح واراو باليوم مطلق الوقت كما في قوله
ومن يومهم يومين ولا كذا كذا الهار ويات ابوان كسري وهو صريح
كشمل اصحاب كسري غير ملتزم اشارة الى الامور التي من الامور
المتنباه عنها الى العلامة الثانية من علامات نبوته التي انبأ عنها مولد
صلى الله عليه وسلم يريد انه صار ابوان كسري منكسر امثوقا اجوابا
منبذ ما كثر في اصحاب كسري واركان دولة واعيان حشية
بحيث لا يقبل الانبياء والاجتماع قطعا فالجمله هذه معطوفة على
الجملة الواقعة في معرض الصفه يوم اعني يوم من الايام حذف
العابه اي فيه حذف في البواقي اعتمادا على الاول ويات بيت
اي فعل الليل او بفتح الصاد والابوان بفتح الهاء على ما في السور
وبكسر ما على ما في الصحاح لفظ مؤنث اسم لسقف لا يكون لبعض

جوابه جدار الملح ابوانات واداب من مثل ديوان
 واداب من علي ذكر كبري كبري الكاف وفتحها هو ان
 انشور واداب من قبادر هو كاسم الجلس الملك النورس وفتحها كاسرة
 على خلاف القياس والافتداح انكسار واداب من اصل
 انكسار الرقابة وفتحها اعني وهو مفرد اما خبريات على انه
 من الافعال الناقصة فان الواو قد يدخل على اطراف باب كان كقول
 الحقاني فلي صريح النور فامسح وهو عريان وعلى جز ما الواقع بعد الا
 كقولهم ما احذ الا وله نفسي اماره وقول كشملة مصدر مخذ
 اي افتداحا مثل ذلك او حال وفتح قول غير ملتزم والشملة
 مما الاضداد ينجي للفتوح والاجتماع والاول هو المراد منا والاصحاب
 جمع صحت خفيف صاحب من صحت صحت بالضم وصحابة النبي ام اصحابه
 وان كان في الاصل مصدر اما على حذف المضاف او على ان المصدر
 بمعنى الفاعل لا جمع صاحب لان فاعلا لا يجمع على افعال فان قيل
 منعوا من ان يجمع اخبارا ما ابناء ما ان الذين حيوا على هذه الدار بالهدم
 هم الذين ينو ما على انها جمع حال و بان قلنا قال الجوهري في الصحاح
 وانظر ان الشئ خبرا ما ابناء لان فاعلا لا يجمع على افعال وقوله اصحاب
 كسر من باب وضع المظهر موضع المضمحل كقوله في وبلغ انزل لنا وبلغ

نزل واليكته زيا ونة التكميل في قلب السامع وفتح من لم يرجو
 الى غير المقصود وهو الايوان غير ملتزم الى غير مجتمع من الايمان هو
 الاجتماع لقب على انه حال من فاعل المصدر وهو الاضحاب وفتحها
 الضمير حيث لم يقل غير ملتزمين التشبيه الضمير باسم الاشارة الذي قد يستوي
 فيه الاحوال وهذا مبني على قاعدة اور واداب صاحب الكشاف واداب
 اليها في قوله فان طين لكم عن شئ فانه على ان يصير منه للمصنفات
 مع افراده ومخطا هذه الحال مخطا في لسانه ولا تشوا في الارض
 مفيد من وفتح وليتم مدبرين الى غير ذلك وقيل من اعظم العلماء
 عند مولده صلى الله عليه وسلم اشتاق ايوان كسري فانه اضطرب
 حتى سمع صوته وسقط منه اربع عشرة شرافة والنار حامدة الانفاس
 من اسفل عليه والنور ساهي العين من سدم اشارة الى الامور التي
 من الامور الموعودة وهي جنود نيران الكفر والعوآية وهو دماء نيران
 النور والفتنة من النورس النار مؤنثة وادوية لان لغير ما
 نورية فخذت النار حمدا اسكن لها بها وقود اشتعالها ولم تطفئ
 فخذت كما وخذت اذا انطفأ فخذ ما والافتداح من جمع النفس بفتح الهمزة
 طلوع الهمزة من القلب لكسر تامة وقد جرت سنة الله على استيفاء
 حنيفة الحروف به والترتيب من قبيل هذه حنيفة الوجه ومثلها النور ساهي

الاسف انشد الحزان وقد اسف على ما فاته وتاسف لتلف الفرار
 اعني عليه لغو متعلق به والفقير ما للفارس والى الكفر او الى المولود
 بدلالة المقام النهر بفتح الهاء وسكونها جرى الماء اذ كان عظيماً
 واذا كان صغيراً يسمى جذوةً والسهو اللين والسكون والسهوة
 الغفلة وقد سمي غيره غفلةً فهو ساء السدم بالتحريك السدم
 والحزان وقد سدم بالكسر وجلس سادماً نادماً وذكر العين هنا
 احكاماً المحر وطبق المفصل ثم التعريف الاتي بنا فاعلم مقام
 التعريف الاضافي ان ناربهم وناربهم ولا نفع به كون اللام عوضاً
 عن المضاف اليه كما يذهب اليه الكوفيون على ما يراه ان الساركون
 منا والى هذه القاعدة انما رصاحب الكشاف في قوله كما قال
 الخليل في الماء في فعل ما و آه وليست اللام بدلا عن الاضافة
 ومثله يقول لك غصن الطرف اي طرفك ثم تشبيه النار والنهر
 بالانسان استعاره بالكناية واثبت الانفاس والعيون
 والسدم تجيلية وذكر الخمر وشبه **وساء ساوة ان**
خاضت بحيرة زار ودار ودار بالقيظ **سامة الى الامم الرابع**
 من الامور المذكورة الموعودة يريد ان صيرورة بحر ساوة
 يا بساعديم الماء علامة اخرى من علامات ميلادوه صلى الله

عليه يستم ساءة يسوءه سوءا بالفتح ومساءنا جعله حزاناً
 معوناً والاسم السوء بالضم وساءة بلدة من البلاد على تاجية
 العراق والمضاف محذوف اي اسئل بساوة او من قبيل
 اجريت النهر وهو منصوب على انه مفعول ساء ولا يخفى حسن
 الجمع بين ساء وساءة وفي قوله **ان عاضت بحيرتها الى**
نقصت وقلت والمضاف محذوف اي ماءها او من قبيل حري
 النهر من غاض الماء يغيض غيضاً قل ونقص والبحيرة تصغير
 البحر وهو خلاف التريغ ان انعدام ماء هذه البحيرة وذهاب
 ما فيها وصيرورة محل تلك البحيرة **يا بساجعل اهل ساوة حرونا**
مهمونا وقوله **وروي على لفظ المبني للمفعول** وواردها مفعول
 القام مقام فاعل وروي على لفظ المبني لتفعل على ان
 فاعله ضمير راجع الى المصدر المستفاد من غاضيت وواردها
 مفعوله وروى الى وجهه يرد وروى او مرده فقه قال الله تعالى
 فلما رده وروى فلان وروى واحضروا وروى غيره واستوز
 احضروا والقيظ الغضب والرواية الغيظ بالعين والطاء
 المعجيين وضمير وروى اما للبحيرة او بساوة وظم فعل ما ضي
 اصله طي فطاء عطش يقول لا نصبرهم طاء والاسم الظم

بالكسر الا انه حذف اللام لغير زنة الشوا، اي غطش والظرف اعني
حيث اما متعلق بالفيض او بالوارد او ببرد هذا الحلة الثانية
ايضا اما معطوفة على فاضت او على ساء ووجهه لا ساءة هو انه
قد حصل لهم من هذه العلامة العلم بغير ورتهم معنويين لاهل
الاسلام وبيان دينهم **سيتضح** بدين النبي **دم** **كأنه بان**
ما بان **من** **الدين** **والبان** **ما بان** **من** **الدين** **نكلمة**
لما مرنا في الرابع وتتم لهما وتحقيق لاندرا اس اطلاق
الكفر وانكاس علام الشك يريد ان نارهم الى عبدة واصارت
خادمة الى حيث انها كانت تبدلت فاخذت صفة الماء من جهة
الحزن وما دهم الى كبرتهم الى عبدة من دون انه قد تبدلت
فاخذت صفة النار فاضطربت من غابت الفيض **ناتقيل**
للمفهوم من الكلام السابق الى التبدل فان التخرن قائم بما
قام به التبدل وهذا القيد خذوف في ان اعتمد على الاول والفرم
بالتحريك اشتغال النار وكذا الفرام بالكسر والالف واللام
في الماء والنار للبعد اي النار المذكورة المعهودة التي جعلوا
سعبودة وكذا الماء والتشبيه من قبيل ما بعد وطفاء
فانه لما شبه لازم كل منهما بل لازم الآخر لزوم تشبيه الماء

بالا زوايا بعكس **الدين** **من** **الدين** **نكلمة**
تظهر **من** **الدين** **من** **الدين** **نكلمة**
من العلامات المتبادعة لها يريد ان نداء الجرح في الهوا وارحاء
مكة ببيت مولد، وتكلمهم بما يدل على صدق نبوته ويشهد
باصعابا صغافره وتحقق رسالة وقت ولادة علامة اخرى
من العلامات وكذا ارتفاع الاضواء وسقوط الانوار من مكان
ولادته الى السماء على ما ورد في الحديث ان عثمان بن عاصم قال
حدثني ابي فاطمة بنت عبد الله الثقفية انها حضرت آمنة الى
اخذه ما الخاضة قالت فجعلت انظر الى النجوم وهي تروى مني حتى
قلت في نفسي يقعون على الارض فلما وضعت سطح هناك نور
اضاء البيت والد آرحى اضاءت قصور الشام فظهرت تلك العصور
على الجواليه دم وحين ولد خراجا اذ كان يدعوا هو لاد منه
بلفظ فصيح بسمه الحضور **الدين** **من** **الدين** **نكلمة**
لا جتنا بهم اي اختفائهم عن العين الناس والباء في حتى للمبالغة
كاهري كانه لكال اختفائهم عن الانظار غريب في الاختفاء يسا
ان ينسب الى ذلك تهافت اي نقوت من هتفت الحامة يهتف هتفا
وهتف به هتفا صاحت وقوت هتفا وهتف ذات صوت

ومنقول من كتب من وجد في أي ما يدل على صدق نبوته كما اشتهرنا إليه
 في أثناء التنوير بالجملة معطوفة على الجمل الواقعة في معرض الصفة
 ليوم وكذا إذا انوار سطوة أثر في جانب المصطفى سميت
 هذه الجملة تبييناً على أن سطوع الانوار امر ثابت مستمر
 لا يتركز له شبه الباطن ولا يتركز له شكوك المنكرين والنور
 هو الظاهر بنف المظهر لغيره ساطعة وتنفعة ظاهرة من
 سطح الغيار والصبح سطوع بالكسر سطوعاً ظهر وارتفع
 والمراد بها اما الانوار الساطعة المذكورة بالعراق المحفوض
 او الانوار التي يطلع في وجودها من اهلهاهم فالجميع
 على الاول ظاهرة وعلى الثاني مبنية على اعتبار تعدد الحال فتعوله
 والحق يظهر من معنى التنوير للامر من المذكورين وتحقيق لهما
 وتثبيت لصدق نبوته وتوكيد لامر رسالته بربوبية لاجل
 الى ذلك ايضا فان حقيقة رسالته وصدق نبوته امر مكتشف
 لا يخفى له شيء كل احد يدرك عليه المعاني اي الامور المعقولة والالفاظ
 اي الامور المحسوسة يريد ان جانب الظاهر والباطن هما ديان
 في كونه محققاً في احواله صادقاً في جميع اقواله فتعوله والحق اي صدق
 نبوته من معنى اي من جانب الباطن ومن كلف اي من جانب الظاهر

يريد ان كلا من جانبي الظاهر والباطن يدل على ذلك فارادو بكل
 من المعنى والكلم المعنى الجنسي هو اللاحق بالمقام وبعضه الصفة
 وبما في الكلام اما الاول فظاهر لانه معروفاً والآخر فظاهر
 الكلام جنس يصدق لكثير كما يصدق للعنبر حتى انهم قالوا ان جعله جمعا
 اراد به جمع جنس القول كونه جمعا صغيا مردودا وذهب
 الشرحون الى ان المراد المعاني باطلاق التنوير واردة اجمع
 كما في قوله سبحانه علمت نفس ما قدمت واخرت وكقوله تعالى فيها عيسى
 جارية او باعتبار المصدر اذا ازيد به الصفة فيفتح ان يريد
 به جمعها فيطلق الكلام والتنوير في معنى وكلم للتعظيم او المراد
 من الكون معاني الوان ومن الكلم الفاظه ولا يخفى عليك ضعفه
 بل ضعف مقدمته **علموا وصوتوا فاعلموا ان النشأ بكم** يستعمل
 وبارقة الانذار ثم تنضم تحقيق لمضمون المصراع الثاني من البيت
 السابق وتبين طريقتي ظهور الحق من جانبي الظاهر والباطن
 ودفع ما عسى يخطر بالبال من انه اذا كان صدق نبوته
 امرا لا يخفى مكشوفاً فانه يوجب الظاهر والباطن لدى كل احد
 فاحال الكفار انكروا رسالته وحججه وانبوته فلم يؤمنوا به
 وحاصل الجواب ان امر الانكشاف وحديث الظهور انما

انما هو بالنسبة الى العقلاء الموصفين بالزواجر المستبصرين
 لدقائق الامور بطريق الكياسة والارضية المذمومة التي تفتح على
 يواظبونهم رؤس من المغيبات حتى يستندوا بابوابها
 على شئ وسلم ابواب ظهورهم كتاب البهر وباب السمع عن
 سمة الخلل ومن سمى الذلل وهو لا يدرك كذا بل هم
 ضل عن شئ فتم لا يعقلون او ينك كالانعام بل هم اضل
 وان قيل تميز الجواب على هذا المسوال لا يلزم عبارة الفاضل
 المذكور العمى والصمم كل منهما عبارة عن انسداد باب الظاهر
 كحس البصر والسمع اذ العمى عدم البصر عما يشاهد ان يكون
 بصيرا وكذا الصمم انسداد باب السمع التام وهذا
 لا يقتضي انسداد ابواب الباطن كجواز ان يكون مفتوحا
 مع انسدادها كما نشاهد كثير من الناس قلنا نعم الا انه اسخا
 العمى لا انسداد باب الباطن وهو البصيرة وذكر السمع في شرح
 والصم لا انسداد اذن القلب وذكر النظر في شرح فان قلت
 ففات الدلالة على انسداد ابواب الظاهر مع ان المطالع المجموع
 كما دل عليه تميز الجواب قلت باب الباطن اصل باب الظاهر
 متفرع عليه وعنوانه لا طائل تحت لان هذا امر مشترك

بين الاثنان واليهما من استبصر عليه الاول انسداد على جميع نظر
 الى ترتيب الآيات فليست كل مواضع راجع الى الكفار ونكر الحق
 الاستبصار بل كبرهم مرجح كان الايق هو الايمان وكذا انصير صفوا
 صفوا اما من من عني البهر والعمى كبر البهر ولا علم صفه ومنه غفلة في
 جميع الكفاية في جميع الغافل سمي العالي عانيا لعجزهم
 فكانهم عمى بصر او قول فاعلان البشائر تزيغ على حديث
 الصمم وبهذه النتيجة لا ان الواقع في الصمم منقطع عنه العوا
 وبارقة الانذار تزيغ على حديث العمى على دبيرة الحق والسير
 على غير المرتبة اثر هذه الطريقة يقع المتعلق بحسب المقتضى
 على وجه والاعلان الاظهار والافشاة من اعلمة انا او افشيت
 واظهره لم يسمح بالبارحة التامة وبروى بالباء الفوقانية
 اما باعنا راكتساب التذنب من المضاف اليه كقولهم سقطت
 بعض اما مل او باعنا راكتساب التذنب من المضاف اليه كقولهم سقطت
 والبشائر جميع البشائر بارقة الانذار اسم فاعل من
 برق السيف وغيره برق برق فاعلان الانذار لا بالبرق
 مع التوقيف كما ذكرنا ولم نسم على لفظ المجهول من ثبوت البرق
 وانظرات الى سحابة اين غمره الماء في بارقة لها لعمري

اي تحت افشائي في
 بانوار احوالي وديني
 عمدا با رجوعه الى انوار
 حق تبارك وتعالى
 كبر با رجوعه الى
 من ان يثبت لاي دين
 كبر با رجوعه الى انوار
 اي توفيقه في كل امر
 من نور دينه انوار
 ودينا ما جاي وديني
 نوحيا كما سمى حسن
 هم جهان برو فاني وديني

كعلاية او للملح الى المعجى الى الانذارات البارقة وتفسيره
الانذار بالسياب استغارة بالكتابة وذكر البرق تحبيلية ولم
يستم ترسيته من بعد ما اخبر الاقامه كما بين بان وغيره
المعجى لم يقع اشارة الى ان عامهم وصمهم ليس نبيا على
الخبر المحض الخلق الله اياتهم على هذا الوجه بان يكونوا مسلوبا
عنهم الاختيار بل هو منسج على كجف التعصب وصرف الجهل والكلابة
والحق والمقامة لبقين الصدق والمتابعة لبقين الكذب
وهو الكاين وحاصله ان هؤلاء قوم عموا وصموا من الوقت
الذي علموا باخبار ركاينهم ان نبيا سياتى مدتهم يستبطل
اذا سطع انوار نبوتية وطلع شمس رسالة من سماه الاصطفاء
لانه ما ذا بعد الحق الا الضلال فحق الكلام تنبيه على مذمتهم
من وجهين الاول ان ذلك منسج على التعصب المحض للجهل الصرف
كما ذكرنا انكم تركوا متبعة ببقين الصدق وهو النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ببقين الكذب وهذا الكاين من حيث ان تصديق
الكاين فيما يخبر عن المغيبات كونه وان كان صادقا في مسألة هذا
بغير تميز فالنظر الى من متعلق بالغاين المذكورين ويجوز
ان يكون متعلقا بغير سمع ولم يستمع ولم يسمع هذا في الكلام استخارة

بان عامهم مد او صمهم امر قد اقتضاها السابقه الارضية وانما
الى ان امر الضلالة والهداية امر قد استأثر باعطائه حفرة الحق
لما وقد تفس وان يفضل من يشاء ويهدي من يشاء لا اختيار
فيه لانه لا يهدي من اجبت وكفى الله يهدي من يشاء
فليت على من يظن انه مناف لا اعتبارا بالسابق وما مصدرية
اي من بعد اخبار الكاين اياتهم وانما اقوام سمع قوم والقوم
الرجال دون النساء يرشدك اليه قوله اقوم آل قصاص نسائه
وربما يعتبر اندراج النساء على طريق التبعية والكمهانة من
ادع العلم بالمغيبات وتصديق الكاين فيما يخبر كونه بان دينهم
متعلق باجزاء بان طريقتهم الى اخبار وما ويسلكون فيها
من اتخاذ المعبودين دون الله المعجوز نعت دينهم اسم مغول
من عبود بالكسر فهو اعوج والاسم العوج بالكسر وقد اشترنا
الى الفرق بين المغنوع العين ومكسورة في ملحق البحر في مطلع
سورة الكهف وحاصله ان العوج بالفتح ما انحفض من الارض
والعوج بالكسر في الماء كالعوج في الاحيان وقال ابن السكيت
وكل ما ينتصب كالخيط والعود فهو العوج بالفتح لا غير ولما
العوج بالكسر فاما كان في ارض ادريس او موسى او نوح او غيره

اعوجاجاً و قد لم يعم على لفظ البني العاصم من القيام وهو
 الاستواء ويروي بعضهم ايضاً وفتح الفاف على لفظ البني
 للمفعول من اقام الشيء اقامه فان قيل الاعوجاج انما يقال
 في مقابلة الاستقامة والقيام وفي مقابلة العقود فامع
 هذا الكلام قلنا القيام يستلزم الاستقامة فاذا اقام الشيء
 استقام كذا ذكره **وبعد ما عاينوا في الافق من شهاب**
منقطة **وقا في رفس من شهاب** اشارة الى علامتين اخريين من العلامات
 المذكورة الميعة و قد لا اية غير الاستلزام المسلوب فيه بيان
 علامات ميلاوه بان اورد بها بطريق التعليل للصحة والعمى والعدم
 السماع وعدم الشك واعتمد في هذا البيان على ذين الناطق بناء على
 وضوح الامر لديه و بنا و قد انه اليه تكثير الفائدة اذ لو سلك
 هنا السبيل المتقدم المعهود وكان مخمراً على فائدة واحدة
 يريد ان من علامات ميلاوه كثرة انقضاء النجوم وسقوطها
 رجاء للشياطين روي انه عدم لما ولد شهاب بعض اليهود في
 هذه الليلة ان النجوم بسقط كثير والشهاب ينقص كثير افعال
 قد ولد في هذه الليلة النبي فانا قد وجدنا في كتبنا ان الشياطين
 يمنعون من استراق السمع كثير ويرجون بالنجوم كذا ذكره فقال

لاهل كلمة تهل ولدت في هذه الليلة حتى لا يعد فقبل نعم لعبد المطلب فقال
 الى اريد ان انظر اليه فلما ذهب اليه ووقع بصره عليه وراى عينيه كمنقوشة
 عن كنفه في اى علامة سوداء فلما نظرا اليه وقع على الارض مغشياً
 عليه فتعجب منه فريش فضحكوا فقال انك كوني بهذا النبي به قد ذهبت
 النبوة عن بني اسرائيل الا لا بد في قوايتهم ان يسمعونهم ويحجبون
 ومنها انك اسكس الاصنام في وقت ولا اية وتسقطها على وجه الارض
 وانك اسكس احوالها فتقول **وبعد ما عاينوا سقوط امار على مجرى**
من بعد ما اخبروا على بعد ما اخبروا لاكتساب به البناء من
 المضاف اليه على تفرق في النجوم وما موصولة ومخير عاينوا المضاف
 والعائد محذوف اي عاينوه وعانيت الشيء عياناً رايته بعيني
 والافق موزن الافاق والافاق النواحي والافق بضم الفاء
 وسكونها مثل غيره ومن شهاب بيان ما عاينوا والشهاب جمع
 الشهاب وهو النجم هنا والشهاب شعلة من النار وينبغي ان يقرأ
 مضاف اي بعد معاينته ما عاينوا من الشهاب وان يجعل في بعض
 من اى عاينوا من الافق منقطة شهاب من قولهم انقضى
 لها بسقط قال تعالى فان اوان ينقض فاقامه وفق نصب على انه من
 قيل ضرب ضرب الامير ان منقطة انقضاء مثل انقضاء الامام

في الارض وهذا المعنى الذي يرتضيه الطبع السليم ويقضيه الذوق
 المستقيم ومنهم من يجعله نصبا على نزع الى فضلى على وفاق الاصنام
 ويجوز ان يكون خالا او متلفا بمنقضة او مفعول مطلق حذف فعلة
 اى وانعتت وهو صفة ثانية ما في الارض ما هذا ايضا موصولة ومن
 صنم بيان له اى سقطت الشهب والنجوم مثل سقوط الاصنام على وجه
 الارض حتى **عدا من طريق الوحي منهزم** **من الشياطين**
اثر منهزم تأكيد كدس سقوط النجوم وتحقيقه ليعنى ان انقضاها
 منكسر مجتزأ او كثره الى حيث يتصل منهزمون بعضهم ببعض ويتعاقبون
 ولا ينقطع المعنى انه ما من منهزم الا وبعده منهزم والانهزم ام
 اثر سقوط النجوم فقد اجمع صار من الافعال الناقصة واسم منهزم
 اى شيطان منهزم ومن الشياطين صفة له والظرف اعم طريق
 الوحي متعلق بعقد الفؤاد والجملة اعم بعبء اثر منهزم جزا صار
 والشيطان مأخوذ من شطى بمعنى بعد واستطاعة البعد وسمى
 به لبعده عن الله تعالى يفتوا اثره اى يذهب على طريقته ويطي
 على عقبيه والانهزم انما هو ازسبب الضعف والانهك بسبب
 المدة الطويلة والانهك من الهزيمة وسكون الابد عقيب الشئ وبغيتهم
 مثل **قامت ههنا ابطال برصه** **عسكر**

اجته **في** تأكيد غيب تأكيد وتحقيق اثر تحقيق وتشيبة
 لانهزام الشياطين وقرارهم في التعاقب والنوال على رثاثة احوالهم
 على الهيئة المخصوصة بانهزام جيش ابرهه ابن الصباغ تلك
 اليه بل بانهزام ابطالهم ونجحاتهم وبانهزام عسكر الكفار
 ومغلوبيتهم يوم بدر حيث انهزموا بكيف حصاة ملقاة على وجوههم
 باذن الله وكذا انقضاء الاصنام وانكاسها ووجه التشبه
 هو الهيئة المخصوصة من العارية والرتاثة على ايشاء عند انهزام
 ثم اورد في ابناء نزل التورية ما هو من معجزة يوم اشارة
 الى انهزام معجرات آخر وان كانت بعد البعثة ونزول الوحي
 وان كان المقصود بالذكرة اشارة الى المعجرات المخصوصة
 اعم ما يكون من علامات ميلاد رسول الله تشبه معجزة
 قبل الميلاد وقبل البعثة ونزول الوحي معجزة بعد البعثة وبعد
 النزول بل تشبه مهمه ههنا وكذا على الكيفية المخصوصة بهيئتها
 كذلك ولا يخفى لطف موقع هذا التشبيه كأنهم الصيرراجع الى الشياطين
 فيكون تشبيها بجانهم كناية عن كل من الزبانية ويجوز ان يكون
 راجعا الى مجموع الشياطين لاجرة يا حوام والادمان المنكسة
 والاصنام المنكسة باعتبار التغليب فيكون تشبيها لكل بكل

الهرب الوار فقولهم هربا فلان حال يفرح به او غير مستطاب
جمع بطل يفتخون وهو المرحل الشجاع والابرة يفتخ المهرنة
والراء وتلك اباء ابرهة ابن الصباغ ابو كيسوم ملك اليمن
وقتل ابو كيسوم وقيل يكون وبالجملة فقصته انه كان في
ارض حبشة بيت اسمه سرجان وقيل اسمه فليس واهل
حبشة كانوا يعظمون هذا البيت كعظيم اهل مكة بيت الكعبة وكانوا
زينوا هذا البيت بالجوهر والياقوت وكلوا بالذرة واللالا
ووضعوا فيه بلاس جديدة كالطير وغيره فذبح جمع من قريش
من مكة الى حبشة للتجارة فمروا حوا الى البيت وكان الوقت
وقت برود عظيم فاقدموا النار لدفع البرد عنهم وقيل فمرو
النار وانفدوا بها بالكلية فمروا من هذا الموضع فطغ البرح واذاب
بقية النار فالتفتا في البيت فاقدمه فوصل هذا الخبر الى
ملك حبشة فذكر عنه ان قريش اقدموا بيتنا هذا ليكون
البرق والشرف لهم باعتبار بيتهم وهو كعبة فاعضبه هذا الامر
فبعث امرا من امرائه وهو ابرهة ومعه عشرة الف فارس
الفرسان والشجعان وقيل واحد اسمهم محمد وقيل
اشي عشر فيلدا غيرهم وقيل ثمانية وقيل الفيل فامر ابرهة

وارسله الى جانبهم فمروا بالكعبة ونشر طوقه ان لا يكس في الطريق
ولا يتوقف ويهدم الكعبة واهل مكة لوز احمد لعقدهم واهلهم وشروط
عليه ان ياتهم في امان يطلع الكعبة عن اهلها بحبست اليبس
لها اثر فتوجهوا نحو مكة فلما وصلوا الى الحرم راوا ان الفيل
لا يذهب الى الكعبة وكانوا يذبوا على راسه لم يغم من موضعه فتجروا فقتلوا
مناك واستغلوا بالغارة فاخذوا ما صلا فمروا من الابل فاخذوا
آبالا كثيرة من آبال عبد المطلب جد النبي صلعم فذكر عنه حجا على
ابرة فمروا به فمروا من موضعه واستقبله فناء به
فاجلس على سريره وجلس هو تحت السرير ثم استكشف عن
سبب مجيئه وكان ينظر ان جاء اليه ليتشفع البيت لينزل ابرهة
هدم الكعبة فطلب منه آباله التي اخذها جيث فلما طلب الابل
قال ابرهة سقطت من عيني كنت اظن انك تطلب مني بيتكم الذي
به الشرف آبالكم واحد او كذبت تطلب الابل التي لا وقع
لها فقال انارت الابل والبيت رب قوي سببهم ويحفظ
من اعدائهم فاعطاه الابل فلما رجع قيل لابرهة قد ضيعت
عزة الامر آلم عظمت ذلنا العظيم ولم اجلسه على سريره
وانت امير فوال ما شاهدت من جزيه لو شاهدتموه لصرتم له

عبد الوكان ذلك نور حضرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما ذاب عبد المطلب في مكة
قال لاهل مكة جاء جيش عظيم وعسكر عظيم يقصدون خريب البيت
فان الاستطعم الحاربة معهم فلما لا فزوا فزوا جميعا
واخفوا حتى خلا مكة فلم يبق فيها ديار فاجاء عبد المطلب الى
البيت فالى باب الكعبة فاخذ حلقة وهو يقول يارب لا ارجو
لهم سواك يارب في صنع منهم حكا ان عدو البيت من عدا
منعهم ان يمر عواقر الكا وينشد ابياتا آخر وهم يزغ بعد من هذا
فالتفت وراى طيور كثيرة انتثرت من جانب اليمن واجتمعوا فوق
ابرة وجوشة في الهواء فقال والله انها لثوبه ما من بحرية
ولا ثمانية ومع كل طير حصاة اكبر من العدس واصغر من الحبة على
كل حصاة اسم من يرمى بها فالق كل واحدة منها حصاة وكانت
تلك الحصاة وقعت على راس الرجل فيخرج من ذبره فهلكوا جميعا
فلم يبق منهم الا ابرهة ووزيرة ففر ابرهة واستترغ في
المهرب والنسي حتى شاقطت اناطه ومات حتى اضلع صدره
عن قلبه فذهب وزيرته معه طائر يطير فوقه فلما بلغ مكة جث
وقضى عليه القصص وانما القى هذا الطير حصاة عليه فخرتمه بها
يديه فلما شا عبد المطلب هذا الحالة ذهب الى العسكر وحوي

اموالهم ونفقاتهم جميعا فلو كان هذا سبعا يسار المطلب
غناه هذا وذكر القصة على انما الطير في بيتي على رواية مجمع من
المفسرين وعلى ان ابرهة كان من امراءه وذكره مجمع اخر
من المفسرين في هذه القصة على غير ما هو في رواية ارسطو حش على
من القول الى جانب اليمن لضبط المال ثم ارسل بعده مشرفا فلما
بلغ المشرف اليمن غضب العامل فقتله فوضعت الخبر الى الملك فخلق
ليصيب تراب اليمن تحت حوافر الافراس ولم هذا الجاهل على
الارض فلما ذكر ذلك عند العامل غضب الخوف عليه فاستغل
بتدبير فاستقر رايه على ان يرسل اليه قدر من تراب
اليمن واخذ بعض دمه في زجاجه وارسل اليه مع رسول
فكي خبر مع اموال كثيرة فلما وصل الرسول الى الملك مع هذا
الاموال النفيسة والتراب والدم فقال اما الاموال فتحفة
لك واما التراب والدم فاوردتهما ليصب التراب تحت حوافر الافراس
والدم على الارض كيلا تخش في يمينك فانقلب تراب لطفك وغضبه
شفقة فاعفوا فاشا بر الى تعويض الملك اليه واعطاه اليمن عليه
اليه رسولا واموالا كثيرة وكما كتب فيه تعويض ملكه اليه فلما وصل
الى العامل زتين البلد بنى بيتا باسم الملك وزينه بالجواهر

والواقيت وانواع من القضا وير وصورته صورته
 وأمر الناس بصرف الحجج عن كعبته الى هذا البيت فحصل
 لاهل مكة منه حزن شديد فذهب جيل من مكة اليهم وذكر
 عنهم ان كعبه قد نسحت بيوتكم هذا فاذنوا الى بالدخول فيه
 لأن اعد عيسى فخره ابرز لك فيما دخل قال اهلوا في ليلة حتى
 انكس من الاشراق نبيها ودم فاهلوا فلما جئ عليه الليل
 اخذ جميع تلك الجواهر والواقيت واذن تلك القضا وير
 ثم قعد فيه ولوث خذرا به وانقدم فوصل للجز الى الملك فنبوت
 ابرهه وجيشه على الطريق المذكور وهذا وقد نرى هذا
 القصة بروايات اخرى فقد ذكرنا ما على اعضانها وشعبها في
 ملحق البحرين في سورة الفيل مستوفاه فليراجع اليه واعلم
 ان التشبيه بابطال ابرهه رمز خفي الى كرامه اخوي من
 كرامات النبي صلعم واسارة الى علامة عادية من علامات
 الميلاد لمن حفظ على القصة كما ذكرنا في قصته ابرهه انه
 شاهر نوز ذاك الحظرة في جبين عبد المطلب حتى عظم ذكره
 الى الغاية اليه سمعها فلما نزل فقد ذكر في القصة ان مولد النبي
 صلى الله عليه وسلم كان عام الفيل او بعد بعشرين سنة

او ثلثت وعشرين او باربعين على الوجه المذكور في القصة قوله
 معطوف على ابطال واقترأ على الواو فاقب من الاشعار بقصد كون
 كل منهما مستهيا على الاثر او والعلم بالخبر من جهة واحدة
 الحصى ويجمع على حصيات وهي الحجارة الصغيرة والخراسان الكف
 والظرفان اعني بالحصى ومن راحته مغلقا بالفعول المذكور بعدتها
 اعني ربي على غطر الجول يقال رميت الشيء من يدي القية وفي ترك
 القيسل وبناء الفعل على المفعول في فظة على ظاهر قوله تعالى وما ريت
 اذ رميت ولكن الله رمى فانه رمى الى الرمي او لا يجمع مبدوره عنه
 ظاهر او اكتسابا ونفا عنه ثانيا حيث بلغ من ان يثريه لا يبلغ
 رمي البشر ولذا قال لكن الله رمى وهذا الى قصته بذكر وقصته
 انه لما اتفق الجحان يوم بر راحه رسول الله صلعم بقبضته من الحصى
 فسبحت في كفه صلعم وهو يسمع ثم اعطاه ابا بكر فسبحت في كفه واوبى
 وهو يسمع ثم اعطاه عمر ثم اخذ رسول الله صلعم تلك القبضة فلقاها
 في وجوه الكفار والمشركين فدخلت في اجينهم جميعا وقال شاست
 الوجوه منهم بوق كافر ولا مشرك الا شغل عينه فانزمو ابا ذر
 انه تعالى لما كان لهذا الفعل من التأثير حدة لا يبلغ رمي البشر كما
 ترى نفي عنه الرمي واشبه الله تعالى بقوله ولكن الله رمى واعلم

ان التنبية لرئاسة احوالهم احوال العسكر يوم بدر رز
 خفي الى ان القوة والنصرة كانت لازمة لهذا الحضر صلعم متى
 كانت الشياطين التي هي اعداء الله انهم موافقوا ما وقت ميلاد
 مثل انهم الاملاء الآخرة بعد البعث والسرور
 بخلاف غيره من الانبياء فانه ليس بهذه المثابة وانشاء
 خفية الى قوله ثم لم يزل يبعث بعثته وانشاء
 وحاصل ان نبينا صلوات الله عليه كان نبيا يظهر منه امور
 خارقة للعادة ومعجزات عجيبة وعلامات غريبة قبل ظهوره
 كما يظهر بعد بعثته ولا كذلك سائر الانبياء فانهم ليسوا بهذه المثابة
 بل علامات ومعجزات قبل ظهوره مثل معجزاته بعد ظهوره بل مثل
 معجزات سائر الانبياء بعد البعث بل معجزاته قبل الظهور اقل
 من معجزات الانبياء بعد الظهور وعند البعث وهذا هو السر
 في ادراج يوسف اسم انباء سوق الكلام ليتبين المعقود والمرام
 فليقل نبذ بعد سبب نبذ ما **بقدر السبب من شارة**
من قبيل من قبيل قولهم قد جئت كما امرنا اليه من ان
 الم في معناه انبذ الى ربي زميا بالظرف اعني به تكرر للظرف الاول
 اعني بالظرف وتذكير له متعلق بالفعل المذكور اعني زمي كقولهم

على الله توكلت عليه والى هذا الشاهد وكذا ذلك من العباد
 المشتملة على التكرار بقصد التوكيد والتقرير الى هذا اذ هو المحققون
 كالامام المزدني ومن يجري مجرى هذا في المثال هذا التكرار كيب واليه اشار
 صاحب الكتاب في قوله ثم لم يزل يبعث بعثته والاعيان يتخذون
 منه فعال الظرف الاول متعلق بتخرون ولا سيما قوله لا تكذب
 كقولهم زيد في الدار فافان يتسلل بل متعلق بالوجه ان جعل الظرف
 اعني به وكذا بعد سبب متعلقا بقوله نبذ اما ان جعل مصرا
 للمجدوف اي نبذ فافان افعاله واما ان جعل مصرا للمجدوف
 كقولهم قد جئت فلقد انزلت وبالجمله فجعله متعلقا بالفعل
 عدول عن الاقرب الى الابد سواء اعتبر فعله فانه فاعول مذكورا
 ولهذا ذهب اليه الشارحون واستصوبوا قلنا هذا غلط
 فاحش نشاء من جهة شارجي هذا الكتاب يرشدك اليه علم النحو
 لما تكرر عندهم من ان المصدر ان كان من الفعل بان يكون فعله
 لازم الحذف كقولهم سقيانه فيهم وجهان اعمال الفعل واعمال
 المصدر وان لم يكن بد لا فالعمل بالفعل لا غير سواء كان فعلا مذكورا
 او محذورا فاقولهم خبرا زيدا بالجمله فلا يقول بيشل هذا
 المتوجبه من شتم رايحه من الخبر على انه لا يخفى ان القول في مثل

فقدت جلوسا بان جلوسا مصدر فعل محذوف اي جلس
 جلوسا قول خارج من القافون فعلم ان الطرف التام سبيح
 ايضا متعلق بذلك الفعل المحذوف وفاعل المصدر محذوف والتوحي
 عوض عن المضاف اليه اي بعد سبيح المحض والباء في بطنها
 بمعنى في كونه تعالى وقد نكرم الله بهدرو غير العتية المراحية
 ونبتت التي العتية ونبت السبح محمول على حذف اداة
 التشبيه اي نبت كنب السبح والعقد الى تشبيه البند
 بالبند لا تشبيه المسبوذ بالمسبوذ ونبت السبح من اضافة
 المصدر الى المفعول والفاعل محذوف اي كنب الله تعالى و اراد
 بالسبح يونس بن متى دم وبالمعنى الموت الذي انتم
 يونس دم على ما اشار اليه في قوله تعالى فالتقم الحوت اكي
 ابتلعوه وهو عليهم اي يونس واقع في الملاء او آيات بالآلام
 عليه او عليهم انفسهم ثم قال فلو لا انه كان من السبحيين
 لدبت في بطنه الى يوم يعثون الى لولا انه من المستغنيين
 بالسبح مدة عمره او في بطن الحوت بقى في بطن الحوت الى
 يوم القيمة حيا او ميتا والامشاج جمع الحشى وهو ما تحت عليه
 الضلع و اراد بالجميع هنا ما دون النكتة لانه كما فقد صفت

قلوبها على ما مرت الاشارة في قوله ونبت من شعب فناء ويجوز ان
 استعمل الاستاء هنا بغيرها على ان هذا الموت لعظمة وفيه كانه
 له احشاء وكيفية البند على ذكر ان الموت كان له راقا راس
 يتنفس فيه يونس ويخرج حتى انتهى الى البحر فلفظ واختلاف في مدة البند
 فقليل بعض يوم وقيل ثمانية ايام وقيل سبعة ايام وقيل عشرون
 وقيل اربعون على الوجه الذي ذكر في العتية فان قيل ما وجه التعرض
 لسبح الحفباء في بطن كنف حفرة النبي صلعم وما النكتة في ذكر
 يونس بن متى دم بلفظ السبح وما قايمة تشبيه البند بالبند من
 احشاء الملقم بل ما وجه ان ياق هذا الكلام بما قبله بالنظر الى
 المقصود والمرام قلنا اما وجه التعرض لسبح الحفباء في بطن
 كنف ذاك الحفرة فهو الاشارة الى معجزة اخوي من معجزات ذاك
 الحفرة وهي **مسألة** انه اخرج في التشبيه بالعسكر معجزة له وادرج
 في تزيير هذه المعجزة الاشارة الى معجزة اخوي وهي سبيح الحفباء
 في بطن كنف وذلك لان سبيح الحفباء على وجه يسموه ارباب
 العقول كما روى عن الطحفي والجذع وشهادة الاعضاء والجوارح
 ومحبي الاشياء راجدة فيكون ذلك من الامور الغريبة التي رقت
 للعادة انما هي معجزات ظهرت على يده هذه الحفرة صلعم وعلى انه وصحبه

وسلم وتفسيرها في موضع آخر واما الكلمة في التغير عن يونس ثم يلفظ
المسيح فهي الاشعار بعدة نبتة من بطن الحوت والتبني
على وجه تخلص الله تعالى اياه من هذه البلية كما قال في قوتهم اكرم الرجل
العالم على ما يشير اليه قوله تعالى لا اله الا الله كان من المسيح من لم يثبت
في بطنه الى يوم يبعثون ثم ارسه في افادة هذا المعنى الربانية على
تفصيل حفرة بنينا صلوات الله وسلامه عليه على يونس ثم ووجه
التبني ان نبينا كان نبيا لزمه السفر على عذائه لزموا الى حيث
لا ح من انما القوة ونجايل سفره قبل طلوعه من افق الوجوه
كان نقصا من الاجرام وانعكاس احوال الشياطين بالمعلوبات
والانزاع وانعكاس الاوثان وتناقص الاصنام بل
كانت ذاتا رصفة المثل صفة النار من التوقد والظرام والحو
ذلك من علامات مبلدا وما يدل على قوة السفر وسفرة القوة
مما توتر في العقول وارتكز في الافهام ويونس ثم كان نبيا
ابنلي بالحوادث والماء لا يستطيع الخداس من هذا البلاء الا بعد
التوسل بسبيل من التفرغ والدعاء والحو ذلك من الاشياء
فان قيل فكيف صح القول بتفصيل النبي ثم على يونس ثم وقد صح
في الخبر انه قال ثم لا يفضلون على اخي يونس بن متى قلنا

هذا الجمل على مقام الموت على ما ذهب اليه المحققون وحقيقة ان النبي
صلعم قال فوقع العرش لئلا يخرج الا حصي ثا عليك انت
كما اثبت على نبتك وقال يونس ثم في قعر البحر لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين وهذا هو المراد بتسبيح
حيث قال نبت المسيح فكل من اخطب حفرة الحق تعالى وتقدس واما
كان الى الفون توحوا ان الصغور وعلى العرش سبب لمزيد
الموتة والتسفل في قعر البحر سبب لمزيد البعد وكل من هذا منبها
على زعمهم انه كان في وجهه قاتل النبي ثم ازال الله هذا الوهم
بقوله لا يفضلون على اخي يونس بن متى في القرب من الله ولو تدرست
وجدت هذا من قبيل النيران كقول الحق سبحانه وتعالى
عن الجنة وعن المكان وذلك لان النبي صلعم خاطبه فوق العرش بقوله
انت والملائكة خاطبونا في موقف النهر والهيبة بقولهم سبحانك
انت ولينا من دونهم وهم في اطباق السموات والمؤمنون خاطبوا
في معاجم الروحاني على ما ذكر في آخرة سورة البقرة بقولهم فاعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا وهم في الارض ولو كان الحق
تعالى قدس في جهة ومكان لما كان الله لا على اختلاف طبقاتهم
وتباين درجاتهم بحسب الامكنة جازيما وذلك لما توتر في علمهم

الا سياء ان انت المحض والحضور لا يربا سبب الحاشيات والاشياء
 المشاهدات وتحقق الى مرصع آخر وانوجه الآخر ان يكون محملا
 على التواضع كما في قوله وهم لا يشعرونني على موسى مع انه قال
 لو كان موسى حيا طاعتني الا اتباعي وقال انا سيد
 اولاد آدم واما ما في التشبيه فوجهان احدهما التشبيه
 على قوة تأثير هذا الفعل في ذلك لانه قد مر ان فاعل المصدر
 محذوف اي هذا الله للبحر فلما شبه فعل النبي م بفعل الله
 في شدة التأثير لم يزم كونه قويا مثله وتأثيرها الاشعار بان
 حال هذه الصفة قبل الظهور في تأثير الاعداء كونه بعد الغلو
 في تأثير الاعداء بمؤثر قوي هو فعله وهذا الفعل المؤثر كفعل الله
 اعني نبذة المتعلق بالمسبح وهي اصل ان شبه التأثير بان
 ثم تشبيه المؤثر لتأثيره ان بالمؤثر القوي يقتضي مثله المؤثرين
 مؤثر التأثير الاول ومؤثر التأثير الثاني فلما قل فانه وقبح جد هذا
 الاعتبار حسن هذا التشبيه والطف وانشق هذا الكلام بانه
 قبله بالنظر الى المعصود والمرام تدعوته الاشياء
تشيء اليه على ساق بلا قدم كما انجز الكلام الى ذكر معجزة انه بعد
 الظهور والبعث بطريق التشبيه ذكر نبذة منها واستشار الى بعض

آخر كذلك تعجيبا للباطن بما وكيفية الدراغيب وتتم المناقب صلعم
 الحج الايمان والظرف لبرعة متعلق به ومضير دعوة بني ام الاشجار
 او لمحوته الناس والاعراب الى عقل الملا في معنى الدعوة هذا وظل
 الاقبال وعلى الثاني لا يشاء الى الصراط المستقيم والدلالة الى
 الرشاد اي جاءت لاجل الدلالة الى الرشاد بالنبوة يشهد على صدق
 نبوته او جاءت لانه طلبها طرزا بالانقياد والاشجار رزق على انه
 فاعل جاءت ساجدة حال من الفاعل في السجود مما جاءه عن الانقياد
 لامره والامثال لقوله والاحقية الشجر وضع الجبهة على ارضه بنية
 المنزلة ولم يمس اليه يده اليه ما شية ففقدت بالي التفتين مع التوجه
 لقوله سما اذا قمتم الى الصلوة وذكر المشي فاما توطئة وتقدمة لقوله
 على ساق بلا قدم والاف الحج هو المشي وقد ذكر فان قلت ما انك
 في العدد ل عن الماضي الذي عليه ور ولفظ جاءت الى المضارع
 الذي هو حذف مقتضى الظاهر قلت التكتة فيه هي التنبية
 على استحضار تلك الصورة البدعية الغريبة اله آتة على حال
 القدرة الاتمية المشبهة لصدق النبوة والكرامة ولذا اثير الساق
 بكونه بلا قدم لان هذه ايضا حالة عجيبه وصورة غريبة فففيه
 تأكيد لما لا يخفى اما جاءت فهو واذا على سنن مقتضى الظاهر فهو

لا يجازح الى كنهه وادناق معلوم كظهور القدم في ان يمشي
 داخل حرف الجاء وها هو آت على لاد هو حرف وادخ ذلك كضيف
 فظهر اثر ما في كنهه اوى وسمى القدم قبل ان كلمة لا منها بعث غير
 الا ان يظهر ان ما فيها بعد ما يكونها على صيرة الحرف على ان السجدة
 وسمى بوقد نرى على ان الالف في امثال هذه القامات اسم
 لا حرف وعلينا بجمع وبن فقه ما في اى يمشي الاشجار
 منجزة الى مع شاق كايضا ملتبس بانحاء القدم عنه ويا طلبة
 فقهت معنى الاشجار في هذا الطريق ان السجدة عرض السلام
 على عابى دار بان يمشي على له الاعرابي من كدس شاهر
 يشهد على صدق مقالك فلك يدل على ثبوت رسالتك فاشارة
 رسول الله صلى الله عليه واله الى هذه الشجرة التي كانت بمراني منها فذاعا فاذا
 هي تقبل وتوثر على الارض وتسطو راعليها من لفظ الغريب
 ويمشي على ساق بلا قدم حتى قامت بين يديه فاستشهد ما
 رسول الله صلى الله عليه واله فشهدت على صدق رسالته ثم رجعت
 الى موضعها ومن معجزة الله تعالى في الشجرة بالرسالة ومنها ان اعرابيا
 من بني عامر قال له انك تقول شيئا فقل لك ان اراد بك
 وكان يد اوى ويحتاج فقال له النبي صلى الله عليه واله ان اريك آية وعز

نخل فزعي رسول الله صلى الله عليه واله قامتها فاقبل اليه وهو يسجد
 ويرفع رأسه حتى انتهى اليه فقام بين يديه ثم قال
 له رسول الله صلى الله عليه واله الى مكانك فرجع الى مكانه فقال العامري
 والله لا اكون بك في شيء ثم بعد ايام منها انه امر بجمع بين فاجتمعوا
 ثم امرها فافترقا ومنها انه نام في ليلة شجرة فاطلته فظلم استمط
 ذكرت هذه الحالة عند رسول الله صلى الله عليه واله في شجرة هبته فذنت
 رتبها لتسلم على فاذن لها رتبها **فأباحت** **فأباحت**
فروا من بريح الخط في الشجرة فأنشد كحديث من الاشجار الى
 ذاك الحفرة وتنبهية لانا فروع الاشجار بسبب مجيها
 كخطوط غريبة عجيبه مبدعة فكانت تشبه به نقول كان
 زيدا الاسود وما كاذبه وكانها استيناف او حال السطر
 الكناية والسطر بالتحريك مثله الجمع اسطر مثل سبب اسباب
 لما التام اما بمعناه او بلفظها وما موصولة والعابدة محذوف اى
 كنبته الفروع جمع فروع وفروع كل شئ اعلاه وفروع الشجر غصنه
 ومن يدعى الخط بيان لما اى من الخط المبدع الغريب فتفصيل
 بمعنى اسم المفعول والتميم بالتحريك وسط الطريق وقيل
 انتم مثل النخلة **فأباحت** **فأباحت** **فأباحت** **فأباحت** **فأباحت**

الجمهورية فمدد للمعجرات وتبين منجزة اخرى من معجراته يوم
 يريد ان من معجراته **والباب** السابعة من ايام ذاب و
 النجم من فوزه حيث سار استطلا لاله ووفقا لانية اخر
 الشمس على وحفظ له عن حرارتها الا انه انزل لفظ المش
 بالذكريات قال مثل النجم تنبها على كثرة المعجرات غفوة له
 مثل النجم رفع اما على انه مبتدأ خبره محذوف اني
 منها او خبر مبتدأ محذوف اي بعضها كذا منهم من يقول مح
 الاشجار مثل النجم ولفظ المش كلمة يراو بها التسمية
 بين الشمس يقال هذا مثل ذاك ومثله كما يقال شجرة وشجرة
 النجم سحابة نعم وكذا النجم على مزمرة وما في طرف بلغة
 اين او بلغة كيف ومير سار للنبي وم سائرة نصب على انه
 حال من النجم ان جعل المحذوف المبتدأ لانه في معنى المفعول
 ان بعضها مماثل هذا وحج الاشجار بماثلة في الغزاة والاشمال
 على التعجب او من ضمير الخبر ان جعل المحذوف الخبر على ما قد رنا
 ولو تدبرت وجدت لفظ المش متحيا لما ذكرناه والمضاف
 محذوف اي سير النجم مع حيث سار وسائرة مفعول محذوف
 المضاف من جعل سائرة جارا من مثل النجم واعبر ان نيت
 مينا على ان كتب المضاف اليه ان نيت من المضاف فقد تعسف

وبالجمله فوجعل اني بمعنى ليس تقع الكلام مكنوفا على ذكرنا او
 جعل اني بمعنى كيف ففعلنا سارت النجم مع على انه اني
 كيفية سار اي يتوآ كان على صفة الركوب او المشي و
 السرعة او البطء الى غير ذلك من الكيفيات تقيها عليه
 ضمير راجع الى النجم والضمير المتصل به راجع الى النبي وم وهو
 في موضع التعليل للسير وهو استئناف يقال وقاما به تقي وقامة
 حفظه وطيس نصب على مزع الحافظ اي تقيه الحفظ من حرق
 وطيس والحرارة البرودة والحرارة بضم البرودة والوطيس النور
 والهجير والهاجرة نصف النهار في الصيف اذا كان شديدا والحرارة
 وحى فعل ماض من فو لهم حى النهار بالسر كسر شدة اي سير
 النجم مع النبي صلعم اين سار لاجل حفظه عن الحرارة الشديدة
 الشبيهة بحرارة النور الذي اوقد فيه النار الشديدة القوت
 وقت الهاجرة على ان اللام في التهجير مستعار لوقت كقوله تعالى
 اقم الصلاة لذكرك الشمس على ما قد بروى بالهجير بالباء بلغة
 وبالجمله فاجله اعني حصة بحر وطيس او لطيس او للهجير
 على نمط كمثل الطائر كحل اسفاره **الجمهورية** **الجمهورية**
 من قلبه **الجمهورية** **الجمهورية** **الجمهورية** **الجمهورية**

صلح الله على الكلام على افان مبقية له بين محمدية بنو
قد اي كون قبا منور امة نيا ليا ليم و بين هذا الما منى على طريق
يند برح فيه لا شوار بان شواق النمر الذي هو مخرجة اخرى
من مخرجات النقي السايده وتكثر اربا و لم يحس لان المقصود
الاصلي هو مخرج ذاك الحيرة فبنا الكلام عليه اولى الا انه كما
الكلام في تقدير المعجزات اشار الى ذلك في اثناء توير هذا المعنى
بتموله العر المنشج وتقدر بذلك على ما روى في القصة عن ابن عباس
ارة المشركين جاز الى النبي عام في مكة وقالوا ان كنت صادقا
في دعوى النبوة فاجعل النمر منشقا فقال النبي عام لهم ان ظهر
هذه المعجزة فهل انتم تؤمنون بهنوتى ومعترون برسالتى
وكانت هذه الليلة ليلة اربع عشرة فوال النبي عام ربه ان تقطع
لاجله النمر قطعين ففعل وكان النبي عام يقول يا فلان انظروا
فلما شابه اليهود هذه الحالة قالوا ان سحر حجة قد بلغ السماء
جرمهم وعما ذالتمت به خلوت والقسم بالهيك البين
في النمر بعد ثلث ليال الى آخر الشهر يسمى قمر البياضة او الغلبة
بهذه نور الكواكب من قمرته غلبته وقبل ذلك يسمى هذا لا وشقت
النخ وقطعة قطعتين فاقطع ان يكسر الهزنا لانه جوايا استمت

وقد روي

وقد روي بالفتح بنحو على ان له كقولهم حلفت بالله على ان له
على كذا او يصير له القدر مع العقيدة مبدية وضيم قلبه للنبي عام
نسب على انه اسم ان والفتحة هي النسبة المتفرقة كما ذكرنا مبرو
القسم فسمي نسبة كقولك زيج حسن الوصف فلان في عينه
صديق ولم يكن رغبة البيت ان يثبت بالقر المستحق ان مواد
النبي عام منور كالنمر حتى لو قسم احد من النسبة وشبهها
الى قلبه يكون بارا صادقا في عينه والحاصل ان كلا منهما مندر
شديدا في الانارنا وهذا لا يظهر الا في ظاهر الادبها وبالنسبة
الى من اخضر نظره على الحسوس والآفاق سمى بالله انه لا يشبه
نفسه بالقر وان نور هذا النور ذاك الحيرة فان قيل قد
هني الشراخ الاقسام بغير الله تعالى ان في القسم تعظيم المقسم به وقد
نربنا عن تعظيم غير الله بطريق الاقسام حتى ذكر الفقهاء انه لو
قال سؤكند بجان وهرتو واعتقد انه حلف واعتقد ان امرته
واجب دهنو كافر بالله العظيم واما الله تعالى فانه ان يثبت الحرة ما شاء
اي وقت شاء وليس للعبه ذلك لا ينال عما يفعل وهم يسألون
فكيف قال قسمت بالقر المنشق قلنا المقسم به كذا وف اي قسمته
برب القر المنشق ولو سلم تعظيم المستفاد من كونه مقسما به

ليس من شأننا على ذاته وعلى اعتقادنا كسما في ذلك بل هو سائل
 الى تظيم النبي صلى الله عليه وسلم بل الى تظيم الحق تعالى وتقدس لا غير يشترك
 هذا توصيف المقسم به بالاشفاق بقوله بالقرن المشوق فانه
 تعلقوا الحكم بالوصف مشرعية له فكانت قيل انتم بالقرن المشوق
 من حيث اشفاق الدال على كمال القدرة الالهية والقدرة السبانية
 فترجع القسم بالحقيقة الى رتبة القسم فيكون هو مقسم به في
 التحقيق تدبر فان قيل فليقل في القسم ان الذي اشار اليه
 بقوله مبرورة القسم فليس المقسم به ههنا هو كونه سبحانه
 وتقدس اي لو قسم احد بانه ان تعذيبه بالقرن كان بازا لا غير
 وما في الغار من خير ومن كرم وكما جاز في الكفاية
 اشارة الى المعجزة اخرى من معجزاته وتجدد القسم فهو معطوف
 على قوله بالقرن اي انتمت باحواء الغار اي جمعه واحاط به اي
 برب ما حواه على امر وما موصولة والعابدة مخدوف ومن خير ومن
 كرم بيان ما ولذا اعتبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ ما واشراف على من فقد
 جعل ذاته نفس الجيز والكرم مبالغة في كونه رجل عدل بطريق
 المجاز العقلي والغار كما ذكر في الجبل وهو ثقب فيه وجمعه الغيران
 واعاد من في ان تنبأ على استبعاد كل منهما في كون بينه والظان

العين

العين وقد رفقوا لستهم وكل طرف متباعد من الكفاية
 ومعنى خبره لئلا يندرج في هذه بالحققة فتسقط بحكمه وكرمه
 في الغار والصدق لم يأت في كفاية بل في الغار من كرم
 الغار تفسير ما سبق وقيلين احد يشهد على الكفاية عنهما فتقوله فالحق
 مبتدأ وفي الغار خبره والصدق معطوف على المبتدأ والخبر
 مخدوف بقرينة الاول والاخر ان يجعل الخبر لم يرد في
 الغار حال من المبتدأ ولم يرد من رواية العين ومنه اي الكفاية
 وما نافية وارم بجوز فيه فتح الهمزة وكسر الهمزة يكون
 اياء مخدوف اي اريم قال ابو زيد ما بالدار من اريم اي ديار
 ويجوز فيه كسر الهمزة ففتح الراء ومعناه الاسم بمعنى ذي
 الاسم او المستحق قيل بمعنى العلامة وحاصله ما بالغار من
 ديار اي ليس فيه احد فاراد بالصدق حفرة النبي صلى الله عليه وسلم وبالصدق
 ابا بكر الصديق رضي الله عنه وعلى هذا القياس فالتناسب ان
 يراد فيما سبق بالخبر حفرة النبي صلى الله عليه وسلم وابل كرم ابا بكر رضي الله عنه
 اي من المعجزات دية الغار وقصة انها خرجت من مكة بعد وفاة
 ابي طالب قد خلا في غار من غير ان يصابل مكة فخرج الكفار
 لطلبها فجاؤا باب الغار ولكنهم لم يروها فصب عنها اذ بوش

يوق

الله عنكوت ما شئت في باب الغار وما ما حاتم و دار حاتم فقلنا
العنكوت لم ينسج عليها والحام لم يحم حوله **وظنوا الحام فقلنا**
العنكوت على خير البرية لم ينسج ولم يحم اشارة الى وجه اعجاز
آية الغار وتبيين وجه اعجازها وارشاد بوجه كونها خارقة للعادة
وتحقيق ذلك ان الكفار لما راوا ابا ب الغار منسوجا حاميا عليه الحام
زعموا على ما يقتضيه العادة والنظر الظاهر انه لو كان في الغار احد
ما ينسج العنكوت عليه وما حاتم الحام حوله ووجه زعمهم ظاهر لما
تر من احوال الخلق للعادة وما يقتضيه النظر الظاهر فلهذا زعموا انما علموا
وظنوا ما ظنوا لكن هو لا بد الكافرون عن الاسرار والالهية غافلون
وبالموتور الخفية جاهلون ما علموا ان حركات الله عز وجل لا يدرك
نيزه واهم شديدا كان لها قوة ان تعطينا منسج العنكوت
وهو اهلون البيوت رحمة الله اسند اسكندر اذ ان ثوب حاتم
الحام قوة الروح والاحام في دفع البلاء عن ابياته ومنع
الاعداء عن ابياته تبارك الله الذي بيده الملك والمكوت فما
ظنك بحكم الحام او بسج العنكوت فقلوا علموا عبر عن العلم
بالظن لانه لما كان غاريا منسج عليه وبيل يقول عليه وعن اسند
يتسند اليه جعله مظلوما وقد شاع ذلك اعني التغير عن العلم

بالظن

بالظن ومن دارا ونعليه بكلام رب العزة فاقم فيسب اكثر من
ان يحس ظنوا انهم ما لغتهم حصونهم من الله واعاوا النعل منانيا
يعتسب بتبرها على ان كل ما منها على صفة مع قطع النظر عن الاثر
مظنون والافعل المجهول مع مظلوما ربنا يصدق بان يكون بعضه
مفعولا مطابعا بل ان تدبر احكام هذا العوب ذوات الاطواق نحو
الفواخر والنفا ري يقع على الذكر الملائكة فالحام والجماعة كثر وتفر
على خير البرية متعلق بل ينسج اي لم ينسج لو كان فيسب احد منهم
وجاز تقدم محمول المنق بل عليه وقد ترو المضاف محذوف اي على
طريق خير البرية ومرة ومرة وهو باب الغار والبرية من براء
الله الخلق خلق و اراد به حقرة النبي صلوات الله عليه وسلم بقوله
م ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى فريث
من كنانة واصطفى من فريث بني ناسم واصطفوا في من بني ناسم
ولم يولد لهم انما سبدا لآدم ولا فخر في فان قلت كونه خير البرية
على الاطلاق غير لازم من الحديث فقد نعم الا انه لا فخر بالفضل
وقام تحقيقه فذكرنا في حواشي شرح العقيدة في علم الكلام
نسج الثوب بنسج ونسج وحام الطائر وغيره حوتا واز فريث
الله اعلم عن مضاعفة في الروح وعن عال من لاطم

دفع لما عسى يكون نقصانها من التام من الاستيعاب والحيث
 التام اي الاستيعاب كون شبح الغلبة ما شاء كون
 حجوم الحام حافظا بحفرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم حاشا
 ولا زفة فاية الله وحى فظة فذا حاجته الى التلبس بالرفع
 والتمسك بالسيوف والنشيت بالخصون والتمسك بالترام
 والتمسك بالتيار بل استوى ليدري احكام وقائع وكذا ذلك
 من الآات الحروب وادوات المناج الوفاية الحفظ والمصدر
 مضاف الى الفاعل والمفعول تحذف بل مذكور اخذت جعلته
 غنيا بل حصلت الاستغناء وادجرت عدم الاحتياج
 والتضعيف اي يراو على اصل الشئ ويجعل مثله او اكثر وكذلك
 الاصناف والمضاعفة يقال ضعفت الشئ او اضعفته
 وضا عفته بمعنى وضعف الشئ مثله وضعفا مشابها واضعافه
 امثاله والمراد من المضاعفة هنا الزيادة واكثر ذلك مع
 متعينة عن اصل النحاذ الحكم مع بطريق الاولوية كانه قيل
 حراسة الله متعينة عن اصل النحاذ ويزرع من الدرع فظلا
 عن المضاعفة والزيادة فاعلى والتبوين عوض عن المضاف
 اليه اي عن مضاعفة وزرع على ان المصدر مضاف الى المفعول

وقوله من الدرودع في موقع المصنف لهذا المحذوف اي وقاية
 الله حصلت الاستغناء عن زيادة وزرع من الدرودع والتا
 فاعلم يعرفوا ذلك فيهمو الى ان من البيان او للتبقيض ان كان
 التقدير عن وزرع مضاعفة من الدرودع ولا يخفى على المحقق انه
 لا معنى لكون من هنا بيان وانه ان اراد بهذا التقدير ان قوله
 من الدرودع مضاعفة بهذا التقدير ومن التبقيض فهو غلط وان
 اراد انه لغو مقلوب لمضاعفة وبالجملة ففقهه قد قلته
 التقدير مما يفيد عن الاحاطة بها بنطاق البيان والدرودع
 جمع دروع والدرع مؤنث سمانى وقد طاء في جمعها ادرع
 واذ راع بما ان للغة والدرودع للكثرة وانه جمع الكثرة هنا
 بالذكور لان نون الاحتياج مع وصف الكثرة دخل في معنى الحفظ
 والحراسة فان قلت قد ورد في تصغير ما ويرفع ولو كان مؤنثا
 فالقانون دريعه على ما لا يخفى قلت نعم الا انه وارو على
 خلاف القياس على انه قد حكى عن ابى عبيدة ان الدرودع نكر
 ويؤنث وعن عابرا معطوف على انه قد حكى عن مضاعفة الموصوف
 مذكرا اي عن حصن عالى وحقيقة جمع الالتياء الى حصن عالى
 من الحصون ومكرير عن تنبيه على عموم النون وفتح النون النعم

واللام بضم الهمزة والطاء المائلة المضمومة جمع الهمزة **ما تسمى**
ضمما **استخرجت به** **الاول** **تلف** **جوار** **الاسم** **لم يضمن** **رجع**
 عنده على بنة فاستارنى ما هو المقصود والاقصى العدة العظمى
 من الاستيفان المنقبة والالفة والاشعار بجملة في اول
 الالة الاستيفان ودفع الاستيفان للثابت السابق بطريق
 الترتيب من الاول الى الاعلى بطريق اذكر او كذا كانه قيل لا
 يستبعد كون شبح الغيبوت حارثا وكون حوم الحرام حافظا
 فان مع ادركته لوفاية الالهية وشملته الحراسة السببية
 لا يضر ضرر ضار ولا يضر عليه مرة ما لا ينفذ ذا الحجة منه الحجة
 بل من اخفى بذلك مرتبة ان يحفظ الاخوين اللطيفين الى
 جنابه وله قوة ان يحكى كل من حفظ جوار النزل الى بابيه اهل
 لا يستبعد ذلك فان من شملت حاسته انه لو حفظ طاعن جميع
 الآفات بل هو حافظ لمن هو اليه آية ومرتبة الى قطبة اعلى من
 مرتبة المحفوظة فعوله ما تسمى اى ما اذ افنى الدهر ظلمنا وضيمنا
 من السوم وهو الاذاعة على ما ذكر في بعض كتب اللغة او ما ظلمنى
 الدهر من ساء ظلمة على ما ذكر في بعض الآخرة من الكتب اللغة
 فعوله ضيمنا معقول به ما تسمى على الاول ومعقول مطلقا على التقدير

الشئ على خط قريتهم بعد شجرتهم وهو مصدر من فناء بضم الفاء
 ظلمه وزوى باضمانى الدهر ضيمنا ونظم من يجعل ضيما حاله
 من الفاعل بمعنى الفاعل ومن المفعول بمعنى المفعول والدهر
 الزمان وجميع على وهو روى استخرجت به طلبت الخلاص والنجاة
 من قولهم استجارت من فلان فاجارته واجارته منه
 العذاب النقا وخلقه وفي التنزيل وان احد من المتكبرين
 استجارك فاجر والاولى الى تقدير قد او لم يطف على الفعل
 السابق والباء في به للاستغابة الالمانية شئنا كمنع
 ونلت حال نال خيرا اصاب اصله نيل نبيل كعلم يعلم والامر منه
 نيل لغت النون جوار البكر الجيم وهو اوضح مصدر جاو
 مجاورة اى خلاصا منه صفة جوار او صلة ثلث والضمير
 للدهر او لسؤال لم يضمن على لفظ المعلوم اى لم يضمن الدهر على
 وهو في موقع الصفية لجوار اى خلاصا مقرونا ملو لا في حقه
 لم يضمن الدهر على وغير تلفظ الامن تنبها على انه بعد الالتجاء وطلب
 الخلاص منه قد وجد خلاصا شديدا ازيل الانا زكيت انه كانه
 لم يوجد منه ظلم قط وهذا المعنى انتقل الى الضيم الى حد الغاية
 اما باعتبار الضم الى انار الضيم وانقلعها بالكتابة كانا لم يضمن

بالامس او باعتبار تبدل حاله والاعراب وصفه بالاسان بعد
 الاساءة والاستقبال بالاعراب بعد الابتداء بقرء
 الشراير والنعبات خبر النقص الماضي وتكميل التكليف القوي
 بالتطبيب والبرأفي وقد جعل حالاً من فاعل قلت اي لم يفهم على
 وفيه بعد لغت هذه النكته ومعنى البيت ما طلبت من رسول
 الله صلعم خلاص من شراير الزمان وسكارة الزهور الا وقد وجدته
 خلاصا الشؤير انتهى الى ما ذكرنا فان قيل المعنى ظاهر على تقدير جعل
 الواو في الاستحقاق للمقطع من جهة استقامته الاستثناء
 المفزع لان المعنى في اقتران السؤم وطلب الخلاص في حال من الاحوال
 الا في حال العظرة بالمطرد وجدان الخلاف اي كلما اقترن السؤم
 والاستتجار غلب السا على الاول وهزم الاول بالكلمة واما جعل
 الواو للحال مع كون الاستثناء مفعلاً على ما ذكرتم فتشكك من جهة
 ان المستثنى في ليس اخلا في المستثنى منه المذكور وذكر المستثنى
 منه ينافي التفرغ فامع ذلك قلنا معنى الكلام على هذا التقدير
 ما سام الدهر على في حال من الاحوال التي من جعلها طلب خلاص
 الا في حال الظفر بالفداج والفوز بالنجاة والفداج خفية
 امر الحلية في الواو واستقام كون الاستثناء مفعلاً وهذا منتهى

على

على اصل آخر حياء من القدة لا القلة وذكرنا بانها خلق الجحيم
 في مطلع سورة طه في قوله تعالى وما انزلنا عليك القرآن لتتقيا الا تذكروا
 لم يخشى فان هذه الاستثناء قد اشكل على جمهور المعسر من فقه هذا
 مناك هذه القاعدة وشيئنا ما ذكرنا بانها قد يوضع الاخضر موضع
 الاغم ويكون الاخضر شاعلاً خبر بطريق الغاربية والمعنى على الاغم
 الا انهم يصرحون بالاخضر الذي من اخرا وهذا الاغم لنتكته بترك
 كالاشعار يكون نزول القرآن سبباً لسعادته وحضرة النبي وغم
 في الآية وككون الالتجاء الى جنابه والالتفات الى سببها
 للنجاة عن مكابد الدنيا وطرقها الى خلاص من جميع الافات ووجه للوصول
 الى جميع الكرامات ملحوظ ذلك من الاسرار والصفات على تفاوت
 المواضع والمقامات وما يصدق النظرية منها انه فرق بين النظر
 الى الاخضر لخصوصه والنظر اليه لملاحظة كونه فرداً من افراد هذا
 الاغم فان الاول لا يابس لباس لخصوصه معنى وصورته "واك لا يابس
 لباس العموم معنى ولباس لخصوصه صورة" تذكروا فان قيل جمع
 ذلك حسن ومقتضى الا انه نسب الضم الى الدهر وهو مشكل من جهة
 انه قد ورد في الحديث لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله اي
 بحاجب لحياته لا غير فامع قوله ما سألني الدهر قلنا هذا منتهى

منه

على ما جرى عليه رباب النظر الظاهر من الشرح والبلقاء والاباء
من تكاثر الزمان من جهة جريانه على عكس المعقود والايان
بنتفيض المطاوعا فالتحقيق ما يشعر به كدنيته كذا رواه قلنا
بطريقه او كذا وكذا لان الكلام يستعمل على اشارات خفيه
ورموز خفيه كلها يدل على المطاوعا لان تارة المعنى بطريق
الظم المستفاد من التناقضات بطريق تارة او لا على معنى
لمنتج خفي مما اذا كان الاستثناء مفعولا ان الحكمية
عن النفس بقوله استخرجت ونبذت اول اذ ليس الخبر كالمعاينة
وليس الخبر كغير الخبر ان قلت ذكر الجوار الذي معنى العزب
فان من كان جوارا دفعا للنجبات كان مازدا على الجوار اشتقا
على منافع لا يحصى الرابع توصيف الجوار بقوله لم يضم على ما ذكرنا
الخامس ذكر السؤم الذي معنى الظلم ثم ذكر مصدره وهو ضيما
لان قد ضربت ضربا ابغى من قد ضربت يرسدك اليه
قد لهم المفعول المطلق في امثال هذه المقامات لتاكيد خفيه
من اننا كيد ضربان احدهما ذكر المصدر كذا وكذا ثانيا ذكر ظلمي
لان الدفع اهون من المفعول عن هذه هي لفظ الاستنجار
الذي معنى طلب الخلاص هذا ان اريد بالسؤم الظلم وان اريد

الاذاعة

ولا وافقه المجهول من الغلبة فوجب ان لا يكون له كذا
ان يعامل مع هذه المعاملة ويؤمن بان يحفل الشك في رتبة معنى
استعمل اشارته الى الحقيقة بطريق او كذا وكذا كذا وتبين على
معنى الممتدح بطريق الترفي وذلك لان المضمون من الترتيب ان
وضع المضار في الدنيا موطاة بعناية قد وقع قد يقع هناك
يخطر بالبال من كونه مفعولا على ذلك فبين ان كذا قد رعى وضع
المضار كذا لك فادرك على جلب النافع وجلب المانع ليس
مقصودا ان يكون في الدنيا بل جلب النافع في الدنيا وفي
الاخرى موطاة وهو بعد طلب الدارين لا يجيب سائلا ولا
يرد سؤالا ثم لا يقتصر على مجرد اعطاء المسؤل بل مع ذلك يجوز
ويزيد على مسؤل السائل اوله اقتصر على مجرد اعطاء المسؤل
لم يكن جوابا فان الجواب هو اعطاء العطفية بها سبق سؤال ولا
منه فقوله ولا التمس موطوف على سائلي ولا مذكر للنفق واراو
معناه اللغوي الذي هو مجرد معنى السؤال على مر هذا الشكال
والنفق اليه مقصور لكن المعقود في الدنيا لا غنى الاخرة
فانه محذور من بدنه متعلق بالتمس وفيه إشعار بان الدارين

هذا الكلام من كلامه
في شرحه على قوله
لا يكون له كذا

المعنى متعلق بربط
بأن نال الله علقه بابه قال

هذا الكلام من كلامه
في شرحه على قوله
لا يكون له كذا

في يد بهرنا من بناء الكسفة معزخ اي لا شهاب في حال من
 لانه ان الاتي حال الكسفة او ما طلبت منه طلبا مستعجلا
 شئ الا طلبا مستعجلا لك سلام والاسم تلام التمس يقال
 استتم الجملته اما بالقبلة او باليد وهو مأخوذ من السلام
 بالكسر وهو الجرح كما يقال استنوق الجمل الذي يفتح النون الجود
 وقد جاء بالمعنى الذي يقال بالانفاسية ثم والماء والمعنى الاول
 الا انه اياهم ثم استعار بهن ذاك الطرحا بحر حواء وان غني
 الدارين جنب ما عذ من المراتب والمكرات بمنزلة النذير
 وهو غاية الجبالفة فان اريد معنى الدارين الغني من الدارين
 فذاك مرتبة المتربين والانبيا لان التهمة العلية اقتضت
 ان يتوجه العبد بجملة الى مولاه ويقطع الانفات الى ما سواه
 حتى لو طلب الجنة وغيره من مرتبة غير ذاك مما يشتمل على توحده
 القصد لا اليه كان طارعا من زعمنا اولى العقول داخل في جملة
 اصحاب البلاء وارباب السخافة والحماقة على ما وقعت
 الاشارة النبوية الى ذلك في قوله ان اكثر اهل الجنة
 لم يبلغه يريد ان اكثر اصحاب الجنة هم الذين قد جعلوا مطمح نظرهم
 بجزء الوصول الى الجنة والاجتناب عن النار وما ذاك الا قصور عقولهم

في حال

ان يكون النية بالنية
 فيكون من غير النية
 فيكون من غير النية
 فيكون من غير النية

و حال بلا صبرهم وقوة عقولهم من قوله والله خير و الله هو الوجه ان انا
 هو او البلاء في امور الدنيا بعد التوجه الى العقبى والاول وبقين حسن
 من خير مستعملين با تملت المستعمل بفتح اللام اسم مفعول بمعنى
 المحسوس المتبلى ولم يبق منها اي من يد للشرع ببعض الاوصاف كالخير
 والمصلحة **وذكر الوحي من ربه ان له قبله او انا فاعينا**
لهم اي من كان بيده الدنيا والآخرة فلا يسجد ان يكون رؤيا
 جزء من الوحي ولا يسجد ان يكون له نورا او لم يتصف بالنوم او انا
 عينا الوحي عند السمع الخطاب وخطاب الرسل الا فرام من الله
 بواسطة الملك وينبغي ان يجعل من رؤيا ما صفة للوحي المراد يا من اراد
 في مناه رؤيا على فعل بلا تنوين كدخول لانه غير منفرد لان الله
 لتأنيته فليس التأنيث ولزوم التأنيث ان يكسر الهرة تليل
 للنهي النوم خلاف اليقظة من نام نيام مثل علم يعلم فعل الكلام
 انما رتب قوله علم غني بيا مان ولا ينام قلبي والحكمة فيه ان نوم
 القلب غفلة وغفلة الجيب عن الجيب من وعن عابثة رضى الله
 عنها انها قالت اول ما يدعى به رسول الله من الوحي الرؤيا الصالحة
 في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت ففلق فلقا للصبح ثم حبس
 اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء وقال علم المرؤيا الصالحة جزء

في باب الوحي

رؤيا من اراد ان يذوق من الوحي
 اوله من اراد ان يذوق من الوحي
 اوله من اراد ان يذوق من الوحي
 اوله من اراد ان يذوق من الوحي

من حيث هو ان يبين الخبر من النبوة انهم في الكلام فيس على غير ما
 آخر كرواية التي في كونها في غير ما ثم نام موافقاً لما في كتابه
 الى انصاف القلب بالفتنة المكونة في هذا العالم انما يشاهد في
 القلب في الاوقات الزمنية لا يتبع خبراً عن حدث غير مستمر فذا
 يقال زبد يوم الجمعة ولا طلع الشمس يوم الخميس وهو مبتدأ خبره
 قوله حين يطلع فان جعل الشبهة انما انتصاف القلب فذلك وان
 جعل الشبهة في الوحي من الله فبانه فالمراد بالبلوغ بالنبوة في قوله
 منها فليس في خبر الشان وطلعه بعد تبين لهذا الشان الحكم هنا
 يسمي الحكم بالفتن ما يراى النائم يقول منه حلم بالفتنة واحلم

تجب وتجب وانشاء ما من كان له الوحي استحالة
 ان لا يكون نبياً ولا رسولا لان الوحي مرسوم للنبوة والرسالة وجود
 الملزوم بدون الا لازم حال الوحي امر لا يحصل الا بحسن المعاني
 الالهية وحرف الفضل والرفعة السجانية لا يمكن ان يحصل
 بالكسب وان يولد في خفيه واجهه في حصوله بطريق الاكتساب
 فلهذا انما لاكتساب الكسب لا يولد في غير سعي وزيادة
 كلفه فينبغي ان لا يمكن ان يكون الوحي الا من الله تعالى ويتبع كسبه

انما هو ان يبين الخبر من النبوة انهم في الكلام فيس على غير ما
 آخر كرواية التي في كونها في غير ما ثم نام موافقاً لما في كتابه
 الى انصاف القلب بالفتنة المكونة في هذا العالم انما يشاهد في
 القلب في الاوقات الزمنية لا يتبع خبراً عن حدث غير مستمر فذا
 يقال زبد يوم الجمعة ولا طلع الشمس يوم الخميس وهو مبتدأ خبره
 قوله حين يطلع فان جعل الشبهة انما انتصاف القلب فذلك وان
 جعل الشبهة في الوحي من الله فبانه فالمراد بالبلوغ بالنبوة في قوله
 منها فليس في خبر الشان وطلعه بعد تبين لهذا الشان الحكم هنا
 يسمي الحكم بالفتن ما يراى النائم يقول منه حلم بالفتنة واحلم

تجب وتجب وانشاء ما من كان له الوحي استحالة
 ان لا يكون نبياً ولا رسولا لان الوحي مرسوم للنبوة والرسالة وجود
 الملزوم بدون الا لازم حال الوحي امر لا يحصل الا بحسن المعاني
 الالهية وحرف الفضل والرفعة السجانية لا يمكن ان يحصل
 بالكسب وان يولد في خفيه واجهه في حصوله بطريق الاكتساب
 فلهذا انما لاكتساب الكسب لا يولد في غير سعي وزيادة
 كلفه فينبغي ان لا يمكن ان يكون الوحي الا من الله تعالى ويتبع كسبه

بطلان

بطريق الكسب وان كان يد الكسب ما يبرز فيه الروح كمال المبالغة والسعي
 في حصوله في هذه المصروفات بطريق الاولي في قوله تبارك الله تبارك
 وعظم وعلمه وكبره في حال صاحبه الكسب في قوله تعالى الذي بين الملك
 معناه تعالى وتعالى صفات الخلق ما وحي ما فانية والوحى قد كتبه من ما
 وبما امدت ولذا الكلام في الثاني ولا يبي معطوف على وحيه ولا يذكر النفي على غيب
 على حذف المضاف اي على اخبار غيبية على الاخبار الغيبية في الامور الغيبية
 التي لا تستبد العقل ما ذكرها فيهم حرم اي ما ينفى عن الاخبار كذا ما بان فخرجها
 من عند نفسه بل هو خبرها على الوجه الذي وصل اليه من الله على الشان في قوله
 وما هو على الغيب بطريق الظرف اعني على غيبه يعلق بغيره فان قيل تكرر في قوله
 النخوة يتبع تقدم مع ما في خبره في الخبر عليه فكيف مع ان يجعل الظرف المقدم
 اعني على غيبه يعلق المزمع قلنا قد بينا انك على حرف الخبر زائدة وهم يجوزون
 تقدم المفعول في مثل هذه الصورة وقد انتم الى هذه القاعدة في حواشي المطول
 في قوله تعالى ان الله عليهم بعز فليرفع اليه ولو سلم فخذ في تفسير المذكور كما
 ذهبا اليه وبيننا انك عليه في قوله تعالى وكانوا في الزاهدين في كتابنا شرح
 لبيان الاعراف فليرفع اليكم **ابرت وصبا بالسر احسن واطلقت اربا**
نار يفتح اللحم اشارة الى فائدة المعصية وتبعية على التزم لارسال ذلك
 الحصر الى الناس من انفسه فوالله جليله كابر العز من العمل الظاهر والباطن

انما هو ان يبين الخبر من النبوة انهم في الكلام فيس على غير ما
 آخر كرواية التي في كونها في غير ما ثم نام موافقاً لما في كتابه
 الى انصاف القلب بالفتنة المكونة في هذا العالم انما يشاهد في
 القلب في الاوقات الزمنية لا يتبع خبراً عن حدث غير مستمر فذا
 يقال زبد يوم الجمعة ولا طلع الشمس يوم الخميس وهو مبتدأ خبره
 قوله حين يطلع فان جعل الشبهة انما انتصاف القلب فذلك وان
 جعل الشبهة في الوحي من الله فبانه فالمراد بالبلوغ بالنبوة في قوله
 منها فليس في خبر الشان وطلعه بعد تبين لهذا الشان الحكم هنا
 يسمي الحكم بالفتن ما يراى النائم يقول منه حلم بالفتنة واحلم

تجب وتجب وانشاء ما من كان له الوحي استحالة
 ان لا يكون نبياً ولا رسولا لان الوحي مرسوم للنبوة والرسالة وجود
 الملزوم بدون الا لازم حال الوحي امر لا يحصل الا بحسن المعاني
 الالهية وحرف الفضل والرفعة السجانية لا يمكن ان يحصل
 بالكسب وان يولد في خفيه واجهه في حصوله بطريق الاكتساب
 فلهذا انما لاكتساب الكسب لا يولد في غير سعي وزيادة
 كلفه فينبغي ان لا يمكن ان يكون الوحي الا من الله تعالى ويتبع كسبه

من الجي والوجع والشر والفتاق في الكفر ونحو ذلك فاهو من المراض الباطنة
التي تسمى الخفايا في الدنيا والاخرة والاطلاق العموم فيقول المعاصي والذنوب
وتخلص المراض من الشر باحد خواص المراض من رؤيت العبادات واعتبار
الاطلاق وكما هي في القلوب الكونية بالانعام بضياء العرفان وانوار الايمان
واسلام الشهادة بالنسبة للذنوب بعد التنوير بالاذمنة الشهباء فانه قد اجتمعا
ملكية الخفية كالسحابة المظلمة والظلمة كمال الظلم عليهم سماء الاضداد بجماع الخلق
سبح في الواجبات الكشف وتلك الواجبات التي هي طيبة بطباع القلوب ليس من
بحرهم وليس من انوارهم فقولهم انوارات معناه كثيرة المراتب وراحة فاعله
فلم اما استقامية او غيرية والغيرية هي التي تميز من المراض بالانعام واهل
الجهاد يقولون وان من المراض من انوار الفتح وبراء من المراض قال صاحب الكشاف
في قول تعالى اني براء عما تقبذ من غيري براء وجران ففتح ضم الواو صبيحة الصاد
المريض وروي كسر الصاد فان قيل فطريقة ان يقال انوارات الناس في الوصية فاذا ذكر
اذ لا يقال براء المراض وحصله ان المراض مفعول بالواسطة والمراد من مفعول
بالواسطة قلنا نعم لكنه محو على حذف المضاف اي ذاب في مفعول في
المضارع الثاني قوله والاطلاق اربابا يريد صاحب ابواب اللسان متعلق بابرات
ولما لا للاستعانة بالنسبة والراحة الكثرة والاطلاق اي رفعت يده من
الاطلاق وهو مرفوع القيد الذي في الفتح الجامعة وفيه لغات ارباب واربعة

وارب ومادية ومادية قال تعالى غير اولى الاوتى والامام بكسر الهمزة
في قوله شبهة عند صاحب اربعة فلو قرئ هنا بكسر الزاوة لاجابة الحق
المضاد ولو قرئ بفتحهم فالمضاد محذوف في الوجود بكسر الجيم غير عن
يسد به الغم الواحد ويقتد وفي الحديث طلع رقيقة الاسمان من غمهم والغم
بفتح اللام صغار الذنوب وظرف في الخوف ايضا والغنى اذ في الحضرة صلعم
يشفي اصحاب الامراض عن امراضهم وتخليص اصحاب الذنوب عن عقاب التفتيد
الحاصل لهم بسبب بصدور الذنوب فان قيل فليخلص اصحاب الذنوب الصغار
عن قعودهم ليستأنم امكان فليخلص اصحاب الكبائر عن قعودهم فليمعنى
للتخصيص المحل المقصود بل هو ذلك بعكس قلنا مني الصغر على ملاحظة
بالنسبة اليه وان كان كبير في نفس الامر وهذا دل على المقصود وروى في المرام
قائل **واحييت السنة الشهباء دعوتها حتى حلت غرة في الاغصان للدم**
شروع في الامر الثالث فوايد البعثة يريد من علمه فوليدها الاحياء
فقد شبه المصنف الدهور السوء بغير ادم وجعل القرية فيها تلك السنة
الشهباء التي حيت بدعائه واحيت معطوف على ابرأت والحيوة ضد الموت
السنة نصب مفعول احييت الشهباء صفة السنة اي البيضاء فانبت الاشهب
بمعنى الابيض دعوتها رفح على انه فاعل حيث تم السنة من الاشياء الغالبة
على سنة الحذر في الخط كالارغاب عند العرب على الامل قال تعالى ولقد اخذنا

الرفعون بالنسبة الى سنوالت الخط والبناء بحيث يلبسنا عنهم الحسب و
 البناء اليه اشرف في الكثرة واما ان لا يلبسوا فقولهم سالت او سالتهم سالتهم
 فليس هو الام ولا استوفينا في شجر الباب الاعراب حكيت اخر من قولهم حكى الشمس
 واما السواك المصنوع فاعاد من السنة مرة مفقولة والفرق بينه وبين
 الفرز فوق الدرع من غير ان يفرق الا في بعض العصور وهو المذهب والزمان وغير
 مثل عسرة وعسرة فغيره وتجمع ايضا على عبور والعصران الليل والنهار وكذلك
 يسكون الراء وتجمع دهمه وهي السواد يقال فرس لدم وبعبادهم وفاقتة
 دهماء فان اشتد اللون حتى ذهب البياض حتى عمدة وان زادت حتى اشتد
 السواد فهو حور في المعنى جعل دعوى النبي من سنة الخط والمذهب حتى بعد ان
 كانت عمدة حتى شابت دعوى بل حسب السنة وراؤها الفرقة في جهة الفرز فالد
 بالسنة الشهاب البيضاء سنة الخط وحيث شهاب لان الارض في سنة الخط يكون
 بيضاء نقية الخويج والنباتات التي عليها مدار الانظام العالم **بعارض جادو**
خلت البطائح با سيبب التيم او سيبب للفرع الطريق التي سبب من سن
 با حيث او بدعوى او جلت والبناء للسبية والعارض العباب الذي يعرض في
 الاخر جادو مطر صفة عارض والحدود المطر يقال جادو المطر جادو افرز جادو اقلت
 ان يعنى الى ان او يعنى حتى خلقت البناء الخطا بمعنى ضمنت البطائح بكسر الباء جمع
 ابطح على غير النيام وقد تجمعت على الاباطح والاباطح ميل فيه دقاو الحصى والبطحاء

مثل الاباطح ومنه بطحا ملة الى تلك السنة في سبب ليعمل بان يجلت وعلى
 زوايا الرفع هو مبتدأ وفي الخبر وغيره ليعمل البطائح والاولى ان يجعل خبر
 بالعارض لانه في معنى الحصر المار به كثيرا في سبب وحيث الخطا يقال ساد البطحاء
 يسبب سباحه والسبب بكسر السين في الماء والدم البحر والجر العظم النضاج
 الذي يقصد اليه وقدم الرجل فهو يوم الخ طر في البحر والسيل المجمع للكل
 الكثير الجاري وتجمع على السيل وسال الماء غير سيل وسيلانا وسيل الماء
 موضع سيل والعزم المطر الشديد واسم وادعاء السيل قبله قيل هو من عن
 الجين والضم وهو كثرته والمعنى حيث السنة الشهاب في كثره الاقطار الى ان
 طشت سيلات الوعى في تلك السنة او يسبب تلك السيل على البحر او سيل من
 وادى من المشهور بكثرة الماء المقصود بالمبالغة في الكثرة **وضفي آيات ظهرت**
ظهور في القرى ليدل على علم فالدرز راى ح لما ساق الكلام
 لتدريج ذلك الحضرة وذكر مناقبه حاو الا ان يشبه على الاستعمال فقد
 لا يرد مناقبه حسا ولو ترك لا ينقص عنه قيمة وادى قوله دعوى الى تركي و
 معطوف على معطوف الى او معطوف بعد وهو مصدر مضى الى الفاعل وآيات
 مفعول وكان على الحذف والاصال اى وضع آياه بالآيات والآيات المستعمل
 وصفه بكذا والظرف اى له صفة الآيات في غير النبي ثم وجعل متعلقا
 بظهور بعد ظهر فاعاد ضمير الآيات فظهر ونصب على انه مصدر ظهر في القرى

الغيبة فلا يظن ظهوره وجعله هو المصدر خطأ محض وقد ثبت بحقيقة
 على علم حاله في العلم على خلافه كما ثبت على علم وفهمه بالجل والتجوزات
 برأى ما اشهر في الاعلام النبوية والمعنى ان كفى ووصفي لذلك الحضر بالآيات
 الظاهرة التي هي بمثابة ظهوره في الضيافة في الدليل على علم والمقصود بالعبارة
 في الظهور والتكثير في الموضوع لا يكرر الذكر الاول والجميع حذر من ذلك
 خير احسن انصبت على التميز والانتظام جميع القول في السلك وقد جاء بعد
 كما جاء لا زوا وهو من غير ان يحصل على لفظ النبي للفعل وقد ثبت الشيء
 وقد ثبت بغيره غير منتهى في العلم ان ينقص من ذلك في حصة النبي
 بل من غير ان يزل الايات القرآنية القرآنية العجيبة سيرة بالذم فانما لو انتظم
 ناده ذلك من ان لو لم تنظم لا ينقص عنه منافان التشر في الذائق لزوم
 لا تيسر لو كان منتظما او لم يكن فذلك من غير ان يمتنع فان نظامها على الوجه المذكور
 يزيد احسانا ولو لم اشغل لا ينقص من قدرها شيئا والمراد بالايات آيات
 والمراد بتبيينها بالادب

اشارة الى فلك اخلاق المصيبة وشيعة الجميلة بل الى
 عدم تهايه في الاستقامة مبتدأ الجملة اعني الفعل وفاعله وهو ما لا يدرك
 فخير والمعنى بالمعاريضية جبره في رست اما ان يدرك تطاول اليه اراد البلوغ اليه
 ومد غفلة الى الشيء البعيد في الاما عجمي الام والامل الرجاء والملاحة فيعمل

بمعنى المدح وهو البناء الحسن على قبح الفعل وقبح الفعل بمعنى المعنى
 اي المدح على الاضافة لا الى التيقن او بعد الضمير اي حال احسانه
 المذموم به وهم الملاحين المتعلقين بطاولة كفاهم واما قوله في بيان
 بيان لما اراد بالافلاق الكسبيات وما شتم جميعه وهي العارية المذمومة
 او بالعكس او اراد بكل كلا وكرم الاخلاق في قبيل اضافة الصفة الى الموصوف
آيات حق الرحمن محدثة قد ثبت صفة الموصوف **بالقدم**
 شروع في ذكره في معجزة التي في القرآن آيات روي على امر مبتدأ محدث
 الخبر آيات القرآن كذا او نصب على المدح او على البدل آيات فيهما سبق
 والاضافة بمعنى اللزوم ان يريد الحق اسم اسماء الله ويعني ان يريد الحق
 نقض الباطل الرحمن صفة آيات محدثة روي صفة آيات والحدوث
 وجود الشيء وحدوثه بعد ان لم يكن وقدم الشيء بالقدم فهو قدم خلاف
 حدوثه فالحدوث عبارة عما سبق بالعدم والقدم عدم سبق بالعدم
 والقدم صفة محدثة فان قيل كيف يكون الشيء قديما وحادثا معا والمعنى هنا
 جامعة بين صفتي القدم والقدم وهو محال فوجه قلنا يجوز ان يكون الشيء
 جهنا احدهما يقتضي الحدوث وثانيه يقتضي القدم وهذا كذا في آيات
 القرآن حيث هي الفاظ والحروف التي هي اصلها قد عبرت عن المعاني وهي
 بلا شبهة وجهه في المعاني القديمة حيث ان صفة القدم تقال وتعد

من المسكن في زمانه على ما كان عليه من قسوة على ما كان عليه وعلى حاله في
 طلب العلم في القنينة فاصبر قلنا فقال هذا والله ذكر الرجل الذي سجد
 وتعالى اخبرنا لم يخلق مثل مدينة شداد في جميع بلاد الدنيا ذكر الشيخ الامام
 الاسكندر بن طاهر في كتابه الذي يسمى بقرى القلوب ان قيل ان يزيد
 السطاي قدس سره لم يزل ايامه ذات البلاد فقال صفة قد دخلت الف
 مدينة كلها اذ فيها ايام ذات البلاد ثم اخذ يحدده تلك البلدان حتى قال
 مثل التي غير ذلك فذات البلاد مدينة عاد في ارض اليمن والاسود الف
 باب في ايامه من فرسخ وهي كربة على اعمدة الذهب والفضة والياقوت
 والبرجور في ايامه الف عود من ذلك اصطفاه الله في شداد بن سراج
 بن زويج واستقرت له هذه المدينة تعرف البحار وقاي للمغار وكانت قد
 سميت له قبل سليمان داود عليه السلام باربعة الف عام تجمع في هذه
 المدينة طائفة من الابدان الى الجمع والاعياد وفيه اصداف من حجارة
 طول كل صندوق عشرة اذرع فيه اقصور الانبياء صلى الله عليه وآله واصحابهم
 صعدت الى يومنا هذا وهي محوطة بالصناديق والعباد وكان كل يدورها
 في كل سنة فان قيل قد سبق الله تعالى في وصف هذه المدينة لم يخلق مثله في
 الدنيا فكيف يصح ما قاله ابو يزيد اذ قام ايام خلت البلاد قلنا المذكور في
 الآية نبي القلوب في الماضي فهو ان يكون ذلك الذي جادته بعد ذلك جود

ان يراى من مثل المتل في الزينة وبالا في صفته الحنة الى غير ذلك من الحارة
 فلا اشكال للذكر في بعض نسخ من القلوب ان معنى الايام لم يخلق مثله
 في بلاد الدنيا لم يخلق مثله في جميع بلاد الدنيا ذكر الشيخ الامام
 ارض بلدهم فعلى هذا ينبغي ان الاشكال المذكور لكن النسخة من نسخة من نسخة
 ان ايام بكسر الحاء وفي الراية غير منقورة في القافية والثالثة من نسخة كانت
 اسم المدينة او علم القبيلة **ذات اوتيا فاقب كل معجزة**
النبيين اذ جاءت ولم تترك اشارة الى فضيلة اخرى تضاهي
 هذه المعجزة التي هي القرآن وهي دوام او بلاؤها في كل زمان وفي كل
 مكان الدوام اسم من الوجود بلا انقطاع والبقاء اسم كدنيا عظمة
 فهو ظرف بمعنى عند وقد سبق وصف الفرق بينهما في الرجل صاحب
 يقوّم علام في الشرق والمعجزة امر خارج للعادى ظاهر عن نفس غيره
 خاصة الى المعادلات من دعوى النبوة والنبيين اذ جاءت فتقبل
 كقولنا فاقب على سائر المعجرات فلما ثبت في جانب الافضل على حصة
 الافضلية وهي الدوام في قوله فاقب فان الفاء سببية منبهة على ان
 الدوام على الكونه فاقب كذلك صرح به في ذلك المعجزة المقصود عليه
 بقوله ولم تترك اي انما صادر من سائر المعجرات مقصود بالآية اذ جاءت
 وانقضى بضم النون الدوام من قوله لم يترك الدوام في جميع الاماكن

محكمات فابينة من سبب لذي شقاق وما يقية من حله اشارة الى
 فضيلة اخرى من خصايل المركان يرمي الى كيان من عند الله عز وجل
 لكل واحد من هذه الشبهات كاشفة عن حقيقة الحق فيكون له حكمه في
 اي محكمات وتكون الحكم على رواية الحق والادلة الكافية من حكمة
 فيملأ حكمها اذا جعلت اليه الحكم في محكمات بمعنى التي جعلت الحكم في الثاني اليها
 والاحكام على رواية شعبة الحارث فيمنع الكاف من ان جعلت محكمات بحيث لا يخل
 التغيير والتبديل في قولهم حكمت الشيء واستحكم اي صار محكما معناه الفناء
 فوق الذي تراه الحكمة الحكم ضالة المومنين من يذهب الى انه على الرواية الثانية
 مأخوذة فالحكم بمعنى ان جعلت حكمه لا حقرا على الحكم على غيره تعالى
 والقرآن الحكيم والذكر الحكيم او الشتم على الحكم والاسرار وقوله فابينة تفرع
 على محكمات يوردان احكام الى حيث يدفع الشبهة والتكوير في احكامه الى
 ينصق على دفع الدال على نفسه بل بحيث يدفع الشبهة التي عند اهل الشبهة
 من الالباب وهو جعل الشيء اياها والشبهة جميع الشبهة وهي الامر المشكل للبشر
 بغيره وزايد كما في قوله ما جاء في احد الشقاق الخلاف ولذي شقاق
 متعلق بيقية وفاعل يقية ضمير الايات المحكمات واليقية ايضا من الانباء
 احكم من قوله كالاول والظاهر جمع حكمة وهي علم الشرايع وكل كلام وافق
 الحق ويروي لا يقية من الذي يعني المراد انما هو يقية لا حكم والمصالح الانسانية

ما حوربت قط الا عاد منسرين احدى الاعادي اليها ملحقا اسلام
 اشارة الى فضيلة اخرى من خصايل المركان يرمي الى كيان من عند الله عز وجل
 مؤيد من السماء ما تعرض له من خصايل المركان يرمي الى كيان من عند الله عز وجل
 لتجوز في المعارضة فقول ما حوربت اي ما عورضت وقدم الفرض والمنية
 الموضوعات ينبغي لما في طريق الاستغراق ليعرض مستقبل وما ينبغي مع
 او يعرض ما حوربت الاعادي اليها وملحقا اسلام خيرة الحرب شهور والعداوة
 ضد الصداقة واعدي اسم التفضيل في او يجمع على الاعادي كالأفضل والافضل
 ملحقا اسلام بالنصب على ان خيرة عاد اذا جعلت معنى صاها وحال اذا جعلت على معنى
 رجع السلام بالسر والفتح الصالح في السلام تذكر وقد نوت في التفضيل للمع
 موت فعمل التفضيل على التفضيل وفي التميز وان نحو السلام فاجتنبها
 وتحتوي الاستثناء المخرج في هذا التركيب قد سبق له ان لا يفيد ردت
 بلا غداة عورضها فيها ردت العيون يرد بها في غير ما كابد
 في حديث النصرة على الاعادي ويورد تقريره في ايراد بلاغتها اي الشتم
 هي عليه في المعاني المطابقة لمتن الحارث والمزيد اياها والكنيات والخصومات
 التي يكون شرف الكلام صرفه معارضة المعارضين وضممت اياها كمنع العيون
 الكامل المهر والسند في القصة يرد الثاني ونصير الحارث عن اهل قوله ردت
 صرفه ومنعت والبلاغ في القصة تبنى في الاصل والاشارة وفي الاصل

مطابق الكلام القديم في حق الله تعالى في حق الخلق من قبله وتعالى عن كل اعتبار
من الماديات والصور والادراك والوجود والعدم والوجود والعدم والوجود والعدم
ذكرناه في حق الله تعالى في حق الخلق من قبله وتعالى عن كل اعتبار
والخلق والصور والادراك والوجود والعدم والوجود والعدم والوجود والعدم
على الله صفة الجلال والارباب واليد من التبريد والجماد فكل من يرى العلم
بضم الميم في الراء الملتصقة بجمع خبر الزجر ويرى فيها جمعا ويرى في قول
الرد في الخبر قوله **انما كان كوج البحر في مدي** ونور بحر في مدي
والقمر ابتعد بوجه الرق السند الى قوله القرآن وتحيق بلاغة على وجه
التفصيل وبني بلاغة على وجه التحقيق بعد الاستدلال الى بلاغة على وجه
الاجمال وفيه استناد الى العبدية الصالحة الطريقة المستقيمة وحقن الكلام في
هذا المقام ان اعجاز القرآن مذهب خالفة وطريق متوافقة فذهب البعض الى ان
اجازه انما هو استناد الى الاختلاف المعينات وذهب البعض الى ان اعجازه انما
هو سلامة عن الاضطرار والتمساق وذهب بعضهم الى ان اعجازه انما هو كماله
استلزام اليك الرضا والخطب والاشعار سيما في الطالع والمقاطع وذهب
البعض الى ان الاعجاز معجز بغير استلزام اللفظ وقصاها وبلاغة بها
لما اعتبر الحسن والعبدية المعجزة التي غير اللفظ المستند الى المعاني والقرآن
معجز كونه في اعلى طبقات البلاغة والصور من غير ما على ما ذهب اصحاب النقل

للزوال والذاهب المتغير المتغير في حق الله تعالى في حق الخلق من قبله وتعالى عن كل اعتبار
باعتبار المعنى ايضا كما ان الله تعالى في حق الخلق من قبله وتعالى عن كل اعتبار
والفاضل المدح والثناء في حق الله تعالى في حق الخلق من قبله وتعالى عن كل اعتبار
طبقات البلاغة واقضى في حق الله تعالى في حق الخلق من قبله وتعالى عن كل اعتبار
كن في البحر ولا يورث ولا يورث في حق الله تعالى في حق الخلق من قبله وتعالى عن كل اعتبار
هو ما عتبروا به في الالف والقليل في حق الله تعالى في حق الخلق من قبله وتعالى عن كل اعتبار
عطوف البشر على من لا يورث ولا يورث في حق الله تعالى في حق الخلق من قبله وتعالى عن كل اعتبار
غير طاعة الله تعالى في حق الله تعالى في حق الخلق من قبله وتعالى عن كل اعتبار
بان يقر الله الفاضل ويقر ما فيها الفاضل في حق الله تعالى في حق الخلق من قبله وتعالى عن كل اعتبار
تعالى الطوائف المنسوبة الى يوم القيمة في حق الله تعالى في حق الخلق من قبله وتعالى عن كل اعتبار
فاسمعوا فادركتهم الخالات فظهر عندهم ان قاسمهم يستند على ما هم من
الجمالات فتناولوا في حقهم عن قاسمهم واستغفروا الجملة من قسودهم وقاومهم
واما ما ورد في الحديث قوله ثم انزل القرآن على نبيكم احرف كلها كاتوا ف
فقد فسر المحققون بسبعة انواع واجعة الى اللفظ والمعنى وصحوا حولها بها
غير خارج عنها وتحقيقه الى موضع آخر الغرض في حق الله تعالى في حق الخلق من قبله وتعالى عن كل اعتبار
قوله معان والتقديم للتحصيل بالنسبة الى ما في الكيفية السماوية قدام البنية
بهذا النية فان قيل قد تم الخبر على المبدأ ولا يفيد التحصيل فاعلم

العتوان والخطه والتبين من طريق الضلالة والهداية ونحو ذلك
فالمسألة الأولى العدل والفصل بين الحق والباطل والفاو في حقهم وغيره
أي غير الآيات القرآنية في الناس أي بينهم في أمورهم فكل الطرفين
مدلول بقوله لم يفرق بين الماء وضمة الفاء يقول قام الرجل قياما
وقومة وقاية وروى ضم الماء فيج الفاء في الإقامة يريد القسط
القائم بين الناس في معاملاتهم منحصرة في الآيات القرآنية منتقب
من غير ما كان قبل فإزاه انتفاء القسط غير ما كانت السماوية
لأنه هو المناسب وهو بط تظاقلنا المراد حضرة الكمال وسائر الكتب
السماوية ليست هذه النهاية بل لا يلزم استفاد من قوله ذلك الكتاب
أي الكتاب الكامل الذي ساهل أن يسمى كتابا والمراد بالناس الناس
المعروفين وروى حمزة محمد صلى الله عليه وسلم ولا شك في القسط
القائم بين الامتاع هو استفاد القرآن لا غير الحاصل الهداية
والقسط بعد الزوال وبعد البعد بفقور على القرآن على ما يدل
على الإشارة النبوية بقوله وم ما اتبع الهدى غير أضله الله
وقوله وم لقد تركت فيكم ما إن يسلككم به من تضلوا بعد ما كتب الله
بوعزتي وبالحجة فالجواب في الحقيقة لا يحق في **التي هي خير من غيرها**
فما هلا وهو غير الخاد في الفهم شرعي في بيان أحوال المتكلمين

للقرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
فما هو الآن إلى أن يبين أن تكادهم يسي على التصور من قبلهم والآ
في جانب القرآن مصفى عما يكون سببا للانكار فلو كان يصح على
القول والاحدا وقصدا عن أن يكتب على الصائفة والافراق في
انتقال النفس عند رؤية ما هي سبب في خروج عن ظاهره فلو لا انجس
صحة الله والولادة بالنون المحقة وقا علة في غير علة بلنت يقال
عجبت من كذا وتعجبت منه فاستعجبت من المعنى المحسوس حقيقة مباينة
من الحس وهو معنى زوال بعد الحسور والحق بمعنى مباداة الأفعال
النافعة لئلا يضمن الحسور والحجة اعون فيكرها جنة التفاضل اعادة
الجهنم نقب واظهاره وليس كذلك وعبر التفرقة والحادق الماهر
والفهم بكسر التاء صفة مشبهة معناه كثير الفهم المتقن **قد تفكر**
العبير من الشمس **نفسه** **فما يكره من غير ما** **منه**
يشير إلى أن حال القرآن شبهة بحال الشمس وحال الماء وحال انكار
المتكلمين شبهة بحال الظاهر من أكر ضياء الشمس وماذا لا انكار
الاعلة ناسية من جانب الناظر وكذا حال الفهم وقوله قد يكر
إشارة إلى قلة الانكار والرد وجع في الفهم من غير ما عروية
الشيء كما هو حق في تعليلية هنا وكذا في الثاني يقول رمد الرجل

بالكسرة هو من وزن القم وهو من وزن الماينة الزرق اسم بالفتح
الارض وشبه السقام **يا خير منكم** **فما ترون** **فما ترون** **فما ترون**
الاين **فما ترون** **فما ترون** **فما ترون** **فما ترون** **فما ترون**
اسماء الفلام في ان صافه وذكر محاسنه وانظر هذا الذي هو قوله على
الكتاب الفري من جهة تلاوة وصافه والدارسة فحاشا ان من يتاخر في
اجتهاد في حجة الى هذا القافية من الخطاب بعد ما ساهل لان يتكلم مؤلف
في اسم المتفصيل من مفرد اللفظ مجموع المعنى يطلو على كل فرد ولا حاجة الى
ارتكاب هذا في الصافي غير كل من لان من عام ثم قصد العارفين السالكين
اصلة العارفين قلبوا او ياء على المزدحم فقلت غنة الياء الى الناء
وعرفت السالكين وساهل الذي فاولا والجمع ساهات سعيها حال الفاعل
بعضه على روق معطوف على سعيها اي كاتبة فوق في المتن جميع المتن
من الارض اصلها وارتفع والايين جمع الناقص والاصل الاوق استعملوا
الضم على الواو فعدوا فاقالوا اوق ثم عضوا ياء فقالوا ايون في جمع الغلة
وقد جمع الناقص على فوم مثل خمسة وحسب الناقص فعلة بالتحريك واما
فعله بالتسكين فلا يجمع على فاكرو الرسم بالضم يجمع رسوم يقال فاقه رسوم
فوق في الارض سلك الوطاء **فما ترون** **فما ترون** **فما ترون** **فما ترون**
الارض **فما ترون** **فما ترون** **فما ترون** **فما ترون** **فما ترون**

بالنسبة

بالنسبة الى المعنى اي المستبصر من الذين افصح ابوابهم بغير
الاستدلال بالدلائل على وجود الحق سبحانه وتعالى ومن اعظم النعم واجلها
عند المقتنين اي الذين عذروه غنمة الآية العامة الكبرى فانبت الاكبر
لمعنى الاستدلال بالدليل على الحق اي الاجل والعظم فانبت الاعظم والمغتنم
فما غنم اي عذ غنمة وينبغي ان يجعل المقرب باللام هنا فيقبل قولهم
ووالذكر العبد اي كون ذلك آية كبرى وفضة عظمى المرطام لا يتطرق اليه
تذكر وشبهه وجعله فيقبل الخطر على معنى من ليس الاية الاية الا هو لا يلام
المقام **سرت** **سرت** **سرت** **سرت** **سرت** **سرت**
امثلة الى حديث الامير وقصيدة على قصيدة المرحوم وسننوا عليك عام
القصيدة بعد المرحوم في الابواب السوقية لذلك فموسم سرت حول السنداء
يقال سرت سرت وسرت سرت اذ امرى وليد فكلما يعني من مرم اذ الجرم
الاول مسجد مكتوب بالجرم النافى المسجد الاقصى ويؤيد التنكير على ما يقال
من ان المنورة اذا اعيدت كانت غير الاولى فيتم قولهم سرت سرت الذي
اسرى بعد وليد المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا قوله كناية
اراد بالجرم هناك الموضع المحرم والافليس لم يثبت المقدس من حرم والنون
فيها بالتعظيم وليد فموسم سرت والتنكير في ذكر الدليل مع ان السرى كما
ذكر لا يكون الا في التبريد في التنبيه على قطع النار الكثيرة والمسافة

المرثية في هذه القليلة وقوله كاري ما فيه مصدر ماضي كسرى البذر
والبدن القوي كذا في بعض غير ما في غيره من اللاحية وهي الظاهر من الظاهر
فأكبره اي في ظاهره بعد هذه من عمل الظاهر يقال دعي الليل يدعي وجول
والظاهر على ظاهره هو خلاف النور وظلمات مثله وقبيلته من اوسى البذر
يتضمن معنى السير وقطع النار على الكيفية المخصوصة والافاء **وقوله**
رفق اي رفق برفقته **وقوله** **رفق** اي رفق برفقته **وقوله** **رفق** اي رفق برفقته
كذا اذا فعله ليد وقل الفعل كذا اذا فعله ليد وقل الفعل كذا اذا فعله ليد
تبعه من رفق في السام فعله ليد والآخر اوجبه المنزلة المنيعة من قاي
قوسين بيان لتلك المنزلة والقاب القدر والقوس مع وفيدكر ويؤنس
فعلى الاول تصغير قوس وعلى الثاني قوله فالله من قاب فتوحه على
انه حكاية على ما وقع في التنزيل واسارة الى قوله فكان قاب قوسين
افاد في قول صاحب الكشاف التقدير فكان مقادير مسافة قريبة قد
قوسين فحذف هذه المضاف ثم قال القاب والقيس والفاء والفيديو القيس
المقدار واختلف المفسرين في القوسين فخر عو المنة التفسير على المراد
بالقوس ما هو المعروف وهو ما ترى ثم استغوا اياك وجه التقدير
لوقوسه فوالوان لا يفسر كذا اذا ادعقد الصفاء الصفاء قوسا
يشير الى انظاره فافاد كسرى على هذه العربة وفيه بعضهم الى المراد

بالقوس للذراع والقوس ما يقاس به الشيء والذراع ما يقاس به قال ابن
الكثير قاس الشيء بقوسه قوسا وقاسه يقاس به اي قدره ثم اختلفوا
في مرجع من كان فيهم فقول هو جبريل اي مقدار مسافة قريب جبريل
من محمد والاكثر من على ان المعنى كان مقدار مسافة قريب محمد من جبريل
كلام المص على هذا وعلى هذا فغنى الذودنو اللاحية لادنو البرقة ودنو
الاكترام لادنو الاجسام ودنو الانس لادنو النفس ودنو الاستماع لادنو
الاجتماع ودنو الوصال لادنو الاتصال فقوله لم تذكره ثم صفة
مترلة اي ما اذكرها الحد قبل وما طلبه ذلك القطع بالمتشاع العكر
فامتنع الطلب في امتنع ادراكه **وقد بينك جميع الانبياء بها**
والرسل اقدم محمد على خدمه يشير الى الانبياء وهم غير اخرهم
استقبلا والذاك الحضرة ليلة عروجه فقوله قد تركه معناه تقديم اليك
كلهم القوم تقدموا الى زيد استقبلا والمعنى جعلوا كل سورة لهم حيث
اقتدوا بكم وصلوا معكم على ما سطر عليكم في قصة المعراج فادعيا اليه
الشاهد من ان ائساد التقديم اليهم مبني على انهم رضوا بتقديمه بعيد
كل بعدد ونامت قد تركه بعبارة معني الجماعة وخبره بالمنة والرسول
محمد وعلى انه معطوف على الانبياء وفي قوله معطوف على الجمع تقدم
محمد ومصدره معطوف الى المعنى اي تقدم القوم محمد ومعه على من هو

بالنسبة الى مقام الادب مقامات الكل خصوصاً وبارك مطلقاً واذ
هذه تعليلية او مختصة للطائفة وناداه صاعبه ويتاد والادب
بعضهم بعضاً والرفع والوضع والمختص وهو المصدر العلوم اي
يرفع الله اليك والادب ان يجعل عند الجواهر والادب تعلقه وادب
بالفرد المنفرد بالفضائل والكلمات والعلوم وهو العلامة المشهورة التي
استارها القدر وهو المرتبة اي حيث صار علماً في الفضائل والكلمات
يتناول بالبيان فقوله بالرفع في لغويته من غار وان يكون جعل
حالة بعيدة مثل الفرد من مصدره من غار اي من حيث قد لا يدرى
الكامل المنفرد بالكلمات بحيث صار علماً استار الله بالبيان والحق في
كلامه الطائفة من الجحيم الخفض والاضافة والرفع وذكر اللغات و
ذكر المفرد العلم والادب اعلم **بما غار بوجهه يستحق**
عن العيون وسري مكنة تعليل الخفض من ذلك حفظت الامك
ظرف لوصول كامل الاستتار بحيث لا يطالع عليه احد الانبياء والملائكة
المقربون ووصلت الى المراتب متناهية في الاكثام فصار تصريح آخر بالقصود
وتوكيد آخر ما كيد المظهر في معنى اللام التعليلية فهو على خفضه وما
كافه او ازيد تفوز بعض من حيث على ما ذكرنا على المظهر استحقاق
لكذلك الصورة القريبة المطلوبة المرغوبة فاراد بالوصول وصل اليه بفكر

الاستتار والانكباب عليه والوصول عند الجواهر اي ستره وصل
لكونهم رتبهم رتبهم الى رتبهم في الاستتار لا يكتفون به كذا
قوله وتراى منكم من قولهم كتمت التي كتمت وكتمت منكم واستتر
وعن العيون متعلق بستره اما بمعنى العيون التي هي الباصرة اي بصيرة
المعنى اي بمعنى البصائر والكرامه من قولهم **بما غار بوجهه**
بمشركه وبغيره من مقام غير رتب الغاء صفة حرمت بالادب
المحذوبة وحيث من قولهم غار غورا وخياره واختلج اوصاف
الغار بمعنى المفاخر اي ما بها المفاخر والتميز الاختار غير مشركه
صفة فخار اي غير مشركه فيه كقوله تعالى فذكره عند غير مكره وقولهم
المال مشرك من زيد وعمره او نصيب حاله المفعول وجرت بالجمع المحبة
حازت غير من رتبهم مجرور ومنصوب على قياس ملام وازدحم القوم
على كذا تراجموا عليه وبنوا عواقبه والمعنى حيث المراتب التي لا
اشراك فيها ولا تراجم اصلا اذ ليست قبلك المراتب الا لك **وجعل**
مقدرا اوليت من رتب **وغيره من رتب** **من رتب**
تجيب من رتب العالية التي احتوى عليها رتب المراتب التي جعلت
والبا على ما كانا مقاديرها جليلة عظيمة لا تدخل تحت العباد
والنعم التي اعطيت كغيره من رتب لا تدخل تحت الاشياء وقولهم

كثيرا لا يولد غير الشفوق من حقيقة بطلان كتابنا شرعي بل بالاعراب
وقد نص المسير في كل ما ذكرناه من احوالنا واول بيت فلان وال
فلان ومعه فلان وقد ذكرنا ان المنقول اني عرو على مارول
الاختصاص ان الدم من حيث الاختصاص اربعة اشياء لا غير عشر والاصل
ومن فلان وبالحمد فلفظ معشيتهم الذي من هذا اختصاص باب الاختصاص
ان لنا بكرة العزة تعليل لخصيص العزة وثبوتها لنا وتقدم الطرف اعم
ان وهو لنا على الهم وهو كذا الاختصاص ليس لغيره فاما الاصح ذلك على
ما ينبغي وادري بالغبارة هنا ما هو وجه القرينة الى الحق كمن فحاشه لان
العبرة وكن التي جانبها الاقوى الالهام القدر اس والزلزال هدم
البيت هدم فانهم في هذه ومضى البيت ان كان لنبينا هذه القرينة
كل من لنا هذه الرتبة والرفعة والسيادة فاصلة لنا واصلة لنا
حينئذ انزلت رايك استحقاق توبتي بان فان اسوة القوم اذا كان
مقربا الى سلطان غاية التقرب كان هؤلاء القوم الكرم والقوام واقرب
الطوائف الى هذا السلطان فالمعنى على السبب التقرع لما سبق الا انه
ترك العادة تنبيه على انه لا يجوز غير محتاج الى استفاد من لفظ **لما دعي**
الله داعينا الطاعة بكرم الرسل **كتب الكرم الهم دعي الله**
سبحي الدعا والاول المعنى التسمية **داعينا** دعي الى كذا دل عليه هذا

اليه وداعينا يسكن الماء مفعول دعي الله قال جابر الله في المنطق
الامثال قولهم اعط القوم يارب الرواية يسكن الماء مع انه مفعول
اعط وقال الامام الزركشي في قول الحاشية عرفت الاصح فلا تسالني
واسألني عن خلقني اذا ودعاني القدر من في تقي جان على العزة
مفعول منصوب بامكان الياء مثل قولهم اعط القوم يارب او بالحمل
فقطاير هذا النحو كثيرة في كلامهم لكننا ضعيفة من جهة مخالفة القياس
وقد صنفنا في شرح باب الاعراب مع ما يتعلق بذلك الجواب طاعة
متعلق بداعينا واللام بمعنى الى كما في قوله دعي الى الله على قوله
تعالى والله يدعوني الى دار السلام بكرم الرسل متعلق بدعي بعد
اي مع الله كتابا جوازا ووجه التبيين ان شرف الامة تابع لشرف
رسلهم فلما كان نبينا صلوات الله عليه اشرف الانبياء والرسل
كان ائمة اشرف من سائر الهم واليد اشار في قوله تعالى كنتم خير امة
اخرجت للناس يكرمون بالمعروف وينهون عن المنكر **راعت قلوب**
العدي ابناء بعثت كنباءة اجعلت عقلا في العبيد
لما اشار الى احبائهم وهم الامة الذين هم الطائفة المستقيمة
بذيل المتابعة لشريعة منصوره حاولا ان يبين ان اعداء
مغلوبة متهورة اذا لا يتم معنى السيادة الا بذلك شيئا اذا كانت

الشيء مطلقا كما اذا كانت في الدار ولا في السبابة
اعظم وذلك متعا والناظر هنا كقولك لغت في الموضع بالفتح وهو
الخروج من تحت ولا في الموضع في قوله لغت في الموضع بالفتح وهو
وهو الذي في الموضع وفاعل لغت ابناء لغت فالأبناء جمع البناء وهو
الخبر والابتداء بلفظ المصدر بمعنى البناء وتلك الفعل باعتبار الضان
اليه ونفعوله قلوب العبدى القلوب جمع القلب هو القلوب والعبدى بكسر
العين الاعلاء وهو جمع لا يطير له ويقال قوم عدى وعدى في اي احد
تشنوى وسوى قتلى تغلب يقال قوم عدى وعدى بالكل وان دخل
اليه فقبل عداه بالضم البناء الصوت الحقيقى واختلف القوم في موضع
واختلف الريح التراب اذهب وطير والمفضل قيل هو مفرح وجمع غنالى
يقال فلان عقل الاعلم في اوداه عقل الاسم عليها وقيل هو جمع الاعمل
بمعنى المترك الاعلم يقال عقل اي يلد في افعال الاجسام فالامارات الوا
وكانه ما هو في العقل والعمى اسم موصوف موضوع للجنس يعنى الذكور
وعلى الاناث وعليها معا ومعنى البيت الاخبار الذال على ظهور ذاك
الحضرة قد خرفت اعلا به بانخذ لوقعتهم في الهرب والفرار **ما ذاك**
تلقاه في كل معركه في حكموا بالقنا على وضم اشارة الى ان
ذلك الحضرة كان يفتك بجاهلهم فوقع لا على فخر بالان ان ضيقه

حل

حل هو افرق ذاك ان كان يكون السهر كاد به جعفر الاحمد في حبيته
ولا يدر بعد حضوره ومما رآه من هذا في حال الحضرة افرق في معنى التهاية
من حبيته وشهته الى حيث كان لم يرتد عن مدته صيانة عن الاقدام
الى المعارك والانتقال بالمباريات في الحروب وكان يتولى لم ينفك
عن مقامه القدرى ولم يذار عن مشهورته وضم القنا حتى صار من
احوالهم تسمية بلهم واقع على الاوصاف كما تسمى في ظهوره بهرب
اختلال الاعنام ما زال الى ذاك الحضرة ما زال يفعل كذا الى ان يستمر
على فعله لان معنى التنايات زال من مكانه برونه والادب من لغوته
واما في مقامهم بلهم بلهم بلهم المعرك موضع الاعتكالى الارواح
والاقتتال كما تسمى به في الطاقات المتناهية فلا ينفك عن الجنس حسنا
وهي كما يعنى والقنا يعنى جمع قناه وهي الرمح والباء للشيء
اي بضره القنا يعنى بضره النبي صلى الله عليه وسلم القنا عليهم تحيا
منعوا حكموا على وضم صفة لجوارح الارض بضم القنا الصلابة المحيطة كل
شيء في جميع عليه اللهم حبيب وخير وضم اللهم اضمه صفة على العزم
وحاصل معنى البيت قد لا يحى ما قرطام وضم الارياض ووجه **الفرار**
فكادوا يعطون به اشتاء بقاليت يع العقبان والرخم
يريدان مغالبة الاعلاء واضطرهم بلهم بلهم بلهم بلهم بلهم بلهم

الحفرة التي حيث ينزل هذه الحالة اعني لو نهم اعضاءه مستقلة مقطوعة
 منفردة يسلب العقاب والرحمة وواجب الفراق وهو كما يفعل كذا
 اي قابض لم يفعل يعطون يتنور من الغبطة وهي تبقى في حال المص
 من غير ان يرد في الارادة كما في الجسد ويدري سبب الفناء استلزامه
 مفعول يعطون واستلزام الانسان اعضاء هذا البلي والتفريق والسوا العضو
 من اعضاء اللحم كذا في الحديث انتهى ثلوها الا ان شئت ان تفتت
 شئت بالجزء استلزامه استلزامه وقدرها واثال متعدي عن قدره ولا ينبغي
 ان يرفع والعقاب بالكلية مع عقاب الجسم وهو طائر حراق والرحمة بخلاف
 الخاء والرحمة جميع الرغبة كذا في طائر يشبه النسر في الخلقة وبعض السبع
 كان هؤلاء الاعلاء يمتنون كونهم امواتا كالأعضاء التي كبر العقاب
 والرحمة وثالث مع ما في الهواء من غير ان ليس له طاقته بخاربه ذاك الحفرة
 ثم قول استلزامه شئت يحوي على تكرار الحروف والمذكور في علم البلاغة
 انه اسباب الاطلاق بالفضاحة كقول فاقف البلا من احساء البلا بل لكنه
 طاقته طاقان الكلمتان متعلقتان في حالتهم الشبهة حتى التقبيح عن
 تلك الشبهة بذلك تدبر **تفسير النيا** **يولد من ذنبا ما لم يكن**
من مياي الائمة **الرحمة** **يولد** **هو** **بالاعلاء** **كانوا** **احصا على**
الملا **استلزامه** **على** **المقابلة** **والملا** **حتى** **انهم** **منهم** **كثرة** **استلزامه**

للماء

بالمقابلة كانوا لم يفعلوا كم من الدنيا وهم من الايام الا في الشهر الحرام
 فقول يعطى الدنيا في حجة مسوقة بحال الاعلاء ودفعها على
 يحتاج في وهم الناظر بالان هو لامضى الليل مضيا ذهب الخيط الليل
 والواحد ليلة لعمرو ثمرة وقوله يعطى الدنيا في باب التعليل اعني تطلب
 الموت وهو الليل على المذكر وهو الليل على المذكر وهو اليوم كما
 في قوله تعالى للذين آمنوا من انفسهم اربعة اشهر وعشر ليلا وعشرة
 بالناء دما بالي الدنيا والايام معا فلا صاحب لك ولا تراه قط
 يستعملون التذكير فيه ذاهبة الى الايام يقول عمنه عز وجل ولو ذكر
 حجة فلامهم يريد ان يرى العرب يستعملون العذر بالناء قاصدين
 الى الايام بل يستعملون تغير الناء قاصدين الى الدنيا بل الى الدنيا والايام
 لانهم ما ولوا ذلك ضبط التاريخ الذي هو تقييد جزء من الارض بالعد
 والعرب ارجوا بالدنيا لان تنورهم من ربه مبنية على رؤية المصلا
 وهو يرى في الليل وهذه النكتة قالوا احصا عشرة اجمع ان الصوم لا
 يكون الا في الايام وفي الكشاف من الذين في ذلك قوله تعالى انتم اعلمون
 ان لستم الا يوما قالوا وليس في العربية تغليب للموت على المذكر الا في
 مثل هذه الصور وهو هنا جئت وهو ان ارادوا ان المرحم الليل
 الايام فقط فمما اذ غير طابق ما ذهبوا اليه من هذا الخارج ليس في محرم

بالأيام فقط وان ارادوا ان يستعملوا في الأيام والليالي جميعا كما
يشهد الحديث المتفق عليه في قصرهم به فقد ايطبق قولهم ضمنا عن
ثم اعلم ان ذكر الليالي هنا فائدة خاصة هي التنبيه على انهم كانوا
مستديرين على الشاجرة والمناظرة كانوا يقولون في الليالي ايضا
ولا يدرون الا يعلمون علة تارة في الليالي وعلة تارة في النهار
لقولهم اجلس اجلس القاضي يدل على انهم بذلك اوقوا مدة دولهم عليهم
كون تلك الليالي الائمة الحرم والاشهر الحرم والبقعة وذو الحجة والمحرم
واقرب على وقت الاستدرة اليه في قولهم تفتتت يدور واحدة في وقت
البغاء الوجه في تسمية كل شهر من العواذر انما كانت قد تكرر العباد
او هو البغاء والحق والواجب وانما صنعتهم كانهم وصفت ابدانهم و
اصفرت الوانهم قالوا صفر واذا هربت البساتين وطهرت الارياض و
انبعثت المساكين قالوا ابيضان واذا اقل الغمام اسك السمار واخذ الماء
قالوا احماد يان واذا ما جت العار وجرت الانهار وترجبت الاشجار قالوا
رجبت واذا انقضت الوصايا وبنيت الجبال وتسعت النبال قالوا
متعبان والكثرة في اتيار المضارح في نقي ويدورون هي التنبيه على
انهم ارغوا المتناهي او الاستقصاء غاية وانما قال لم يكن الخ لانهم
انهم اوعوا المتناظرة فوير هذه الائمة في انهم قالوا **كانا الذين**

ضعفت على ساحتهم **فقل** **وهم** **لم يوحى** **لهم** **القرآن** **ولا** **يكن** **سيدا**
لحديث انهم هم هؤلاء الذين اعدوا وتبينوا في الاسلام هو ذلك
الخصم وهم حال الضعف المنذر عتبة باب هو لا مع سيد شغور في كل
ثم هؤلاء كانوا ما كافوا واد بالذي الاسلام لم يولد في الدنيا
عند الله الاسلام حل بزل ساحتهم فتدارهم وحسبهم بامرهم المشرتم
بشكون الرااء البعير الكرم الذي لا يحمل عليه ولا يدلا ومنه قيسل
للسيد القرم والاراد هذا السيد والقرم بالتميم كشدته شوق بالهم وكمال
الاستياف والية فمرت الى الهم اشبهه والظرف اعني الهم القدر مغلق
به قدم عليه لانهم مع المشايخ ليس كذلك وفي موضع الظاهر وهو العادي
مقام الضمير على جهة الاستهزاء ومنه في الى متعفة باكل ثم هؤلاء
وقرم محرم وصفه قرم **جرح خبيث** **وقد** **ساجد** **يرى** **هو** **جرح** **من**
الابطال **ملتطم** **جرح** **الشيء** **مداء** **والجمل** **صفه** **قرم** **وفاعل** **جرح** **خبيث**
راجع الى القرم والبحر خلاو البر والحسين الحسين يسمى بالهم انتموا الى
خمس اشياء المقدمة واليمنة والميز والامانة والقلب وقيس في قيل
لجيش الماء اي عيس كاي في الهيئة والبربان على الهيئة والاهلاك و
الكثرة وتويع البعض في البعض فوصفوه بصفه القرم او حاله فاعل
تجبروا وكيف في الجوارح الناجية من الشقي وهو الذي في الماء كان الحسن

جرحا وسرعة عدد ما وفي هذا الكتاب ذكر ما جرى في بلاد احوال
 من الفاعل والفعل والاعمال والنجس والنجس والنجس يقال
 وميت لهم وبالكس القينة لا يبال بحسن كثرهم جمع بطر وهو العمل
 الشجاع على ما قد سبق وجعله بيان لا يجوز ليس بشئ لمنهم مجرور وموج
 النظم الامواج من بعضه بعضا ومعنى البيت العزم النجوم بكل نجم
 العدى فهو غسان مثل البحر في التوج والكنز **منه من مستند** **لله** **مستند**
يسطو **مستاصل** **للكفر** **مسطلم** **نذير** **كذا** **فان** **تدبر** **لله** **عالم** **فاجاب**
 من كل مستند بيان لا يبال اي كذا راجع الى الله مستند غلظ العزم كذا
 والاحتساب هو ان يكون الامر كذا فالصواب الاسم الحسنة بالكسر وهو الاجر
 سطو يصول صفة مستند يستاصل معاونة مستاصل وهو القرائ من
 الاستيصال وهو قلع الشيء عن اصله جعل القرائ مستاصل الكفر الحق الله
 على اهلاى الكفر باهلاى اهله واهله واهله واهله واهله واهله واهله واهله
 مصطلح صفة مستاصل اي كذا صفة موكلة **حقى** **غدت** **ملكة** **الاسلام** **و**
 بهم من بعد غرتهم **موصول** **الرحم** **حاية** **للعجز** **ويسطو** **وغدت** **صادت**
 ملكة الاسلام اسم موصول الرحمة خبر وهو هم اي منصوبة بهم اي ملكة
 الاسلام منصوبة بهم اي كل مستند في ضمير الجمع لكل مستند في الضمير
 نظر الى تضمن معنى الجمع والتكثير كقوله تعالى كل في ذلك يسعون من غير ان

اي تكون ملكة الاسلام غير هذا ضعيفة لا مرد لها ولا من متعلق
 بالخبر والرحم رحم الاشئ وهي موصلة والرحم القرابة فتوله موصولة
 الرحم اراد بصلته الرحم حاية ما يستحق عايشة من النسبة الى الافراد
 وحاصل معنى الكلام صادرة ملكة الاسلام ملكة انصورية وهو لا
 المستند بقوة يعود كانت ضعيفة وهذا اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم
 بلاء الاسلام غربا وسيعود كما بدأ والى قوله صلعم لا يزال الطائفة من
 امتي على الحق طاهرين لا يضرهم فخالهم حتى ياتي امر الله فكل طاهر من
 غاليين وفي رواية لا يزال الطائفة امتي قامة بامر الله لا يضرهم فكلهم
 ولا يضرهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك اللهم اجعلنا من هذه الفرقة
 الطاهرة وثبتنا على وصل الرحم لهذا الملة الباهرة وادنا عليها
 في الاخر بحق محمد واله وصحبه وعترته الطاهرة اللهم بحق هؤلاء المصطفين
 الشفعا وانصر نصر هذه الملة الزهراء واخذ خذ هذه الخليفة
 القينة المحمدي البيضاء **مكفولة** **ابدانهم** **بخيار** **وخير** **بعد** **فالم**
تبتهم **ولم** **تتم** **مكفولة** **نفسهم** **بعد** **خير** **يروي** **فروعا** **مستدرا**
 مخذوف والكفيل ايضا منهم من مستند بخيار متعلق بكفولة يقال
 كفلت بكفالة عنه بالمال انزع ايدا ابدال المظهر ظرف بكفولة وخير بعد
 مجرور ومعلوم على خير والمجمل الزوجه جعل النبي من ائمة الاسلام

وبعد لها اما الاول فلان الابن كما هو مبين في ذكر الحصة
 بالنسبة الى امة الاسلام واما الثاني فالنظر الى الخلقة مؤنث
 فابنتها بعد فلم يتم تفرع على المجموع بطريق التفرع والشرع
 يريد اذا كانت مكسولة بغير ما بقيت بقية الابن وذلك لا يتم
 والابن في الهمزة لا يتم له اذا كانت مكسولة بغير ما بقيت بل
 زوج فقولهم قم على وزر لم يتبع آتت المرأة ثم كبايع بسبع صاكو
 بلا زوج وهم الجبال **فصل عنهم مصادمهم ما ذراى منهم**
في كل مصطدم يريد المشتد بين الناس حاصل الكفر وهم حجابته
 رسول الله صلعم شبهته بالجبال في الحكم والصدقة بتقوى الدين والنبات
 في الحروب والتمسك في مواقع القتال بل انهم هيبال الارض والدينيا
 قائمة بهم على ما نطق به الاثار وهذا اعني قوله هم الجبال قبيل
 ووالذكر العبداني طاهران هؤلاء جبال في الحرم والصلابة والنبات
 والتمسك الخوا حول شدة وريفة فتأخذ التعريف باللام هي التنبية
 على الاتصال بالجبالية من الظهور فكان وجعله المصدر ليس تعجيبية
 على الشيء من الاول مثله والسؤال ما يسال الان وقد يخفف الغمرة فيقال
 سال يسال والامر منه من المهور اسئل مصادمهم بفهم الميم اسم فاعل
 مضد من مصادم مصادمة فمصادموا اصطداما وما ذراى اسفرا مية

مفعول راى على ما قولهم ما ذراى مصادمهم على تقدير كونه كلمة
 واحدة والا فلا وجعل مفعول راى استع على الصلة فيما قبل الموصول
 وهو ذا يعني الذر وقع فامبتدأ بالتركيب فيقول ما ذراى هل يريد
 قائم وسالته ما ذراى اي سالت جواب هذا الكلام يقولهم علمت ان ذراى قائم
 وتحقيق هذا المقام يطلبه جواز الطوارى قوله الا ليت شعري هل
 هو قوه منهم اي الخيال في كل مصطدم ظرف راى والمصطدم ضم
 الميم وفتح اللام يحتمل المصدر وان يكون اسم زمان واسم كان يوم مفعول
 من غير التاني يصلح اربعة معان والاراد هو التثنية اي في مكان الاصطدام
 والعتال الثاني وذكر الحنية والندم وغيره بقوى الاول **وسل بدلا**
فصل حينا وسل احد المصطلح حنفتهم ادهي من الوهم
 تفصيل الواقع الاصطدام وكرر السؤال باعادة فعله لانه ادر على
 المرام وانسب بالمقام يريد سل كلامه هذه المواضع الثلاثة اواخر الهمزة
 التي نظرت اي هؤلاء الكفار حتى كانت هذه الحروف ابتدء الوباء
 وادعى من كل اداء وعند الفاء فصحة او سببية وخفية موضع وقع
 فيه محاربة بين المؤمنين والكافرين يذكر ويؤنس ويصفر ولا يفتقر
 فالذكر والصفر لانه بلدا وموضع وعدم الصفر باعتبار البلدة
 او البقعة وعلى الاول امين الكلام كما في قوله تعالى ويوم نحسبهم

لكل واحد من جنس بالمدى في فتح بين الفريقين في محاولة شديدة
النفس على الفضل في النوع والحق الموت وجمع الحقوق في ذات
حقت لا في غير قتل ولا طرد ولا يبي من فعل قالوا وهذا مبني
على ما لا يحل ان يقاتل من غير رخصة من الله فقالوا مات حقت نفسه
في ذبح او جرح في جرحه وفي المجرى معنى قوله مات حقت نفسه ما
على الفرائض وقبل هذا في الادي في عم في كل حيوان او مات بغير آفة
بسببهم صفة حقت اي ملتبسهم ويروى لهم اي حاصل لهم او استسم
التفصيل اي اشد واخشى وافة وبالية في الداهية وهي الآفة
العظيمة النازلة وفيها هي الداهية انصب الثاني من عظم نوع وادى اسم
تفصيل مبني في الداهية وكان من قبيل احكام التائيه على اذكر صدر
الافاضل وان احكام شوق الخنك والملاذ اشد هما الملاذ والوهم يتحرك
الحاء المعجمة الواو وهو فرض عام في بعض الجمع الحدود واجبة في جمع
المقصود او بار وفي قوله قل بدر وسال احد او سل حينا تنبيه على انه
لشد فيهم لم هو لا ووضوح الحنفية في مثل الحاديات مثل هذا
التي لا تسمع في الجواب والاصوات **المصدر البيض حمر بعد**
ما وزجت من العبد اهل سود من الاسم توصيف المستاصلين
الافرد ذكر لما قبل المودين الاسم وقد تم في المشغلي بتقوية

دين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا هو في الاولياء اشد على
الكفار يرجعون اليه والملاذ يكون الحرة ومجته في الاعمال
الى رؤسهم مرة بعد اخرى في قوله المصدر في البيض في حيل الضارب
الرجل نصب على الملاحى وجرد لا فيهم في منهم من احد في حيل في حيلة
فوضع البيض على ابيض وهو السيف جعل السيف فيضاضا لانها اضافت
وطعناها ونشاعا كان ابيض والاصل ابيض ضم الباء ابدلوا الكسرة من
المضمة لكان الباء حمر حال المضاف اليه وهو البيض لا ينفعل جمع
اخر بعد ما وردت ظرف المصدر في وصفه وردت السبعين
في العدي بيان لقوله كل مسوق قدم عليه اعتناء به بانه كل مسوق نصب
بنوع الحاضر الى كل ارجل متعلقا بالمصدر في اي بكل او على كل
ان جعل متعلقا بوردت مسوق اسم ينفعل واسوق او مسوق في الاتهم
بيان صفة له جمع ملته بالكسرة في الشعر الجاوز شجة الاذن والجمع لهم
بالحركة اللام او لام **والكاتبين بسم الخط ما تركت اقلهم حرض**
جسم بغير من مجرم توصيف غيب توصيف طابق الاولياء انما تحقيق
وتشبيه لما هم بالاقلام وثبات لكفاية لها على وجه الاستعانة
التعجيلية فتوله والكاتبين معطوف على المصدر في السمة في الاسم
والاسماء الماء والسمة جمع اسم كجر في اخر واراد هنا التوامخ والخط

بفتح الهمزة المعجمة وكسر هاء منج بالفتحة والاضافة بمعنى في او
 بمعنى الام لا يترك للاختصاص فهو اي يسمي متعلقا بالكاتبية فعلق
 القلم بالكاتبية في قوله كسبت ما تركت ما فانية واقلامهم فاعل تركت
 وهو من جنس من هو اخصم عوض المضاف اليه اي جسم القلمي
 والجهة قال فاعل الكاتبين وترك الشئ خلقته والاقلام جميع
 القلم وهو يكتب به اراهم الانسان هنا والجوف الطرفية يقال طوف
 البشرطراوا في التنزيل ومن الناس من يغفل الله على حرفي على حرف
 الجسم الجسد وكذلك الجنان والجنا والاسم على الجسم والجنا الجسد
 والجنان الشخص خبيثا في جملة موقوف غير منجم نصب حال حرف او منه
 لروايع النقط بالسواد يقال اجتمعت الحروف في النقطة والجمع المنقوط
 فقولهم الخط استعادة بالكاتبية تخيل وذكر الاقلام ترشح وكذا
 ذكر الحروف والافعال **شاكى السلاخ لهم سيما تيزهم والورد يشار**
بالسما الى **ممنوع** حال فاعل المصدر في قوله ساكى السلاخ
 مفعلة السلاخ والشركة وهو شدة الباس والحد في السلاخ شاكر
 للزجر هو كظهره تشوكة فهو ما يكر السلاخ مقولوبه اي تام السلاخ
 والسلاخ ما ينزع وهو الزر العروق تجمع على السلاخ سيما مقصور من
 الواو معناه العلامة قال صاحب الكشاف في قوله تعالى سيما هم في يوم

من امر النجوم معناه علامتهم ففهموا ففهموا من السجدة التي هي
 في جهنم النجاة وكثر النجوم بمرشدك اليه يقول من امر النجوم اي من
 النجوم الذي يوتر النجوم فهو اما فاعل لهم او مبتدأ وخبر لهم
 فيبوزهم من التميز وفاعله خبر ما لانه سبب التميز فمبتدأ اليه خبر
 الخطاب والجملة مفتحة بها والعايد محذوف اي في الورد بفتح الواو
 معروف وبالي اي اى بعدالة من الخاصة به والسلام تحريم العصاة الواحدة
 سبعة فالمراد بالورد اما النجوة لتقابل السلام والمراد بالسلام التسوية
 لتقابل الورد **تهدي اليك رايح النضر نضرهم فحسب الزهر**
في الاكام كل كم هدية الطريق والبيت هداية معرفة حكمها
 اهل الحجاز ويهدي الى الطريق والى الدار حكمها الا فخرهم يدي
 بضم الياء وكسر اللام هدية الهدية والهدى الى بيت الله تعالى
 ارسلته وفاعل يهدي رايح النضر النضر نضرهم نصب مفعول
 يهدي نضره على عدوة ينضر نضره والاسم النضر اعانة عليه
 فقلبه والنسر الراجحة الطيبة والخطاب في اليك وحسب كل شئ بقا
 منه ذلك فيحسب فيظن وهو البفت نور عظمه بالتحريك مثله والاكلام
 جمع بالكسر وهو عاء الطلع واعطاء الفزع حال الدهر كل كم نصب
 مفعول اول القصب ومفعول الثاني الزهر والكمي بالتشديد النجاة

في الخلق من الخفيف لغيره وهو من قبيل القليبي بحسب
 كل كمي كانه زهر في كنهه والنكتة في التبيين على قوة المشابهة وفنيط
 الانصاف حتى اقبل الامر وانعكس النصفه وصاد الكمي مشهاده والزهر
 في الاكمام مشبه الانه اقوى فان قيل حسان كل كمي الزهر في الاكمام لا
 معنى له فيجب ان يقول انفس كل كمي زهر في كنهه وبحسب الكمي انصارا
 في الاكمام ليكون تشبيه الطر بكل او الجملة بالجملة قلنا وجه التناضح
 باقر انقسام الاكمام بالاحاد لقولهم زهر في القوم وانهم وليسوا قوما
 لانهم مقابلة للجمع فيقسم الاكمام بالاحاد وهذا ظاهر الفاء
 يرشدك اليه لفظ كل في الوجهان اللام في الزهر للمعنى بحسب كل كمي
 زهر في كنهه واما الاكمام فيعمل اذا اللام مبطل للجمعية في مثل هذا على
 ما ذهب اليه الاصليون فيعود الى معنى الفرع فصار معناه في كنهه قائل
 كانه في ظهور الخيل نبت زجا في شدة الحزم **لافتدة الحزم**
 دفع طاعسي محتاج في قلب المناظر تشبيه الاحياء الاقوياء للاسلام
 بالورد في الحشر والطيب والطاقة من عرج الفناء وشدة الانقضاء
 في الورد في يدانهم وان كانوا مشبهين بالورد في طيب الرائحة
 ونحو الطيارة الا انهم حال كونهم زكوا على ظهور الخيل كنبات الشجر
 في النكاح والنبات في الكين بان يكسبهم وبقائهم وضبطهم واستحسانهم

خلق

خلق قطرة لا تكمل في خلقه والفرق في شدة حركته باقروا من شدة حركته
 جميع طهر البطون جميع بطون الظاهر والباطن والجلد والفرقان ومنه
 قوله تعالى واجلد عليهم خيلك ورجلك اي يبرأ منك ويخفى بعض الخيل
 ومن الاقارب وعليه قوله تعالى والخيل والبغال والحمير ليه كنوزها ورسالة
 واراد هنا المعنى الثاني البتة معروفة في جميع ربوة وهي الرقيق من
 الارض وفيها اربع لغات ربوة وربوة وربوة وربوة وريادة والشدة القوة
 اخلاص الحقة الحزم فيفتح الحاء المهملة وسكون الزاي الموحدة ضبط الرجل
 افرع وجعله وثقا محكما والحزم في الثاني جمع حرام كجمع عار حرام
 الفرع بالفارسية تنكس اسم ومعنى البيت هؤلاء الاحياء قابض على الخيل
 كنبات النبات على الزرع وكذا شدة حطهم للامور لا شدة الحزم
 يريدون النكاح والاستحسان خلقا جعلت كحمارت الشاة اليه طارفت
قلوب العدى من ابهم فرقا فافترق بين البهم والبهم يريد
 انهم شديدا الصلابة حتى اذا التقى الجمعان تطير قلوب الاعداء من
 جهة كمال خوفهم هؤلاء حتى لا يتميزون من الدهشة وقوة الخشية
 بين الرجل الشجاع واولاد الصان وخاصة ما عرفوا الانسان من شدة
 طارفت وذهبت وانعدمت بالكلية فاعلم قلوب العدى من ابهم فخلق
 بفرقا اي خوفا شدة صلابتهم وجعل تعقلا طارفت على معنى طارفت

فكذلك القلوب من جهة شدة الصلاة لم تكن في كثير من حسن
الفرق بين كل من الملهة وتقدم الفاء الموحدة على الفاء المتباعدة
المحذوفة فاعلى بقرينة العدى والميم الاولى فيفتح البناء ويسكن الراء
بفتح هاء في اولها الضمان اسم للمذكور الموصوف في الهمزة الثانية في الهمزة
جميعهم بضم الباء وهي الجماعة السجدة والحيث وحاصل معنى البيت قد
ظهر على الشرح اليه وبينه ان عليه ومن تولى برسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قلقة الاسد اجامها فجم دفع طاعسى لخط بالان الاستعداد
بشدت غلبته وقوة الاجراء هذه الغاية وحاصل الدفع
لاستبصار غلبته وقوته هذه الغاية وان نصرته من قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان نصرته من قبله والغالب على كل غالب في اسم
يتضمن للشرط مبتدأ وخبر والمجمل الشرطية اعني قلقة الاسد المحذوف
كان منصورا فالاسد تخاف منه في العرش اذ لا تكن امامه اسم نصرته
وبرسول متعلق بالنصرة او ناقصة اسم نصرته خبر برسول الله وعلى
الوجه الثاني تقدم الخبر بريد غير ليس بهذا المتابعة وفي طلاق
خبر الله تنبيه على انه لكونه الملك متعين لان يكون لهذا المطلق قوله
لكما يليق مثل هذا الاطلاق الاجالة وفي العذر والغرض التنبيه
على وجه النصرة وتخصيص غلبته او تأكيد لامر هاتكة تراء لقية رايته

والاسد من جهة شدة الصلاة لم تكن في كثير من حسن
بني على ان الاسد اذا كان في عرشة كان اسجج واستمع في غير شدة
هذا الحكم بالطريق الاولى جم جم كجبال وجبل في الهمزة جمع في كثره وقوة
وهي غاية الاسد لجم جماء الشرح الوجوم وهو لكونه من الخزن والعمر
على الدفع وفي استعمال المنصور من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاعيان
كان الاسد لا يقدر على رؤية هذه الكثرة باعتبار الرؤية جانب الاسد
لان جانب من يرى في غير منصرف به ولا من غير غير
منقضاء طاب اولياؤه في غاية الغلبة والانتصار ياد الى ان
اعداءه في نهاية الانتقام والامكار ليمتد معنى البيادة على ما بيننا
عليه والخطاب في قوله لو ترى لعل في من ذكر وفيه اشعار بان هذا
ماكتشف لدى كل احد واتضح مع الكل وانزل على ساير ادوات
النقي لانه او كدام لانه لتأكيد النقي بل لتأكيد على ان نصرته على الرحمن
في انوار جعله وسيلة الى مذهبه الباطل في مسألة الرؤية في قوله تعالى
لن تراني من ولى من اعداء لان في سياق النقي وغير منصرف في من
عذابه مجرور وصفه ولى او منصور اما حاله ولى او منقول لانه كان
من افعال القلوب ولى اي برسول الله واستقلته متعلق بمتصرفه
من عذابه معطوف على ولى ولا مذكورة للنقي في منصرفه عذابه

بالتفاني المشاهدة والصادق المعلن أي منكم من هم من القسم وهو الكسر
وفي كلامهم قسم القدر غيري والفقر قاصدات الظهور في الكلام لتأدية
إلى انقسام العدو وتم وانكروا كماله فان قيل جميع ذلك حسن
دقيق إلا أنه ما الحكمة في ايتار في المستقبل والامر في ما سواه من
الزمانين كذلك فحينئذ توهم الخروج من الحكمة في ايتار في الانصار
والوحي وفي انكسار العدو و ايتار القوة والنصرة في الاول
عدم الغلبة والنصرة في الثاني كاف قلنا اما الاول فبناء على قصد
الاشغال والاعاطة الزمنية الثلاثة وتحقيق ذلك في قدس المبدأ
الكثيرة الى ما ينبغي كما ترى كون احبائه منسوبة وايد ذلك بشهادة
الوقائع اليها له في الارضية الماضية الى زمان التكلم وما كان هنا
مخالفون بخلافون في ذلك وكان طمعهم انه سيكون الامر في الآخرة
الآتية على عكس الماضي والحال حاو ازالة طمعهم هذا بقوله ولن
تري الخ أي تطمع ان الطامع في ضعف الاحباء وقوة الاعداء انه
سيكون حال على خلاف الماضي والحال فانك لن تري في المستقبل
ما املت ولن يتيسر بعد ذلك الرجوة لانه لمات محمد فان ربه
على لا يوت وامر الدين والملة لا يفوت فقد جرت سنة الله على
انقصار احبائه وانك اعدائه باد وجنيته ناد واما الثاني

فوجه ان النصر والقوة الغلبة تأكل ما انتفاء المعلومة من وجهها
بانتفاء الغالبية بشيخوخة النجاة والطلاص ويكون الفرق بين راسا ليس
فذكره ما غير كاف فليست اهل اهل امت في عز مملته كاللينة
حل مع الاشياء في اجم رجوع عزم على بدنه فاشاء الى احبائه
في صرحه وهو من الملة والدين ومن كان كذلك كيف يصير الاسود
في الاجام وكيف يصير اليد الاعداء الم القوي والسهام اجله واحد جعله
بازداد الجلاء من امة على رجوع الاجام الامة الجماعة قال الاخفش هو
في اللفظ واحد والمعنى جمع ولا بد بالامة امة الاحياء وهي بلغ الدعوة
الى الاسلام فآمن النبي بامامة الدعوة وهي مبلغ الدعوة ولم يؤمن
فلا اشكال وفي عز متعلق باهل بكس الحياء وسكن الراد الملة مع النوا
المعجمة الموضع الحسية والملة الاسلام والنصرة كاللينة حال من
فاعل احصى اللينة الاسد والسبل ولد الاسد وفي المنى والسبل
في المنى مثل الاسد هل تر اصفة اللينة على من كمثل الحمار يحمل افعالا
مع الاشياء جمع سبل حال فاعل حل في اجم وهو القابض على
ففي الكلام تشبيه النبي بطلية وللجنة بالاشياء وجه التشبيه
في الاول حال الشجاعة وقوة الحرارة وفي الثانية الحاية لاشياء وتل
البطش لا يقدر عليه وكثرة الشفقة والعفو والصفح والحلم لمن

يلحق الله بروي الاسد اذا اخصه ان سان يقن في موضعه
 من ذلك اليه متواضعا لا يدبر قبل عليه بالخشوع ويأتي بالتذلل
 والخضوع ثم اذا قصد اهلاكه فان بطشه تشديد يقر على ما يريد
 واما وجه الله في الثاني فهو كونه الامة حسنة في حيوته الحقيقية
 الابدية كالولد سبب الحياة والكرامه اشارة الى قوله عم برواية
 ابي هريرة رضي الله عنه انما انا لكم مثل الولد الحديث وتبنيه على ما قيل
 كل هي ابوامية ثم في الكلام تشبيه الامة التي اسماء لها بالاجم في ان
 كلامها سبب الحفظ ومنع من الغيرة في قومية سائر اشارة الى قوله
 لا اله الا الله خصم دخل معنى من عذابي وبالجملة فالاحاديث
 مستمرة يكون الله من الحديث العصمة المداوم ونحو ذلك الثلاث
 ثم جدلت كلام الله فجدل فيه وكرم خصم البرهان **فخصم**
 اشارة الى جهة الانتصار ودليل الانكار يريد القرآن حجة الله
 للتشبهين بذي الالهتين الجري على طريقة على المحدثين في دين
 الله على ما كان عليه من حذر رسول الله على ما اشارت اليه الاشارة
 الغيبية حيث قال عم الصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
 والقرآن حجة لك او عليك اللهم اجعل القرآن حجة لنا كما هي حجة لغيرنا
 استقرامية او خبرية ومن جدل بمعنى كثير الجدال مبرز كم زيادة من

وكذا قوله من خصم بكسر الصاد يعني كثير الخصومة وزاد من جمل
 على ما تقرر عندهم ان اذا وقع الفصل بينه وبين خصمه بفعل
 متعدد وجب زيادة من ليلا يلتمس المميز للفعل لقوله تعالى ثم تركوا
 منصات ولم اهلكنا من قرية الى غير ذلك وقول الشاعر ردت عني من
 تحمل حادث ونحو ذلك وبالجملة فاعلم عندكم ان هذه الصورة
 يراى في غيركم سواء كانت خبرية او استقرامية وعلى الوجهين اي سواء
 كانت استقرامية او خبرية فكم نصبت على المفعولية للفعل الذي بعده
 اعني جدلت في الاول وخصم في الثاني فالامثلة المذكورة من الآتي
 والبيت وقد وقع هنا بعض الشارحين خطأ فاحش في الاول
 قد اشغل عليه ان وقعت زائدة في الايات وزائدة من في الايات
 خروجها عن القافون القوي والثاني كخبرية في الموضعين في موقع
 الرفع مبتدأ والجملة الواقعة بعدها خبر والعائد محذوف عن اجل
 عن الاول الوجهين الاول ان زائدة طرقت للحكاية جوابا لقول
 من يقول هل جدل وهل خصم او للتبعض على ما تقدم قد
 كان منظر الثاني انه واجبه الى التقى نظر الى مضمون الفعلين
 ذلك لان كلامه ما يستلزم الاكترام والاحكام وكل من يتضمنه وفي
 الخصم هذا كلامه ومن نظره اذ في نظره لا يورد على التعجب والسكوت

وانا اريد على اهل ذلك لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن غيره من الصحابة
والسكون اما الاول فلما نزل عليك ان قانون النجوم هذا الذي
اكثره الذين يظنون فسادا على المتعلمين في بلادهم استقلالهم بعلمهم واما
الثاني فلا بد القول بان محل كل هذا الرفع على ان يثبت له خطأ فاحصل
لما نقر ان علم النجوم انما اذا وقع بعدكم مطلقا فعمل غير متعلمين
عنه بغيره فكل من نصب ذلك العمل اتفق منقول لا بد من وقوعه في كل قولهم
كم رجلا ضربه وكم غلام ملكك وان اتفق منقول مطلقا او ظاهرا او كذا
الرفع بالابتداء او الخبر فاما ان يكون اذا اتفق هذا الشرط وخر في الخبر
قبله والاسم الضار اليه نحو قولهم كم رجلا او رجلا اخرتك بالجملة فالعجب
من ان هؤلاء كيف يتعلمون بالتصنيف وكيف يتقنون بالترتيب والكتابة
وميتة بالارض فاجد اى سقط اراد بكمالات الله تعالى فيه وفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم البرهان فامر بخصومة واشتغل بمعارضة والبرهان
المجتزى به عليه اقام الحجة عليه واراد البرهان ما يقع العقل والتفكير في
الباطن من العلم بالساطعة على الجملة فالفرض الاستقام التفرع والتفرع
اى الحمل على الاقرار والتثبت لى اتيات الخصم عندهم ذلك **كناك**
بالعلم في الاى معجزة في الجاهلية والتأديب في اليتيم
يشير الى ان من ظهر على يد هذا القرآن العمل على علوم الاولين

والاخرين

والاخرين والمستعملين في العمل بالعلم في كل علم عالما بما فيه من
بني لا محالة من يد عند الله من علمه الذي هو هذا الدليل لا غنى في
اثبات نبوته من غير حاجة الى دليل آخر سيما اذا قرن بالعلم مؤنث
كفاية بالعلم الباء زائدة في الفاعل كقوله تعالى وكفى بالبدن شهيدا
في الاى ينبغي ان يجعل صفة العلم وكيفية اشتداد يافته معدن للعلوم
محل الاشارة والاى لا يكتب ولا يقرأ نسبة الى ام القرين والى الامم
ام كما ولا كذا ثم من العلم حين كانوا لا يكتبون الخط ويكتبون غيرهم وذلك
مدح للنبى صلى الله عليه وسلم وشهادة نبوته حيث خاطب بالمعارف والاهلية والاسم
السبحانية وعلم الشريعة والاعكام مع انه لم يكن يتعلم بالسناد ولا ياتخذ
من كتاب معجزة ذهب القوم اما انه نصب منقول ثان للكمال في الجاهلية
والباء مصدرية كالضاربة والنسبة الى القوم والجماعة الجاهلية
او من قبل امرى بالغة في حال الجهل وزمن الجاهلية عبارة عن الزمان
الذى اقبل الشريعة السابق ولم يلتحق به الشرع الا هو فافتم الناس
الى اقسام شتى في اديانهم ولا يمشد ولا هادى والتأديب في معطوف
على محمل بالعلم ومجور معطوف على العلم والتأديب في اليتيم اراد به
تأديب الله اياه حيث اظهر عورة تلك الحجارة لبناء الكعبة فتؤدي
اليه استعور ذلك واليتيم بالتسكين في الناموس من ان يكون الاب فحرك

جاء على ونية غير على ما اشترى الله به وهو متعلق بالتأديب في زوال البتة
خدمته **مدير** استقبل ذنوبه عن مضي في **الشعر والخدم**
تقريب الخ ذلك الخيرة وطلب الحاجة بعد اهل الهداية اليه واخاف
التفتة لدية فلما بقيت ان العجز قد عجز فاك الخيرة لا بد عاجز القصر
على المذكورات لغيره لا يغفل خدمته ائتمنه بالخدمة واشتغلت
بالخدمة فقدم تخدم على خدمه بنصر والمدح البناء الحسن والمديح
اسم ما يدعي به لكونه على العرف على المدح به المنظوم مستقبل به
الحليل الغيوب ذلك المديح في الافاق في البيع وهو فسخه واعلانه بالكلية
ذنوبه عن غيبه مستقبل وابتاع الاستقالة على الذنوب كانه من الخانة
طاباشر الذنوب في العاصي بلا مبالاة فكانه باع الدين بالدنيا والذنوب بجمع
ذنب هو الجرم مضي الى العزة قال الامام الزرقاني العزم الغير فخرها
لثان معانها الحيو والبقاء الا انهم لا يستعملون في الايمان الا مفتوح
العين وفي توصيف العزم مضي في ذلك الشعار بانها ماضي الثبات الذي هو
خلاصة ماضي نظامه انقضى الجمع اوله ماضي الكثرة فكانه انقضى
الكل والشعر واحد الاشعار وهو كلام موزون منقح الخدم جمع الخدمة
يريد في انواع الخدمة التي اشتغل بها الى الله كخدمة السلاطين لان من
لم يشتغل بخدمة الله فهو في الدنيا خادم الشياطين خصوصا اذا كان الخدم

السلاطين من مقاصدهم وهم على الملئ والشرعة براء وهذا
قول عايد براء تقيدوى الله على من فدان احابته غير ايمان وان
احابته فتنة انقلب على وجهه غير الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
واما الخسران فقد جرت ايام وابليس ايام فحقنا مقصودهم ومقامهم
فوجدنا مقامهم دنياهم وصادقنا ملاهم واخبرهم واولاهم اغاذا الله
منهم وبعد فافهم ولم يروى فمنا ونيتهم ولقياهم هينا الارباب النعم
نعمهم وللغنى العبر قريتهم الى الحق وهو اعم **اذ قلنا اني بالحق**
عواقبه ما نرى ما هدى **النظم** تعليل الحسرة على الاستقالة
بخدمته غير الله وعندى الحاجة الى التعليل الاكل شي ما خلا الله
باطل وكل نعيم لا محالة ذليل هو الصعون لغير وجهه باطل ضايع
وبكاهن بعير قد ضايع اذ طرف مستقبل او تعليل قلنا اني جلالى
وبعثنا في وضع التشبيه للشعر والخدم وتقليد البدن ان يعاين في
عنه شئ لم يعلم ما هدى ما يحشى عواقبه ما يخاف واخره واذ نابه
في التشبيه وهو الخوف والعواقب جمع عاقبة وعاقبة كل شئ اخره
براي بالشعر والخدم هدى الهدى ما هدى الى البيت على قصد
التمجيد بجمع هدية النعيم بالتمجيد واجلا الانعام منه هدى
يريد ان تسميت اشتغال بخدمته غير الله معدود في حكمة الانعام

داخل في رزقها وفي قوله هذا شعار بلذاته كان بهذا
 السبب اخل في الانعام لا في فوقها بدرجة وهي انما قصده
 الحجاب الحق تعالى وتقدس كالمهدي موجه اليد في الجملة في
 تشبيهه بالمهدي وتوحيده في نفسه منزلة امتار بان الاعراض عن
 الخلق والتوجه نحو جناب الحق لا ينسب اليه كلفة شديدة ولم يكوفا
 بالغيبة لا بشق النفس كالمهدي كونه من جهة الحق القربا لها
 هو التكليف ورفعه في الامانة موجه في هلاكه وهو مباشرة
 الذنوب واستغفار العاصي التي هي اشد العيوب وكالمقاتل
 كالمهدي موجه الى قتل وانه لم يهتم **في الضياع في الحالتين**
ما حصلت الاعلى الا نام والندم في الما ذكره ابو نواس حيث
 قال ولقد نزلت مع الفوات بدوهم واسمت مرجع الخط حيث
 اساموا وبلغت بالغ امر ايشابم فاذا عصاره كل ذلك انام ولفظ
 البيت خبره ومعناه القصر والتأفف والتحنن على تضيق عمره فيما لا
 طائل منه **يؤسف كالمهدي البيت المتأخر** قال في اخساره نفس الاخر
 يريد ضيعة خلاصة العمر وهو زمان الشباب في الزمان طويته
 اقتضت الغواية التي اقتضت ايام الصبي وان في ذلك الا انام و
 الندامة اهتمت امره وامشيت وجرية على مقتضا الفهم الغواية

وهي الضلالة الصبا الى الميل الى الجمل والفتوة من الصبي بمعنى
 الميل الى الجمل والفتوة من صبي صبيوة وميلوا الى الجمل
 والفتوة كذا في الصحاح لا الصبا بمعنى الصاد يقال صبي صباء
 مثل سمع سمعا الى لعب مع الصبيان في الحالتين او على الاستغفار
 بالاشعار وحالة الاستغفار بخدمة الخلق وما حصلت ما بقيت
 على شيء من الاشياء الا على ضرورة الانعام وصنوف الكرامة
 وفي على الشارة الى الاستغفار عليه والاستيلاء ايها المتيقرون
 انما كلفوا استغلاء الركب على الكروب وفي الكلام من الى الانعام
 كثيرة والندم قليل في الويل طويل **في اخساره نفس في حارة**
لم يشترع الدين بالدنيا **تم** زاد في حديث القسرة في نادى
 الخسارة تعجبا وتأسفا قائلا يا خسارة نفس على هذا وانك
 يتعجب منك المتعجبون او يا قوم انظروا خسارة الخسارة المهلاك
 نفس كسور غير من اي نفس او منون يريد به نفسه والكتون
 للتقير او كل نفس فيدخل فيه في حارة في حارة في حارة
 هو الحياة في الدنيا متعلق بالخسارة لم يشترع لم يستبدل ولم يات
 الذين على عوض الدنيا ولم يسم من السوم في المايعة وهو قصد المايعة
ومن بيع عاجلا منه باجله بين الذين في بيع وفي سلم

يريد من يترك الآجل الذي بالتمام كذلك أي يأخذ المعاجل
وهو الدنيا ويترك الآجل وهو الآخرة فتبيح هذا معنيون
حقيقته حاشية من أي شيء بالمعنى الذي به هناك عليه وقيل
الضمير راجع إلى الذين وليس شيء من الآخرة كونه في التأجيل وهو
التأخير والآخرة مؤخره والدنيا بالمعاجل لأن قضاء العمل حاضر
بين جوار الشريعة هو من سعي أي يظهر له العجز أو النقصان في سعيه
في هذه السيرة وفي هذا السلام فإراد بالمثل المعنى كالتفكير لا غنائم
فداء المعاد في مثل هذا المقام قال الامام الرزوقي في قوله صحتنا
عن بنو قهل وقلنا القوم اخوان عسى الايام ان يرجعني قوما كالذي
كانوا انما قوما لا دن فائدة مثل فائدة المعاد والامر في أنك
لا تفصيل فيه ان يقول فاعمل الايام يريد الرجل الذي كانت له دن
يريد في الموضع رجلا واحدا ان انت ذنبا في عهدك ^{منه} ~~منه~~
من النبي ولا صلي **منهم** يريد التحسين وان كان شديدا
وان لا ~~لا~~ كان قوما والذنوب وان كانت كثيرة الايام وان
كانت عظيمة الا ان لا يكون منقطع ارجاء منصرفا إلى الموت
العهد الذي جرى بيني وبين ذاك الحضرة وهو عهد الدين والاسلام
والإمام المذنب والتوحيد على التمام لا ينقص ولا ينكسر ولا يقدم

ببشارة الذنوب والتمام والحمل الذي بينه وبين الحق ^{الاول}
الكافية بينه والمحبة والتمام سنة والمتابعة بالحققة وملتة
لا ينضمم ولا ينقطع بالاستغفار بالمعاصي والارتكاب للمعاصي
ففي قولها ان آت تنبيه على عدم الاعتماد على نفس الامارة وان كان
خارجا بعد المباشرة تامل فإراد بالعهد كما ترى العتيد
الصحة والطريق المستقيمة ان ملتة الاسلام والتوحيد والحمل
ادانته وإراد الوسائل المرتبطة به ونحوه ان يراد بالعهد النبي
صلی الله عليه وسلم مع امته المسماة باسمه أي وعده الذي وعده
لاستد على ما نقل عن ابن عباس من انه اذا كان يوم القيمة نادى ناد
الايقم من اسم محمد وليدخل الجنة كرامة لمحمد وشكر الله البيت
الاخير حيث يقول **فان في ذمة من يتسمى محمد او هو او في**
الحلق بالدم تفسير للعهد الذي نفى انتفاضا بالوقام على
الذنوب والاقام فتقول ان آت جملة شرطية فاعمل جمل الشرط
والشرط سبب للاعلام بضمون الجاء كما في قوله تعالى ^{منهم} ~~منهم~~
في الله العهد الامان والعين والانتفاض الانكسار والتسبي
متعلق بضم أي منقطع والانصراف الانتطاع والذمة العهد
وجه الارتباط منه متصلة بتعيين ^{ان} ~~ان~~ جعل مصدرا للعلوم في

انصافه المصداق الى المصداق الاول والآخر من كذا في تسمية الله
 تعالى اي في تحريكه الا انما جاز في التسمية التي هي
 والقول بان التقدير تسمية النبي بناء على انه يحتمل ان يكون النبي
 عظم عليه السلام في المقطع في التمام ضعيف لا يخفى ضعفه
 فان جعل صدر الخبر في التكميل قائم مقام الفاعل ومحتل
 مفعولان يقال في بعد راع مقتضاه وفي يد من المفعول
 في كذا في وعلى هذا فالصواب في قوله بالذم في كل حال
 برعاية المعهود في جميع دفعه وفي العهد والجملة معطوف على الجملة
 السابقة اي كادته منه وهو في الخلق وقد جعل حالية مضمينه
 امان في معادى لا يكسر ايدي فضل الاقل باذنه القديم
 يريد المرحوم ياخذ بيدي في الاخرة نظر الى العهد الذي بيني وبينه
 والحامل الكاينة فينا وسيلة التسمية باسمه لكن اذا قلب الامر و
 انعكس التقدير فالويل في هذه الحالة ان لم يكن هو رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فالتسمية فاخذ بعني امر او شيئا اخذ في معادى مفعول
 ورضي والافرة معادى الخلاق وروي معادى بالذم والجملة اي
 بالخاص من عذرت واستعرت برعاية اليه متعلق ياخذ بيدي
 الباء زائدة يقال اخذت الزمام واخذت بالزمام والثاني ابلغ

صل

ففعلت في نفسه الاخذ في فاعله فيقول لا يريد بيدي
 اخذها بالمتنوع مع كسر الهمزة والاي هو الذي تعالى فيضار معني
 العهد والزمارة والنسب في قدس وفي قوله لا يقولون في مؤمن
 الاول اذ قد بالجملة والقراية واللام وعلى هذا فهو منصوب معطوف
 على ضلوه ومعناه عهدا وثانية بالسر بالسر بلا تنوين ومعناه وان
 لم يكن اخذ بيدي لان في النفي اثبات في من يحتاج الى الجزاء فخره
 محذوف من كلامه ثم في التماثل او فاعله اسره في البال وبالميل الى
 والوجه الثاني ان يكون لا يصدق وان لم يكن اخذ بيدي على انه قد
 للشرطية لقولنا ان كان فيكون ضاربا فاعله او على هذا في امر او محذوف
 مثل المذكور اي فقل يا شدة الحال ويا سؤل المال فيكون الشرط والجزاء
 جميعا فذكر في الشرط والجزاء معا والشرطية تكرر للشرطية المجردة
 فيحتاج الى الجواب هذا ما ذهب اليه الشارحون في هذا المقام
 وانه خبر بانه ترفع عنه ماء اللام ولما انا فلا ارضى الا بالوجهين
 الاول لانها او في بداية المرام واحده عن الآفة والقدم بلا ذلة
 القدم اي تعالى هذا او اكله او يا قوم انظروا الى ذلة القدم المقصود
 انظار التعجب في قوله الامر حقيقة وذلة القدم عبارة عن الهلاك
 وصلى الى حاشاه ان يحرم الزمان في حارة او يحرم الحار منه

عليه السلام تنزيه ليعزله عن كل ما لا يليق به من صفات وكن
على وجه جعل هذا الناس ونفس الحسنة وجانبه وعكس قهره ونحوه
كلمة تنزيه وهو هنا فعل المضارع والضمير مفعول اول وهو موجود
محقق والضمير لرسول الله ان يحرم حرمة الشيء بحرمه كرسالة من
يحرره بغيره والراعي مفعول اول اقام مقام الفاعل كما في مفعول
مفعول الثاني مع مكرمة بالضم وهي الصفة الغريبة الفاضلة
على الغيرة اي ان رسول الله من ان يجعل من يربو له طاعة ولا يحرمها
ولا طاعة او يربو مفعول محذوف محرم ما لا ازم اي يعوق او يمنع
بمعنى يجعله ايدا وصية الفاعل الرسول لم يحرم غير محرم مكرمة مفعول
موجد نصيبه من الحار ومنه الزمة افكاره مداحه وجدة
لخلاصه خير ملتزم من حيث لا يعنى جميع المدة التي الزمة افكاره
مداحه في اخصر الجملة اعنى وجدة والعايد محذوف او فيه و
الزمة التي متعلية مفعول جعله لا زمة لا يربو جعلت افكاره
لا زمة لا يربو في الحسنة الافكار جميع الفكر وهو التأمل المداح
جميع مدح وقد وجدته وجدته في الحسنة لخالص متعلق بوجد
وخذ في الفعل قصد الى التعميم كقوله تعالى والله يدعوا الى دار
السلام اي على كل مكره واللام بمعنى في قوله تعالى لا يجلبها بالوقتها

او ملزم

او ملزم واللام بقوله العمل كقوله الضابط ليدل ولا اشكال
في عمل المضاف اليه لا تدفع معنى ملتزم كامل بل العمل ساير الملتزم
كما مر في حق ملزم وغيره وقد شيدنا اركاننا بالنقل عن المروقي
مفعول اخر ملتزم بكسر الزا وهو الروايع معناه لو عد الملتزم من ملزم
فواحد فهو غير ملزم **ولن يفوت الغنى منه بدل تزيت الجبا**
لنفوت الغنى في اللام فاق عنه كذا ضاع الغنى مفعول اليشار
الى في التزم صفة مبداء صيغة التزم الحافظ اي عند ترتيب فقرته
كانه صار ترايا لشد الاقتصار اذ باليد النفس مذكر الجز واداة
الكل عما يجوز اذ لم يتصور حقوق هذا الكلام دون هذا الجز والرقبة
مثلا واما ذكر اليد والرجل اداة الكل فالحال قسمه ولم يعهد
وقد صرحوا ايضا بامتناع خصوصية واداء بالغنى الشفاعة
المغنية عن كل مكره او الطفر بالمقصود فتم الامور الدينية و
الاخرية ثم اخذ في هضم نفسه بقوله ان الجبايت الخ ان عناية
الميمونة ونظم المباركة يتبعني ويؤثر في حالى واما كسر الميمونة
واما كسر الجا فان الميمونة الخ قد نبت فيما يربو عليه وان لم
يستقر عند كالهارة والاكمام فما ظنك فما يستقر عند ولهم
النكته خصيص بالذكر الاكمام في بناء الكلام الجبا الميمونة الاكمام

جميع ذلك المترك الذي لا يتم والافات واحدا لا يتم وهي خلاف
النور **فقد ادركت الدنيا التي انقطعت** **يد في هبة**
بما انتهى على غيرهم يودى الى ان كانت طائفة من ذلك المترك ضلت
الملاحة التي لا تعلق بالمقاصد التي يودى بها طلب غير تلك المقاصد
بنيران غير ما في تلك النار ولم تصد والاشارة المشبهة بغير
الدنيا مشتملة على مستلذاتها ومفاسدها التي تطفئ هذه القطعة
جميع التمره واما وتبين الدنيا بالسر المستفاد بالكتاب في ما يحتاج
لذهر وانقطع استعاره تخيلية يد في فاعل قطعت ذهبي
اسم شاعر مشهور وهو **يقطع الزمان وكسر الزمان** هو سنان كان من
اجداد ملوك العرب كان سيد عظاما وروى انه مات امده وهو طام
سان وقد كانت امه قالت ادعيت فسقوا بطي فان فيه مستيد
عظمان فلما ماتت شقوا بطنها واخرجوه منها **يا اكرم الخلق ما**
في الوديع **سواك عند حلول الحوادث العميمة** **النفاس الغيبية**
المسبوكة مستحقة الى الخطاب والاقبال عليه وهو من ذلك السبا
ذكر الحنيف بالثناء وتقرب اليه التمشي والدعاء غلبه من وجد
غنى من محبة الاقبال عليه والتكلم لديه وكما جرى عليه صفة
ذلك الصفا العظيم توى ذلك المترك الذي لا يتم الامر الى خاتمة الصفا

وهي ان من تستب باهة مال مودع عود قمر الى العناء وانقلب من
الى اليسر لان نفع عام كقطار الامطار فصار ذلك المترك كمنه
في القوة سببا لا يقال على ذلك المترك البناء والخطاب لذلك المترك
والدعاء كما في قوله تعالى يا ايها النصفين الى من الوديع
ما انا فيه من الوديع مبتدأ الى خبره وسواك نصيب للمستفاد الوديع
التجالي عند حلول عند زوار طرفة الوديع الحوادث الى الموت والبيعة
لعمري انما هو الكامل من نعم تام ويرى بكسر الميم الاولى صفة من شمله
ولن يضيئ رسول الله جاهك في **ذلك المترك يعلو باسم منقمة**
يودى انه كامل القدر على الرتبة فلو سعى في خلاصه لينقص فلك من
قدرة ورتبة شيئا اذ ان طرفة تديره كمال ونقصان وزين طراف
شعره وكراماته ما يشاهد ما في رسول الله على حرف النذر اى
يا رسول جاهك وقد كرمه فترك عند الله وهو اسم جامد لكنه متضمن
بمعاني كثيرة كالانقياض المستفاد والسعي في الخلاص والنجاة ونحو
ذلك الصفات فهذا الاعتبار تعلق به قوله اذا كرمه **الصدور**
الافاضل في مجرم السقط فغيره من الاسم الجامد مجرى الصفة اذ ادل
عليه بوجوه متعلق الطرف فقال في قوله اذا القيت في الارض وحي
مغادة الى الماء خلت الارض بغير معنى الى الطرف المحو المتعلق

بالملادة بمعنى منقطع اليها الاسم وانما معنى المنقطع من هذا
 القبيل قوله فان هذه الامور في خلافة الله من اجل روى في الشريعة
 فاجري الاسم في الصفه فعلق عليه هذا الامر في تحقيق المقام يطلب
 من كتابنا شرح لباب الاعراب يجوز ان يتعلق الظاهر بالمعنى فيكون
 مشتاقا على ان الاسم على الظاهر الاول متعلق بمصنوع القول بان جاهد
 فاسد على انكشف وتبين باسم منتم متعلق بمشغلي فان قيل ذكر الاسم هنا
 لا يلزم لانهم اذا القام مقام القهر والانتقام قلنا بانه بذلك على شدة
 الانتقام ان الصلوة في الذنوب الخليم استعدوا بالقدرة فخصب الخليم على
 انه الصلوة اذا ابتدأ الحنة الكرم ببسطة خنده فليشمل **فان وجود**
الدنيا وضربها وعلو علم الدين والحق تفسير وتقليل
 بقوله فلن يصيبه فريدان من كان الدنيا والاخرة في آثار وجوده و
 سخائه والخلوقات فيصفه فيوضع كرمه وعطائه كيف ينصرف حاجته
 شيء اذا ينبغي في دفع البلاد و نزله يبرأ وعطائه الجواد عطائه ما
 ينبغي في النجى العوض ولا الفرض من هنا قبل الجواد الى الله والحو
 الى الله وجوده خبر ان الدنيا اسم وضربها معطوف عليها اشارة الى
 ما ورد من الدنيا والاخرة كضيق ان نصبت احدهما اعطيت الاخر
 والضيقان لهما فان ثبت رجل واحد سميت كل منهما ضيقة لا يتردد

مضرة

مضرة الخمر والدماء والافرن من الله او قد بسطنا الكلام في
 تحقيق ذلك فيما سبق فلا يتبدل فان قيل كيف جعل الدنيا والاخرة
 من جود وما في قوله من لا كان وجوده على الله عليه السلام مسببا
 لغيره بما على ان لا يكون له ولا يكون له الاصل في الاستدلال به ان جعل
 وجوده احوال من جود الوجود ما كتب فيه العلم بالملكوت في العلم
 على الظاهر الذي اوردناه في هذا الاسم **بانتشار** **لا يقتضي**
توضيح **من لا يكون له** **العلم** **بملكوت** **الله** **فان**
 بحاكي الذين اسروا على انفسهم لا يقتضي ان يكون الله تعالى
 الذي هو عالهم الغنى والرحمة والجلل قدوة له في العلم والفضل
 والا فان الصانع على نحو التعظيم وعموم الرحمة قال ع ما خلق الله الخلق
 كتب كتابا لهم فوجدوا فيهم شأن رضى سبقت غنى وقال ان الله تعالى
 ما رزقنا من رزقه واحدة واحدة من الخن والانس والبرام والهوام يتعاطون
 وبما يتبعهم وبما يعطونهم من على ولاها واخرتها وتسعين رزقا
 يرحم بعباده يوم القيمة وهذا القبيل التزم ان لا يكون من
 ان يفتي وما يستكبر به الرجا في يوم الله لم تدينوا بعث الله قوما
 تدينون فيعلمون فيعلمون العلم وانما حكمي لكن هذا ما شرع صدق
 وينبغي بقلبك وهو انه لم يرد في العلم والبرام وفضل الله تعالى

اي مدت ترشيع ربح الصبا والعدايات البان متعلقين بل في مجموع
 توهم السارحون انه متعلق بايدل وليس بذلك اللهم الا بجل وبالحكمة
 فالمقصود افادة الدوام في الصلوة بما في هذا الاصل على محذواك
 ومحب النافذ عليه وعدم الاعتقاد بخصوص ربح ربح الصبا والعدايات
 النعام قال العبد الضعيف الذي شاء وشاءه وودع نظام الحمد لله الذي
 شرع صوره والاطلاق على دقايق هذه القصيدة الموسومة باللوالب
 الدرية المتناهية بالقصيدة البردية ثم في ما وقع في الايام ووق
 الكلام الى هذا المقام بقصيدة بنظام بحمد الله غفر الله له في عشر
 مئة من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مئة وثلث وثمان مئة
 وكان الاقتناع جامع تركه صينته في الايام يوم الاربعاء است و
 عشر من ربيع من جمادى الاولى سنة ثمان مئة وثلث وثمان مئة و
 لسلك مسالكهم يدته شاع على الايام وحاصلها او دقة ومالك لم
 قطر اليه اقصور الاوهام ويسر فالابرار الدقايق الحسية والنعامة
 اللطيفة الشريفة والحكايات الغريبة والمسائل العجيبة ما يتعلق بال
 لحاظ فناء الله عن سلطان ان جعل مائة اية في هذا الشرح والسر
 وسيلة الى النجاة يوم القيامة والغاشية وان جعل رقا وسببا للسعادة
 ومما يقرب القربة المتعالية في الصلوة والسلام على حبيب وصفيته محمد الذي

لم يزل يوم القيمة يتصلع الامم من مرقع العلم الى النصار
 ولا يزال الوارد وود على رغبة المطرعة يعطى الدر جاك منهم الى
 ما يشاء وعلى آله الذين هم نجوم الهداية في الدارين والظاهر
 الذين هم دود الكرام على وجه السماء فسللك يا قاضي الحاجات
 هؤلاء المتقيا ان يستني مسما وحي حياهم ويطالب منك
 يا جاهل الادوات بجزاؤك المصطفى ان يعقني يوم محشر وراي
 تحت اقدامهم الشيخ الفقيه الشافعي على بن محمد
الشافعي ودعي السطام مطعم الله
 جميع ما يقع في ايامه
 مطالب العالمة في آخر
 وافلا
 ١٤٥

6693

580

Signer

Suleyman

KIEM

YALIN

